



حصانة فقهية للخلع تكبح
تعديل قانونه في مصر

15 ص



كيف انقلب الغنوشي
على إسلامه الديمقراطي

6 ص



الإطار التنسيقي يضع يده
على مفوضية الانتخابات
في العراق

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2023/04/20

29 رمضان 1444

السنة 45 العدد 12750

Thursday 20/04/2023

45th Year, Issue 12750

واشنطن تتحرك لدعم التسوية في اليمن لأجل تأمين ضفتي البحر الأحمر

ميليشيا الحوثيين في الممر المائي الحيوي للتجارة العالمية.

كما برز اهتمام واشنطن بالملف اليمني عبر زيارات متكررة قام بها السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاغن ورفيقه إلى المحافظات المحررة الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، مثل عدن وحضرموت.

ووصف فاغن خلال أحدث زيارة له إلى مدينة المخلا، مركز محافظة حضرموت، الثلاثاء، المحافظة بأنها "من أكثر المناطق استقراراً في اليمن".

وأكد في تصريح للمكتب الإعلامي لمحافظة حضرموت عقب لقائه المحافظ وقيادة السلطة المحلية أن "الولايات المتحدة تدعم جهود المملكة العربية السعودية لإنهاء النزاع في اليمن ونجاح العملية السلمية اليمنية التي تشكل الحل الأوضح لإنهاء الصراع الدائر في اليمن".

ويأتي الاهتمام الأمريكي المتزايد بالملف اليمني، كمحاولة لتعزيز نفوذ واشنطن الاقتصادي والأمني في مرحلة ما بعد الحرب، واستكشاف فرص التأثير خلال الفترة المقبلة، مع بروز مؤشرات على تنافس اقتصادي يلوح في الأفق بين واشنطن وبين التي قام سفيرها بزيارات مماثلة إلى عدن وحضرموت تركّزت حول الجانب الاقتصادي والدور الصيني المحتمل في مرحلة ما بعد الحرب، بالنظر إلى التطلعات الصينية لضم موانئ اليمن إلى مشروع "الحزام والطريق".



يعقوب السفيناني
اليمن يحظى بأهمية لدى واشنطن أمنياً واقتصادياً

وأكد يعقوب السفيناني، مدير مركز ساوث 24 للدراسات في عدن، أن ملف اليمن بالنسبة إلى الولايات المتحدة يحظى بأهمية على المستويين الأمني والاقتصادي بدرجة أساسية، مشيراً إلى أن واشنطن لا تفوّت أي فرصة للتأكد على أهمية اليمن بالنسبة إليها على الدوام.

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "تحرس الولايات المتحدة على بقائها قريبة من مآلات الأزمة ومساراتها وعلى صياغة أو المشاركة في صياغة أي تفاهات أو اتفاقات في اليمن تضمن المصالح الأمريكية وتحافظ على التوازنات".

وقال السفيناني "ليس أدل على الاهتمام الأمريكي باليمن من الزيارات التي أجراها السفير الأمريكي ستيفن فاغن إلى حضرموت الغنية بالنفط وذات المواقع الإستراتيجي المترامي المطل على بحر العرب".

عدن - كثفت واشنطن من تحركاتها المرتبطة بوقف الحرب في اليمن بهدف خفض مستوى التوتر في المنطقة وفي ظل قلقها من استمرار ضفتي البحر الأحمر في حالة حرب وانعدام الأمن، بالتوازي مع مساع لتعزيز نفوذها في اليمن في المرحلة القادمة على الصعيدين الاقتصادي والأمني.

وبحث وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الأربعاء في اتصال هاتفي مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، جهود تحقيق السلام في اليمن. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية إن بلينكن ناقش مع نظيره السعودي "الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية في المحادثات مع الحوثيين والجهود القائمة لتحقيق السلام في اليمن"، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أكد "على دعم الولايات المتحدة للجهود التي تمهد الطريق إلى عملية سلام يمنية - يمنية بوساطة الأمم المتحدة، تهدف إلى التوصل إلى تسوية شاملة للنزاع".

وتسعى الإدارة الأمريكية لاستثمار أجواء السلام التي تلوح في اليمن، والتي أتت نتيجة تقارب سعودي - إيراني قادته الصين، ومحاولة إظهاره كجزء من إنجازات إدارة الرئيس جو بايدن على الصعيد الخارجي.

ورجبت واشنطن بشكل لافت بالزيارة التي قام بها وفد سعودي إلى صنعاء، برفقة وفد عماني، عبر سلسلة من التصريحات على لسان مسؤولين في الخارجية الأمريكية بالتوازي مع جولة قام بها المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ إلى المنطقة، قابلها الحوثيون بالانتقادات والتقليل من الدور الأمريكي ومحاولة إبرازه كدور مقوض لجهود السلام في الملف اليمني.

وشهد الموقف الأمريكي اهتماماً متزايداً بالملف اليمني، في تناغم مع الجهود السياسية التي تبذلها السعودية لوقف الحرب في اليمن والتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار والشروع في عملية سياسية تقود إلى مرحلة انتقالية في اليمن.

ويعزو مهتمون بالشأن اليمني دعم واشنطن للتسوية في اليمن إلى رغبتها في تجاوز التوترات الأمنية على ضفتي البحر الأحمر خاصة في ظل تهديدات حوثية مستمرة باستهداف السفن، وما يعنيه ذلك من متاعب للسفن التي تحمل شحنات النفط.

وكانت البحرية الأمريكية قرّرت في العام الماضي تشكيل فرقة عمل جديدة مع دول حليفة للقيام بدوريات في البحر الأحمر بعد سلسلة هجمات شنتها

المرشح المفاجأة لمنافسة السيسي يثير جدلاً سياسياً في مصر

جنرال سابق يدرس خوض المنافسة على منصب رئيس الجمهورية



من يقدر على منافسة السيسي

لم يتم طرح أسماء للنقاش والاحتفاء بالضمائن المطلوبة، لأنها ستفتح الباب أمام أي مرشح جاد.

وقال داوود إن بيان السادات "موقف شخصي منه"، ولا يعبر عن الحركة المدنية التي لم تطرح أسماء محددة حتى الآن، وأضاف "ليس لدينا أي معلومات عن الشخصية التي وصفها السادات بالمفاجأة، فهو لم يطرح الاسم ونحن لا نعلم من هو المرشح".

واعترف السادات لـ "العرب" بأنه لم يعرض اسم المرشح المحتمل على الحركة المدنية وأحزابها ولا على الجمهور العام، مبيناً ذلك بقوله "مازلنا في مرحلة التفكير الجدي، ويتوقف ذلك على مدى استجابة الدولة للضمائن المعلنة".

وطرح الجدل الدائر في مصر الآن أهمية توافق القوى السياسية حول مرشح أو أكثر لخوض انتخابات الرئاسة المقبلة بنافس أو ينافسون بشكل حقيقي وجاد دون أن يتحول الاستحقاق الدستوري إلى استفتاء أو انتخابات صورية، ما يفرض على القوى المدنية بلورة رؤية وبرنامج والانتقال حول مرشح توافقي.

وقد يكون ما طرحه السادات محاولة لجس النبض، بينما اعتبره آخرون بمثابة حجر الغرض منه أن يلقى في المياه الراكدة لتحريكها، لأن هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها رئيس الإصلاح والتنمية عن "المرشح المفاجأة"، إذ ألمح إلى ذلك في لقاء تلفزيوني سابق.

والمحدث السابق باسم الحركة المدنية يحيى حسين عبدالهادي، وأنور السادات نفسه قد يكون أحد الأسماء المطروحة. ورأى السادات في حديثه مع "العرب" أن الحديث عن الانتخابات الأجدى بتناوله في الفترة الحالية، وله أولوية على الحوار الوطني، حيث قال "الوقت يدهمنا ولا بد من تسمية مرشح حتى يبدأ خطواته ويتواصل مع الناس، فالانتخابات على الأبواب".

ونفى السادات وجود تنسيق مع أجهزة الدولة الرسمية بخصوص هذا المرشح مثلما حدث في الانتخابات الماضية، واستنكر ذلك تماماً قائلاً "السيسي سوف يكون منافساً، كيف يتم التنسيق مع أجهزة الدولة في هذا الصدد".

وحزب الإصلاح والتنمية هو أحد المكونات المهمة في الحركة المدنية التي تعتبر مظلة واسعة لعدد كبير من الأحزاب والشخصيات العامة المعارضة. وكشفت إشارة السادات في بيانه إلى أن "المرشح مفاجأة" مدى توطئة العلاقة بينه وبين الحركة المدنية، كما أثارت التساؤل التالي: هل سيكون مرشحها في الانتخابات الرئاسية المفترقة؟ ولفت المتحدث باسم الحركة المدنية خالد داوود في تصريح لـ "العرب" إلى بيان سابق أصدرته الحركة بخصوص ضمانات الانتخابات، وهو عام ولا يرتبط بمرشح بعينه، وهي ضمانات تنطبق على أي طرف يرغب في الترشح للانتخابات المقبلة، وخلال اجتماع الحركة الأخير

وأفاد المرشح المجهول بأنه "يعتزم خوضه الانتخابات الرئاسية أن يقوم باختيار وتعيين نائبين للرئيس، أحدهما امرأة والآخر شخصية مسيحية، وسيتم الإعلان عنهما مع تقديمه بأوراق ترشحه، ووعد بحسم موقفه على ضوء الالتزام والتجاوب مع الضمانات التي طرحتها القوى الوطنية بشأن حرية العملية الانتخابية ونزاهتها".

وتتوقع قوى سياسية استجابة الدولة وتفاعلها مع الطلبات المتعددة المقدمة من قوى مختلفة بخصوص نزاهة الانتخابات كي لا ترى انتخابات شبيهة بالانتخابات الأخيرة التي ضمنت مرشحاً متواضعاً سياسياً تم الدفع به في آخر لحظة لمنافسة الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي.

واستبعد مراقبون تكرار ذلك السيناريو مرة أخرى في مصر، وهو ما يشجع بعض الأسماء الوطنية ذات الوزن السياسي الثقيل على التفكير في خوض الانتخابات.

وتم تداول بعض الأسماء كمقترحات لشخصيات تصلح للترشح باسم التيار المدني في انتخابات الرئاسة، منها عضو مجلس النواب السابق أحمد طنطاوي، ونائب رئيس مجلس الوزراء سابقاً زياد بهاء الدين، ورئيس حزب المحافظين كامل قرطام، ووزير الخارجية الأسبق نبيل فهمي، والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية السابق مصطفى حجازي، ورئيسة حزب الدستور جميلة إسماعيل،

هبة ياسين

القاهرة - باغت رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات الساحة السياسية المصرية ببيان تحت عنوان "مرشح الانتخابات الرئاسية 2024"، تحدث فيه عما أسماه "المرشح المفاجأة" الذي لم يكشف عن هويته.

وعلمت "العرب" من مصادر موثوقة أن هذا المرشح جنرال سابق، ويحظى بسمعة طيبة في الأوساط المدنية المصرية، ومنذ خروجه من منصبه لم يظهر تقريباً في مناسبات عامة أو يدلي بتصريحات لأحد أو يثير ضغينة أو حقداً مع أحد، لكن عليه أولاً أن يحصل على موافقة المؤسسة العسكرية للسماح له بالترشح وفقاً لقوانينها.

وفتح بيان السادات الأفتين الباب لتساؤلات عديدة في الأوساط السياسية وأعاد الجدل مبكراً حول انتخابات الرئاسة منتصف العام المقبل، كما خلق حالة من الشغف والترقب لدى متابعين تطلّعوا لمعرفة من هو المرشح "المفاجأة" المقصود.

وقال رئيس حزب الإصلاح لـ "العرب" إن الحركة المدنية الديمقراطية أصدرت بياناً قبل أيام حددت فيه مجموعة من الضمانات والشروط المتعلقة بإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة، وعلى ضوء استجابة الدولة لهذه المطالب وتحقق الحد الأدنى منها سيتشجع النخبون للنزول والإدلاء بأصواتهم لتكون هناك مشاركة حقيقية.

توافق القوى السياسية
حول مرشح جدي أو أكثر
لخوض الرئاسيات المقبلة
يحول دون تحول الاستحقاق
إلى انتخابات صورية

كما أن ذلك سيشرح بعض المرشحين الذين يفكرون جدياً في خوض الانتخابات، ولديهم قدرة على فرض أنفسهم، لكن السادات قال "لا أعتقد أن أي شخص سيقدّم على هذه الخطوة ما لم يتسرع بوجود أمان وضمان وسلامة للمرشحين وفريق عملهم"، لافتاً إلى أن ثمة مرشحاً فعلياً تتم دراسة موقفه وفرصه.

وكشف لـ "العرب" أن هذا المرشح "ما زال يفكر ويدرس الأمر بجدية"، داعياً إلى التمهّل حتى يعلن بنفسه عن حسمه لموقفه النهائي، وأن المشاورات تجري معه في هذا الصدد.

واشنطن تتهم قادة حزب للسود بالتعاون مع روسيا للتأثير على الانتخابات

الراسمالية والاستعمارية الأمريكية"، كما ورد في موقعه على الإنترنت.

ويقيد محضر الاتهام بأن يشيبتا سافر إلى روسيا في 2015 لإبرام صفقة مع حركة أيونوف.

وفي 2016 مول إيونوف جولة من التظاهرات التي نظمها هذه الحركة لدعم "عريضة حول جريمة إبادة جماعية ضد الشعب الأفريقي في الولايات المتحدة".

وإلى جانب عملية زعزعة الاستقرار هذه، حاول المنهويون، وفقاً لمحضر الاتهام، التأثير على الانتخابات المحلية في 2017 و2019 في سانت بطرسبرغ بولاية فلوريدا.

موقفي من الحرب في أوكرانيا مثل موقف الروس أم مغاير لموقفهم". وأضاف "تم تنفيذ هذا الهجوم ضدنا لأننا حاربنا دائماً من أجل تحرير أفريقيا والشعوب الأفريقية في كل مكان".

وقالت وزارة العدل الأمريكية إن كل المتهمين كانوا على علم بأن إيونوف الذي يعتقد أنه فر إلى روسيا، كان يعمل لحساب موسكو. ونفى يشيبتا في السابق كونه عميلاً لروسيا، قائلاً إن الحكومة الأمريكية تستهدفه بسبب نشاطه. وكتب يشيبتا أن "هذه القضية لا تتعلق بما إذا كنت قد ذهبت إلى روسيا أم لا، أو ما إذا كان

رونو إن الإعلان يرسم صورة مقلقة لأعمال الحكومة الروسية والحدود التي يرغب جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في تجاوزها للتدخل في انتخاباتنا وزرع الشقاق في بلدنا".

وقالت وزارة العدل الأمريكية إن كل المتهمين كانوا على علم بأن إيونوف الذي يعتقد أنه فر إلى روسيا، كان يعمل لحساب موسكو.

ونفى يشيبتا في السابق كونه عميلاً لروسيا، قائلاً إن الحكومة الأمريكية تستهدفه بسبب نشاطه. وكتب يشيبتا أن "هذه القضية لا تتعلق بما إذا كنت قد ذهبت إلى روسيا أم لا، أو ما إذا كان

وسبق أن اتهمت الولايات المتحدة في الماضي روسيا بالتدخل في الانتخابات الأمريكية التي جرت في 2016، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم دونالد ترامب الذي أعرب عن إعجابه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ويقيد محضر الاتهام بأن المتهمين الأربعة تلقوا أموالاً ودعمًا من الكسندر إيونوف وهو عميل سري روسي يقدم نفسه على أنه زعيم حركة مناهضة للعولمة، وكذلك من جواسيس لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي (إف أس بي). وقال نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) بالوكالة كورت

الأخريين في الحزب، بيني جوان هيس وجيسي نيفيل وأوغسطس رومان، بالسجن لمدة تصل إلى عشر سنوات. ويتخوف مراقبون من أن تقود هذه الاعتقالات والحملات الإعلامية التي ستبجها إلى عامل جديد من عوامل الهجوم على السود في الولايات المتحدة لاعتبارات عنصرية.

باتي هذا في وقت تشهد فيه العلاقات الأمريكية - الروسية اتهامات كثيرة بشأن التجسس. لكن اتهام قادة حزب للسود بالعمل لقيادة روسيا من شأنه أن يأخذ بعداً أكبر في ظل ارتباطه باللون والحملات العنصرية التي قد ترافقه.

واشنطن - اتهمت وزارة العدل الأمريكية الثلاثاء مؤسس مجموعة قومية لأميركيين من أصول أفريقية وثلاثة أعضاء فيها رسمياً بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات الروسية للتأثير على الانتخابات في الولايات المتحدة. وتشتبه السلطات الأمريكية بأن أومالي يشيبتا، مؤسس "حزب الشعب الاشتراكي الأفريقي" و"حركة أوهورو"، وثلاثة أعضاء آخرين في الحزب، هم عملاء يعملون لحساب روسيا وتأمروا ضد المصالح الأمريكية، خصوصاً عبر محاولة التأثير على عدد من الانتخابات. وقد يحكم على يشيبتا والأعضاء الثلاثة

فرار جماعي بالمئات لقوات الجيش السوداني إلى تشاد

استباق حميدي لمرتين الموافقة على وقف إطلاق النار عربون «حسن نوايا»



السودانيون يستغلون الهدنة للنزوح

الطرف الذي يتسبب في عرقلة وقف النار. وسجل حميدي في خلال مبارته الواضحة للقبول به هدفا مغنوبا وإنسانيا في الداخل والخارج، ما يمثل تفوقا بحسب له في التعامل مع ديناميات الصراع وفقا لما تريده القوى الدولية والمنظمات الإنسانية، والتي سيزداد دورها الأيام المقبلة لإصلاح ما يمكن إصلاحه بعد تدهور القطاع الصحي، وعدم استبعاد حدوث أزمات غذائية. ويرمي الدفع نحو وقف سريع لإطلاق نار إلى تحقيق جملة من الأهداف للأمام المتحدة، بعد فقدان أفراد في بعثتها، أهمها تطويق جماعة محتملة وهجرات كبيرة في اتجاهات متعددة، وتصعيد حدة الملف الإنساني الذي يعاني من مخاطر تدهور ملحوظ في أنحاء كثيرة بالسودان قبل اندلاع هذا الاقتتال، ناهيك عما يمكن أن تمثله مشاهد الجثث من ضغوط على قيادات غربية معروف أنها ترفع في خطابها السياسي الدور الإنساني.

ولفتت نيرمين توفيق في تصريحها لـ"العرب" إلى أن اشتداد المعارك في محيط مقر القيادة العامة هدفه تحقيق انتصار معنوي يفيد هذا الطرف أو ذاك على الأرض، لأن القيادة لو سقطت أو تمكن منها أي طرف سيكون من الصعب استعادتها بسهولة. ويظل وقف إطلاق النار "المؤقت" واحدا من الإشكاليات العميقة في سياق تفسير كل جانب لهذه الخطوة الحيوية، وتأثيراتها على الجهود الإقليمية والدولية، لأن بعثات أجنبية لا تعرف كيف تخرج، ووفود وساطة تريد الحوار مع الطرفين المتصارعين تقف عاجزة أمام استمرار الاشتباكات في الوصول إلى الخرطوم. ويخشى الطرفان من ندرة الموارد الاقتصادية وتعليق مصير الكثير من المواطنين في الانتقال من أماكن إقامتهم وإليها، ما يثير ضجة إنسانية يصعب أن يقف المجتمع الدولي عاجزا أمامها، فقد يضطره الوضع المتزامن إلى تبني تحركات قاسية تجاه

من بينها أنه يعتقد في إمكانية حسم المعركة قريبا لصالح البرهان، وأن حميدي يمكن أن يستغل الهدنة في فتح الباب لتلقي أسلحة من الخارج، وهو ما أشار إليه أحد المسؤولين بالجيش عندما ألمح لوجود دولتين سيرسلان أسلحة إليه دون ذكرهما. وما يحضز رواية التوظيف العسكري لصالح حميدي أن مقر القيادة العامة للقوات المسلحة تعرض لتطويق الأربعاء وشهد معارك طاحنة بين الفريقين، واشتعال نيران في مطار الخرطوم، وسيطرة قوات الجيش على مطار مروى، ما يوحي بفقدانها لجزء معتبر من الأهمية القتالية اللازمة لصعود الطيران الحربي وهبوطه. وشهد محيط القصر الرئاسي بالخرطوم، الأربعاء، قتالا عنيفا بين الجيش وقوات الدعم السريع، وقال شهود عيان أن "القتال في محيط القصر الرئاسي يعتبر الأخطر منذ بداية المعارك السبت الماضي"، وصارت المعركة حول القصر هي الأعنف.

وقالت الباحثة المتخصصة في الشؤون الأفريقية نيرمين توفيق إن قبول حميدي بوقف إطلاق النار للمرة الثانية هو إعلان ظاهر لإبراء ذمة أمام المجتمع الدولي، ولدليل على أنه ليس طرفا عدائيا ولا يريد القتال، وهذه رسالة للأمام المتحدة والوسطاء، وإذا لم يتوقف البرهان سيبدو كأنه الطرف المعتدي، وحميدي في حالة دفاع عن النفس. وأضافت لـ"العرب" أن التحركات البطيئة للمجتمع الدولي تجاه الأزمة السودانية تعبر عن حالة ارتباك وضبابية في فهم المشهد على الأرض، وهناك قوى إقليمية لها دور سلبي تجاه الوضع الراهن، بدعم غيرعلن لطرف على حساب آخر. والمشكلة أمام الجيش السوداني أن قوات الدعم السريع مدربة بشكل عال على الكر والفر ولديها قدرات عسكرية قوية، بالتالي سيواجه الجيش معضلة حقيقية في حسم الأمور وقد يكون لزاما على الطرفين الجلوس للتفاوض مهما طال أمد الحرب.

وزادت التحركات بشأن هدنة مؤقتة لوقف النار مع اقتراب عيد الفطر المبارك، وخشية قوى خارجية عديدة من تصاعد حدة المعارك بما يؤدي إلى كوارث إنسانية وارتفاع كبير في معدلات النزوح الجماعي، بما يمثل ضغطا وحرجا للمجتمع الدولي. وأعلنت القوات المسلحة السودانية موافقتها الأربعاء على وقف لإطلاق النار عقب موافقة قوات الدعم السريع، سيستمر 24 ساعة حيث بدأ في الساعة السادسة مساء الأربعاء بالتوقيات المحلي.

ويقول مراقبون إن القبول بمبادرات وقف إطلاق النار يأتي لاعتبارات إنسانية وليس لإعادة تموضع أو النقاط انفاس من الجولة الراحنة استعدادا لفصول أكثر حسما، وتعد في يد من يملكها ورقة مهمة تمنحها القوى الكبرى المعنية بالأزمة. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن استباق حميدي في مرتين لوقف النار، بصرف النظر عن صموده أم لا، هو عربون «حسن نوايا» من قبل الدعم السريع للمجتمع الدولي، بينما البطء أو التقاعس أو الممانعة القادمة من المعسكر الآخر فسرت بوجوده مختلفة.

أعلنت تشاد الأربعاء فرار عناصر تابعة للجيش السوداني من المعارك الدائرة بينه وبين قوات الدعم السريع، في حين هيمنت شواغل الوضع الإنساني وجهود التوصل إلى هدنة على اليوم الخامس من القتال.

الخرطوم - أعلنت نجامينا الأربعاء أن حوالي 320 عسكريا سودانيا فروا الأحد من المعارك الدائرة في بلدهم بين الجيش وقوات الدعم السريع وعبروا الحدود إلى تشاد حيث سلموا أنفسهم للجيش التشادي. وقال وزير الدفاع التشادي الجنرال داود ياييا إبراهيم خلال مؤتمر صحفي إن العسكريين السودانيين "دخلوا أراضيها. لقد تم نزع سلاحهم جميعا وتم إيوأؤهم". وأضاف أن "من سلموا أنفسهم لقواتنا هم 320 عنصرا من القوات المسلحة السودانية، من درك وشرطة وجيش. لقد فروا خشية أن يقتلوا على أيدي قوات الدعم السريع". ولم يدل الوزير التشادي بأي تفاصيل إضافية خصوصا حول الموقع الحدودي الذي عبره العسكريون السودانيون.



نيرمين توفيق
التحركات البطيئة للمجتمع الدولي تعبر عن حالة ارتباك

ودخلت المعارك في الخرطوم بين الجيش وقوات الدعم السريع يومها الخامس وقد أوقعت إلى الآن أكثر من 270 قتيلًا في صفوف المدنيين ودفعت الآلاف من السكان إلى الفرار من العاصمة السودانية هربا من المعارك. وتشهد الخرطوم اشتباكات عنيفة بين قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، المعروف باسم "حميدي"، والجيش بقيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان الذي يقود البلاد منذ 2021.

وكانت تشاد أغلقت حدودها مع السودان السبت إثر اندلاع المعارك. وتشترك تشاد في حدود مع السودان تمتد لأكثر من ألف كيلومتر في شرق البلد المجاور لإقليم دارفور الذي كثيرا ما يشهد أعمال عنف قبلية لاسيما بسبب النزاعات حول الأرض وصعوبات الحصول على المياه. وقال ياييا إبراهيم إن "الوضع في السودان مقلق ومحزن، لقد اتخذنا

السياسي يُصدّد الشباب كقياديين حكوميين لتثبيت أركان مصر الجديدة

للتقديم فيها، بعيدا عن اختزال الأمر في شريحة مقربة من السلطة. ويردك النظام المصري سلبية التعاطي مع الوظائف القيادية في الحكومة من بين الشباب بطريقة المؤتمرات الشبابية التي كان حضورها حكرا على عناصر متناغمة سياسيا مع السلطة، ما صعب مهمة التقارب من الشباب عموما، وجاءت ثمار غالبية هذه الفعاليات منزعوة الدسم السياسي. وتؤكد تحركات السيسي الأخيرة تجاه الشباب إيمانه بأن تمكينهم في مراكز قيادية يضمن وجود حالة من الرضا على أداء الحكومة، لأن القيادي الشاب يبدو قريبا من فكر وطموح ورأي وحلم النظام ويعمل على خدمته بطريقة تدعم صورته السياسية. ولا يفصل هذا التوجه عن وجود اقتناع لدى دوائر صنع القرار السياسي بأنه يصعب تجاهل طموحات وتطلعات الشباب، وهم أيقونة الغضب في المجتمع، والدفة التي يمكن أن تغير الأوضاع السياسية سريعا، سلبا أو إيجابا، لذلك لا بد من الاحتواء والتجيش خلف النظام الحاكم. وذكر سعيد صادق لـ"العرب" أن "مشكلة الحكومة المصرية أنها لا تزال تختزل تمكين الشباب في وظائف حكومية بمنطق الكوطة، وهذه نظرة أقفها ضيق والمفترض التماهي معهم فكريا ووجدانيا وسياسيا بأن يكون لهم صوت وكلمة عليا، وأن يكونوا مستقلين بقراراتهم بعيدا عن الوصاية والتوجيه، بحيث يصبحون قادة المستقبل".



سعيد صادق
الحكومة تختزل تمكين الشباب في الوظائف بمنطق الكوطة

وفهم لما تحتاجه الجمهورية الجديدة، ويريد فئات شبابية بعقليات منفتحة". وتلقت أصوات معارضة حضور قياديين عسكريين لاختبارات الوظائف المدنية بالترويج لفكرة تخطيط السيسي لعسكرة الجهاز الإداري للدولة وزرع شباب بعقليات أمنية بزي مدني في المؤسسات الحيوية، من أجل اللعب على نوتر العلاقة بين الفئات الشبابية والحكومة. وتعتقد دوائر سياسية أن عودة الاهتمام بالشباب وتمكينهم في وظائف قيادية محاولة جادة من النظام المصري لإعادة تشكيل علاقته مع هذه الفئة باعتبارها نواة أساسية للقضاء على المشكلات المتركمة التي تواجهه أمام وصول الجهاز الإداري للدولة إلى مرحلة غير مسبوقة من الترهل. وترى هذه الدوائر أن مساعي تمكين الشباب وتوعيتهم بمخاطر وتحديات الأمن القومي تعكس مدى اقتناع النظام المصري بفكرة عدم جدوى استمرار خلفه مع الفئات الشبابية أو معاندتها، طالما أنها تستطيع مواجهة التحديات. وبات واضحا أن الرئيس المصري يسعى إلى أن يكون الشباب هم الحزب السياسي والظهير الشعبي، لأن هناك شعورا متصاعدا لدى بعض دوائر الحكم بأن النجاح في إزالة جفاء العلاقة بين الشباب والحكومة يمثل التحدي الأكبر حاليا. وقال سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأميركية في القاهرة إن "الحكومة اقتنعت بأن

وتقرر في أكتوبر الماضي بدء إجراءات تعيين مديري مدارس شباب تتراوح أعمارهم بين 35 و45 عاما، يتمتع كل منهم بشخصية قيادية ولديه رؤية للتطوير، بما يتناسب مع أفكار ورؤى وخطط الجمهورية الجديدة. وسبقت الخطوة الاستعانة بعناصر شابة في قطاعات حيوية بوزارة النقل، وشارك السيسي في اختبارات هذه العناصر، مؤكدا أنه سيتم انتقاء عناصر تعي جيدا ما تواجهه مصر من تحديات تتطلب إعداد أجيال وكوادر على مستوى عال من الكفاءة. وأكد مصدر حكومي مطلع لـ"العرب" أن "الرئيس السيسي يرغب في انتقاء عناصر شابة للوظائف القيادية قريبة من أسلوب إدارته للدولة، وتترك التحديت التي تواجه الأمن القومي المصري، ولو كانت في وظائف مدنية، لأنه يريد دولة عصرية". وقال المصدر القريب من دوائر صنع القرار السياسي إن "السيسي لا يرغب في سيطرة الوساطات والعلاقات على عمليات توظيف الشباب، لذلك يتدخل في اختيارهم بنفسه لتغيير النظرة السائدة بأن الوظائف الحكومية صنعت لأهل الثقة لا الكفاءات". ولفت المصدر ذاته إلى أنه صار من شروط التوظيف في الحكومة حصول الشباب المنطبة عليهم الشروط على دورة في علوم الإدارة الاستراتيجية والأمن القومي، مبررا ذلك بأن "السيسي يبحث عن شباب لديهم وعي

وشهد الرئيس المصري بعض الاختبارات لشباب متقدمين لوظائف مدنية، على عكس المتعارف عليه، حيث كانت لقاءاته مرتبطة بفعاليات عسكرية، مثل تخريج طلاب كليات الجيش والشرطة، لكنه صار يعامل وظيف المدنيين بأسلوب السلك العسكري. وحضر مع مسؤولين عسكريين كبار قبل أيام، على رأسهم وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول محمد زكي، اختبارات المتقدمين للالتحاق بوظائف وزارة التعليم التي تُعقد بالتعاون مع الأكاديمية العسكرية لأول مرة في تاريخها.



تجاهل الشباب للوضع السياسي لا يروق للسلطة

الإطار التنسيقي يضع يده على مفوضية الانتخابات قبل استحقاق مجالس المحافظات

ضغوط القوى الولائية تدفع رئيس مجلس المفوضين إلى الاستقالة



لا يريدون شخصا نزيها

ويرى مراقبون أن ضغوط الإطار التنسيقي كانت متظرة، حيث إن القوى الممثلة لهذا التحالف الشيعي، كانت لديها تحفظات كبيرة على التركيبة الحالية للمفوضية العليا للانتخابات، وسبق وأن هاجمته عند الخسارة الكبيرة التي تكبدتها في الاستحقاق التشريعي السابق. ويشير المراقبون إلى رفض تحالف الفتح الاعتراف بالانتخابات السابقة، وقد هاجم زعيمه هادي العامري حينها المفوضية، متهمًا إياها بارتكاب تجاوزات والتلاعب بنتائج الانتخابات التي لاقت إشادات دولية واسعة بنزاهتها. وكانت الانتخابات التشريعية الماضية في العراق، قد أسفرت عن تصدر التيار الصدري للمشهد مقابل تكبد القوى الولائية خسارة كبيرة نجحت في تجاوزها بعد انسحاب التيار من العملية السياسية، لتتمكن تلك القوى مجددا من وضع يدها على الحكم في العراق. وبلغت المراقبون إلى أن القوى الولائية تسعى لسد ثغرات كانت أن تتسبب في خروجها من معادلة الحكم في العام 2021، وقد نجحت الشهر الماضي في تمرير تعديلات على قانون الانتخابات تضمن لها السيطرة على الاستحقاقات المقبلة، على الرغم من معارضة قوى مدنية. وتعمل القوى الولائية حاليا على إدخال تحويرات واسعة على مفوضية الانتخابات وتغيير تركيبة مجلس المفوضين، مستفيدة في ذلك من عدم وجود قوة صلبة تعارضها، لاسيما بعد قرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بتجديد عمل تياره لمدة عام. وكشف مصدر في المفوضية العليا للانتخابات أن رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية عباس الفتلاوي، هو المرشح الأبرز لتولي منصب رئيس مجلس المفوضين في الانتخابات المقبلة. ويتكون مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات من تسعة أعضاء وهم: خمسة من القضاء الصنف الأول يختارهم مجلس القضاء الأعلى من مجموع المرشحين، واثنان من قضاء الصنف الأول يتم اختيارهما أيضا من قبل مجلس القضاء الأعلى من بين مرشحين يرسلهم مجلس القضاء في إقليم كردستان، واثنان آخران من أعضاء مجلس الدولة من المستشارين يتم ترشيحهم من قبل مجلس الدولة واختيارهما من قبل مجلس القضاء الأعلى. ويقوم القضاء الأعلى باختيار أعضاء مجلس المفوضين بالقرعة المباشرة، بحضور منظمة الأمم المتحدة ومن يرغب من وسائل الإعلام والمنظمات والنقابات. وتكون ولاية أعضاء مجلس المفوضين لمدة أربع سنوات غير قابلة للتجديد، بدءا من تاريخ إصدار المرسوم الجمهوري. ويعد رئيس مجلس المفوضين الممثل القانوني لمفوضية الانتخابات، وهو يتولى إدارة أعمال المجلس التنظيمية والإدارية، والدعوة إلى عقد اجتماعات المجلس وترؤسها.

الساحة مفتوحة حاليا أمامها بعد قرار خصصها التيار الصدري لتحضير للمشاركة وأعلنت المفوضية العليا للانتخابات الأربعا استقالة رئيس مجلس المفوضين جليل عدنان خلف من منصبه. وذكر الأمين العام لمجلس المفوضين علي فيصل دحام، في بيان، أن رئيس مجلس المفوضين استقال من رئاسة المجلس وأنهى عمله في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وأشار دحام إلى أن "ظروفا حالت بين رئيس مجلس المفوضين وبين إتمامه لعمله في المفوضية"، مشيدا بـ"شجاعة ومهنية ونزاهة وحيادية واستقلالية" خلف. ولغت الأمين العام لمجلس المفوضين إلى أن رئيس المجلس المستقل وضع بقراره "صلحة العراق أولا، والشعب ثانيا، والمؤسسة ثالثا"، متمنيا له النجاح في عمله الجديد في مجلس القضاء الأعلى. ويحظى القاضي عدنان خلف، الذي تم تعيينه رئيسا لمجلس المفوضين في عام 2020، بتقدير كبير ليس فقط في العراق بل أيضا في الأوساط الدولية، وقد تعاطى بصلابة مع ضغوط القوى السياسية المتحكمة في المشهد العراقي خلال إدارته للانتخابات التشريعية التي جرت في أكتوبر من العام 2021.

فرار رئيس ديوان الوقف السني المدان في قضايا فساد يخرج السلطات العراقية

مستشارية الأمن القومي وبمربع أمني مطوق بمنازل أعضاء مجلس النواب. وكان وزير الداخلية أمر باحتجاز جميع الضباط الموجودين في المركز المعني، وقد أسفرت التحقيقات الأولية عن تورط ثمانية من هؤلاء. وأعلنت مصادر أمنية هروب كمبش من مركز شرطة في بغداد مساء الثلاثاء "بمساعدة ثلاثة أشخاص" كانوا ينتظرونه خلف مبنى السجن، حسبما نقل بيان عن اللواء يحيى رسول المتحدث العسكري باسم رئيس الوزراء. وقال رسول "بتاريخ الثامن عشر من أبريل الجاري وبعد زيارة النائب أسماء حميد كمبش إلى مركز الشرطة وقت الإفطار (إفطار رمضان) ومغادرتها له، وعند الساعة العاشرة وال نصف ليلا هرب المحكوم بمساعدة ثلاثة أشخاص من خلف المركز والوصول إلى عجلتين (سيارتين) كانتا بانتظاره لتأمين هروبه إلى جهة مجهولة". وأوضح المتحدث العسكري في بيانه أن التحقيق "سمح بوضع اليد على وثائق وأدلة" ساعدت في "تكشف وإلقاء القبض على كل من له علاقة بالهرب والأطراف التي سهلت ذلك"، ومن

تسعى القوى العراقية الموالية لإيران إلى السيطرة على المفوضية العليا للانتخابات، بعد ضمان تمرير تعديلات مثيرة للجدل على قانون الانتخابات، مستفيدة في ذلك من غياب وجود كتلة معارضة صلبة.

وتقول أوساط سياسية عراقية إن الإطار التنسيقي الذي يتحضر للمشاركة بقوة في انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نوفمبر الماضي، يسعى لوضع يده على المفوضية العليا للانتخابات، وهي خطوة خطيرة جدا، وتضع مصداقية العملية الانتخابية المقبلة على المحك.

وتشكل انتخابات مجالس المحافظات أهمية كبيرة تناهز أهمية الانتخابات التشريعية، بالنسبة للقوى السياسية، ذلك أن هذه المجالس هي التي تتولى اختيار المحافظ ونائبه وإعداد موازنة المحافظة في ضوء ما تخصصه الحكومة المركزية لها من اعتمادات مالية، ولتلك المجالس الحق في إقالة المحافظين ورؤساء الدوائر، ويجري اختيار تلك المجالس بناء على حجم التركيبة السكانية لكل محافظة.

وهذا ما يفسر حرص قوى الإطار التنسيقي في هذا التوقيت على إجراء تعديلات في علاقة بقانون الانتخابات أو في ارتباط بالمفوضية العليا، لضمان السيطرة على هذه المجالس، لاسيما وأن

خلف، رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات في العراق، إلى تقديم استقالته على خلفية ضغوط يتعرض إليها من قبل الإطار التنسيقي، وسط ترجيحات بأن يتولى القاضي عباس الفتلاوي، رئيس الدائرة الانتخابية في المفوضية، المنصب.

سيطرة الإطار التنسيقي على مفوضية الانتخابات، خطوة خطيرة، وتضع مصداقية العملية الانتخابية المقبلة على المحك

وتدفع قوى من الإطار التنسيقي، ومن بينها تحالف الفتح الزراع السياسية للمليشيات الموالية لإيران، باتجاه تغيير تركيبة المفوضية، بعد أن نجحت قبل أسابيع في تمرير تعديلات مثيرة للجدل على قانون الانتخابات.

فرار رئيس ديوان الوقف السني المدان في قضايا فساد يخرج السلطات العراقية

بغداد - شكل هروب رئيس ديوان الوقف السني السابق في العراق من سجن في مركز شرطة كراادة مريم في العاصمة بغداد، إخراجا كبيرا للسلطات العراقية، وعزز الشكوك في فاعلية المعركة التي أعلن عنها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ضد الفساد. واعتقل سعد كمبش، الرئيس السابق لديوان الوقف السني الذي يتولى بصورة رئيسية إدارة المراقد والمساجد السنية وغيرها من ممتلكات مدنية، في الحادي والعشرين من مارس الماضي، بعد ذلك صدر حكم عليه "بالحبس الشديد أربع سنوات" لإدانته "بمخالفة واجبات وظيفته عمدا والتسبب في إضرار المال العام". وذكرت مصادر عراقية أن عملية تهريب رئيس ديوان الوقف السني السابق تمت بسيارة من نوع "جكساره" بيضاء اللون، مما يوحي بأن كاميرات المراقبة رصدت لحظات هروب المتهم. وقالت مصادر أخرى إن هروب كمبش تقف خلفه قوى متنفذة، مشيرة إلى أن المركز الذي شهد عملية الهروب، يقع بالقرب من المنطقة الخضراء، واللائق أنه يبعد حوالي كيلومتر واحد فقط عن

إلغاء المعاشات الاستثنائية للوزراء يثير جدلا في الكويت

معتبرة أن الحق المالي يعد التزاماً على الجهة التي تقرر عليها. وأشارت الإدارة إلى أن رأيها يقتصر في مجال الإفتاء على إبداء الرأي في المسائل التي تثار لدى الجهات الإدارية المختصة بسبب تطبيق القانون على وقائع محددة وفي كل حالة على حدة دون المسائل العامة، وأن هذا الرأي لا يحول من جواز تغييره والعدول عنه حال ظهور وقائع جديدة أو مختلفة.

إدارة الفتوى تقضي بعدم جواز سحب أو إلغاء أو تعديل القرارات الصادرة من المجلس بمنح المعاشات الاستثنائية

واعتبر الخبير الدستوري محمد الفيلي في تصريحات لصحيفة "الرأي" المحلية أن إلغاء القانون أو تعديله أحصف من إصدار قرار إداري بإلغاء كل المعاشات الاستثنائية مع تعرض الإدارة لاحتمالية إلغاء قراراتها بأحكام قضائية، فيما رأى استاذ القانون العام في كلية الحقوق إبراهيم الحمود أنه لا يمكن إلغاء المعاشات الاستثنائية للقياديين باعتبار أنها قد صدرت سليمة وغير معيبة ويتعلق بها حق، فهي أشات حقوقاً مكتسبة.

وحسب إحصائيات رسمية، فإن إجمالي تكلفة المعاشات الاستثنائية حتى سبتمبر 2022 بلغ 3.6 مليار دينار، فيما بلغ عدد المستفيدين منها 33696 ألف متقاعد، منهم 696 بقاضون 3 آلاف دينار وأكثر مقابل تقاضي 30 ألفا معاشات أقل من 3 آلاف دينار.

التحالف العربي يتهم الحوثيين بالتنصل من عشرات الأسرى المفرج عنهم

الداخلية وانعكاسها على الأشخاص والمقاتلين الأسرى من هذه التحالفات والمكونات أو في سياق التهميش الاجتماعي العنصري والمناطقي". وكان التحالف أعلن الاثنين الماضي الإفراج عن 104 من الأسرى من الحوثيين بمبادرة إنسانية من السعودية لدعم جهود تثبيت الهدنة وتهئية أجواء الحوار بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة. فيما قالت جماعة الحوثي إن من تم إطلاقهم من التحالف هم "معتربون تم اعتقالهم من مقرات أعمالهم في السعودية". وجاء ذلك في تصريح لرئيس لجنة التفادوس المشتركة لدول التحالف للأسرى والمحتجزين اللواء الركن ناصر بن ثنيان. وقال بن ثنيان في التصريح الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية إن "ما يتم تداوله على لسان بعض القيادات بلجنة الأسرى التابعة للحوثيين وبعض منصات التواصل التابعة لهم من عدم الاعتراف بدفعة الأسرى 104 المفرج عنهم، تزييف للحقائق وإجراء غير أخلاقي ولا إنساني". وأضاف أن "تزييف الحقائق بشأن مجموعته الأسرى من الدفعة الأخيرة بعملية تبادل الأسرى والمحتجزين امتداد لتتكر جماعة الحوثي في استقبال عناصرها ومقاتليها بجولات سابقة". ولفت إلى أن "ذلك يفسر انتقائية حوثية في الاعتراف باستقبال أسماء وشخصيات معينة ذات انتماءات اجتماعية وطبقية". وتابع أن "عدم الاعتراف ببعض الأسرى يأتي في سياق موقف الحوثيين الحالي من تغيير التحالفات والولايات

الكويت - اصطدم قرار الحكومة الكويتية بإلغاء المعاشات الاستثنائية لفائدة الوزراء بمعارضة إدارة الفتوى والتشريع، في موقف أثار جدلا واسعا في الكويت. وكان القرار الحكومي لاقى استحسان العديد من الجهات ولإسيما نواب مجلس الأمة الذين أشادوا بالخطوة وقالوا إنها تعكس إرادة سياسية لوقف هدر المال العام، في المقابل رأى خبراء قانون أن الإجراء غير سليم. وقضت إدارة الفتوى بـ"عدم جواز سحب أو إلغاء أو تعديل القرارات الصادرة من المجلس بمنح المعاشات الاستثنائية التي سبق صرفها للوزراء والنواب ورجال القضاء أو غيرهم". واعتبرت الإدارة أن "هذه القرارات نشأت مكتملة ومستوفية لجميع عناصرها دون سقف زمني تنتهي عنده، وهو ما يعني أنها قد صدرت سليمة، وتولد عنها حق ومركز شخصي للمستفيدين منها، مما لا يجوز معه سحبها أو إلغاؤها أو الانتقاص منها، في أي وقت". ورات بأن سحبها يعد "عدوانا على حقوق ولدتها مراكز قانونية اكتسبها من صرفت لهم". وصدر قانون في العام 2008 قضى بمنح معاشات استثنائية للقياديين في الدولة وكبار الضباط الذين يتقدمون للقاعد حال قضاء مدة زمنية محددة. ويثير هذا القانون منذ إقراره جدلا واسعا بين الحكومات المتعاقبة ونواب مجلس الأمة.

وأوضحت إدارة الفتوى أن "المساس بالمعاشات الاستثنائية، سواء أكان عن طريق الإلغاء أو السحب أو التعديل، يعد إحدائاً لمركز قانوني جديد يستقل عن المركز السابق الذي نشأ مستوفيا لمحدداته، بما يُخل بالحقوق التي رتبها"،

الرياض - اتهم التحالف العربي مساء الثلاثاء جماعة الحوثي اليمنية بـ"التنصل من الاعتراف ب104 من الأسرى من الجماعة تم إطلاقهم الاثنين، بمبادرة إنسانية من السعودية".

جاء ذلك في تصريح لرئيس لجنة التفادوس المشتركة لدول التحالف للأسرى والمحتجزين اللواء الركن ناصر بن ثنيان.

وقال بن ثنيان في التصريح الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية إن "ما يتم تداوله على لسان بعض القيادات بلجنة الأسرى التابعة للحوثيين وبعض منصات التواصل التابعة لهم من عدم الاعتراف بدفعة الأسرى 104 المفرج عنهم، تزييف للحقائق وإجراء غير أخلاقي ولا إنساني". وأضاف أن "تزييف الحقائق بشأن مجموعته الأسرى من الدفعة الأخيرة بعملية تبادل الأسرى والمحتجزين امتداد لتتكر جماعة الحوثي في استقبال عناصرها ومقاتليها بجولات سابقة". ولفت إلى أن "ذلك يفسر انتقائية حوثية في الاعتراف باستقبال أسماء وشخصيات معينة ذات انتماءات اجتماعية وطبقية". وتابع أن "عدم الاعتراف ببعض الأسرى يأتي في سياق موقف الحوثيين الحالي من تغيير التحالفات والولايات



الحوثيون يتعاملون بانتقائية مع الأسرى

الأمم المتحدة مرتاحة للديناميكية الجديدة في ليبيا

باتيلي لمجلس الأمن: فرصة تاريخية للتغلب على الأزمة



على المسار الصحيح

مصلحة الشعوب المغربية الخمسة.“ وذكر أن بلده يعتبر ليبيا شريكا أساسيا في بناء الفضاء المغربي وتحقيق طموحات الشعوب المغربية في الاندماج والتنمية.

وقال الوزير إن “المغرب واصل جهوده لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين، من خلال استقبال الفاعلين السياسيين والمسؤولين الليبيين، وكذا المبعوث الأممي ومبعوثي الدول والمنظمات المكلفين بالملف الليبي.“ وسبق أن احتضن المغرب خمس جولات من الحوار بين الأطراف المتنازعة في ليبيا، توجت في يناير 2021 بالتوصل إلى اتفاق على آلية تولي المناصب السيادية، بالإضافة إلى لقاء بين وفدي المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب حول قانون الانتخابات خلال سبتمبر 2021.

والخليج والمنظمات العربية والإسلامية بالوزارة فؤاد أخريف. وانعقد الاجتماع عبر تقنية التناظر المرئي، حول المصالحة الوطنية في ليبيا، وفق بيان للخارجية المغربية.

ولفت إلى أن “إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن هو الكفيل بتشكيل حكومة شرعية منتخبة“. وأعرب عن أمله في أن يكون مؤتمر المصالحة الوطنية، الذي يعتزم الاتحاد الأفريقي والمجلس الرئاسي الليبي عقده في طرابلس، مناسبة لتعزيز التوافق بين الفرقاء الليبيين.

وقال إن “موقف المملكة المغربية من القضية الليبية يظل ثابتا وواضحا، قوامه تقديم كل أوجه الدعم حتى تصبح ليبيا دولة قوية وديمقراطية بمقدورها المساهمة في الدفع بالاندماج المغربي، في إطار من الوحدة والعمل لما فيه

وأضاف “أحث قيادتي المجلسين على تسريع عمل لجنة 6+6 ونشر برنامج عمل اللجنة المحدد بإطار زمني في سبيل تنظيم الانتخابات هذا العام.“

ويلقى إجراء انتخابات في ليبيا لإنهاء المرحلة الانتقالية دعما من القوى الإقليمية والدولية، لكن الإشكال يبقى متمثلا في التساؤل: هل أن القوى المتحكمة في المشهد الليبي جاهزة فعلا لإجراء هذا الاستحقاق؟ وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة الثلاثاء إن التوصل إلى إطار تشريعي توافقي وشامل للانتخابات في ليبيا، تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة، هو المسلك الوحيد نحو سلام دائم. جاء ذلك في كلمة لبوريطة خلال الاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن الأفريقي، تلاها نيابة عنه مدير المشرق

ودفعت المبادرة المجلسين إلى التحرك والتوافق على تعديل جديد للإعلان الدستوري ثم وفقه الاتفاق على تشكيل لجنة مناصفة بينهما لحل المسائل الخلافية بينهما ولاسيما تلك المتعلقة بمشاركة العسكريين ومزدوجي الجنسية في الانتخابات.

وفي ضوء هذا التحرك تراجع باتيلي عن مبادرته، وتعاطى بنوايا حسنة مع المجلسين، وكان قد أعرب مؤخرا عن أمله في التوصل إلى اتفاق “بحلول منتصف يونيو“ لتنظيم الانتخابات قبل نهاية العام الجاري.

وقال باتيلي الثلاثاء إنه عرض على لجنة 6+6 المكونة من شخصيات تنوب عن المجلسين “دعم البعثة اللوجستية وتقديم الخبرات الفنية لتمكينها من القيام بعملها في إعداد القوانين الانتخابية“.

أبدى المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن ارتياحه للتقدم الجاري على أكثر من مستوى للتوصل إلى توافق بشأن إنهاء الأزمة الليبية وإجراء انتخابات، على عكس الإحاطة السابقة للدبلوماسي السنغالي التي طغى عليها التشاؤم، ولم تخل من تهديد الفرقاء الليبيين.

● طرابلس - أعربت الأمم المتحدة عن تفاؤلها بإمكانية التغلب على الأزمة التي تشهدها ليبيا، وإجراء الانتخابات خلال العام الجاري، في ضوء التقدم الذي تحقق على صعيد توحيد المؤسسة العسكرية، وانطلاق عمل اللجنة 6+6 في تفكيك العقد القانونية لإجراء الاستحقاق.

في المقابل لا يبدو أن الليبيين يشاطرونها هذا التفاؤل لاسيما وأن فرص إجهاض جهود التوصل إلى تسوية بشأن النقاط القانونية العالقة بين مجلسي النواب والأعلى للدولة تبقى واردة بقوة، وقد يتحجج البعض بالتطور المستجد في علاقة بتمير قانون المحكمة الدستورية العليا، والذي هو محل انقسام بين المجلسين.



ناصر بوريطة

التوصل إلى إطار
لانتخابات هو المسلك
الوحيد للسلام

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا مساء الثلاثاء أن الليبيين أمام “فرصة تاريخية للتغلب“ على الأزمة التي يغرق فيها بلدهم منذ 2011، معربا عن الأمل في تنظيم الاستحقاق الانتخابي هذا العام.

وقال السنغالي عبدالله باتيلي رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال اجتماع لمجلس الأمن “سنحت فرصة تاريخية للتغلب على الأزمة المستمرة منذ عقد“.

ولم تخل مداخلة باتيلي في مجلس الأمن من الأمل في التقدم الذي تحقق على أكثر من مستوى، عكس إحاطته السابقة أمام المجلس في فبراير الماضي، والتي طغى عليها التشاؤم والتهديد بخارطة طريق جديدة.

وأوضح المبعوث الأممي أنه في الأسابيع الأخيرة “كانت هناك ديناميكية جديدة في ليبيا. جرت مشاورات مكثفة بين الجهات الأمنية،

الاتحاد الأوروبي يعدّ حزمة مساعدات مالية لتونس

● بروكسل - ذكرت مصادر دبلوماسية داخل دوائر الاتحاد الأوروبي الأربعة

أن المفوضية الأوروبية تعدّ لـ “حزمة مساعدات مالية كلية“ لتونس كمكاملة للاتفاق مع صندوق النقد الدولي. وتعكس خطوة الاتحاد الأوروبي حرصا على إنجاح المفاوضات بين تونس وصندوق النقد الدولي، وسط اعتقاد بأن فرنسا ولاسيما إيطاليا لعبتا دورا رئيسيا في إقناع باقي أعضاء الاتحاد بضرورة تقديم حزمة المساعدات لتونس.

وقالت وكالة “آكي“ الإيطالية للأنباء إن “ورقة غير رسمية“ للجهاز التنفيذي الأوروبي أشارت إلى حزمة المساعدات، حيث يتوقع عرضها في اجتماع مجلس الشؤون الخارجية المقرر الاثنين المقبل في لوكسمبورغ.

ووفق نفس المصدر، تدرس المفوضية إمكانية تقديم المزيد من الدعم للموازنة لتمويل مشروعات جديدة. ولم تصدر في تونس تعليقات رسمية بشأن هذه المعلومات، في وقت لا يزال مصير اتفاق القرض مع صندوق النقد الدولي والبالغ قيمته 1.9 دولار أميركي غير معلوم.

والتمت الحكومة التونسية بحزمة إصلاحات اقتصادية جوهريّة في مفاوضاتها مع صندوق النقد، لكن الخلاف يحوم حول مسألة رفع الدعم الحكومي. وقال الرئيس قيس سعيد في وقت سابق إنه يرفض النصائح الخارجية بشأن الاقتصاد التي قد تتسبب في المزيد من الفقر. وأضاف سعيد في خطاب بثته وسائل إعلام محلية “في ما يتعلق بصندوق النقد الدولي، نحن نرفض الإملاءات التي تأتي من الخارج وتتسبب في المزيد من الفقر“،

ويشير المتابعون إلى أنه بمجرد أن ينتهي الاستحقاق المنتظر إجراؤه نهاية العام الجاري فإن هذه الأصوات بالتأكيد ستخيو وتتعاطى بأكثر واقعية لجهة المزايا الكبيرة التي يحققها الاتفاق مع الرباط، ومنها مكافحة الهجرة غير النظامية.

● سانشيز يدافع باستمرار على العلاقة القوية التي تجمع بلاده بالمغرب، والتي تحقق من خلالها العديد من الإنجازات لإسبانيا

وأشاد وزير الداخلية الإسباني فيرناندو غراندي ماراليسكا السبت الماضي بتدخل السلطات المغربية من أجل التصدي لمحاولة اقتحام جماعية لسبّطة قام بها مهاجرون غير نظاميين.

وقال الوزير الإسباني إن القوات المغربية تصدت بنجاح لمحاولة حوالي 300 مهاجر سري الوصول إلى السياج الحدودي دون أن تتدخل القوات الإسبانية، مشيرا إلى أن هذا التدخل من طرف القوات المغربية يبرز مدى أهمية التعاون بين البلدين في محاربة الهجرة السرية.

وأُسفرت محاولة اقتحام سياج سبّطة الجمعة الماضي عن إصابة 14 عنصرا من القوات المغربية وإصابة 6 مهاجرين، إضافة إلى توقيف 70 مهاجرا.

رئيس وزراء إسبانيا: المغرب حليف أساسي لنا ولأوروبا

● مدريد - أشاد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الأربعاء بدور المغرب كحليف “أساسي“ لبلاده ولأوروبا، في رد على انتقادات يتعرّض لها من خصومه في المعارضة وبعض حلفائه الذين يعتبرون أن مدريد تقدّم الكثير من التنازلات لصالح الرباط.

وترى أوساط سياسية مغربية أن هذه الانتقادات لا تخلو من مزايدات في علاقة بحسابات انتخابية، مع اقتراب الاستحقاق التشريعي في إسبانيا المقرر إجراؤه في ديسمبر المقبل.

ويُدافع سانشيز باستمرار على العلاقة القوية التي تجمع بلاده بالمغرب، والتي تحقق من خلالها العديد من الإنجازات سواء على المستوى الأمني أو الاقتصادي.

وتقول الأوساط إنه على خلاف الصعوبات التي تعترض بعض الدول

الأوروبية في مواجهة تنامي ظاهرة الهجرة غير النظامية مثلما هو الحال مع إيطاليا، فإن إسبانيا نجحت بفضل التعاون مع المغرب في كبح هذه الظاهرة.

وقال رئيس الوزراء الإسباني في كلمة له أمام مجلس النواب الإسباني إن المغرب “حليف أساسي لأمننا وللهجرة المنظمة إلى بلادنا والقارة الأوروبية“.

وأضاف “أعتقد أن الأرقام تتحدث عن نفسها: الممر الأطلسي (في اتجاه أرخبيل جزر الكناري) هو الطريق الوحيد إلى أوروبا، حيث يسجّل عدد المهاجرين غير الشرعيين “تراجعا، في خضم زيادة عامة في حجم الهجرة غير الشرعية إلى القارة الأوروبية“.

وقدّم رئيس الوزراء الاشتراكي أرقاما عن الأشهر الثلاثة الأولى من 2023، تظهر تراجع عدد المهاجرين غير



سانشيز يواجه مزايدات لا تخلو من حسابات انتخابية

«فوكس نيوز» تدفع 787.5 مليون دولار ثمن تبنيها آراء ترامب

ويعمل في فوكس نيوز عدد من الصحفيين التقليديين، لكنها تركز الجزء الأكبر من فترات البث للمعلقين، بما في ذلك خلال عدد من البرامج التي تعد الأكثر مشاهدة وتستضيفها شخصيات محافظة بارزة.

وشكّلت دعوى دومينيون مصدر إخراج لفوكس نيوز، بينما ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» المملوكة لمردوخ أن القناة تبحث عن سبل لتسوية القضية. وبالتوصل إلى تسوية، نجح مردوخ (92 عاماً) ومقدمو برامج معروفون مثل تاجر كارلسون في تجنب الإدلاء بشهاداتهم في المحكمة. وأقر مردوخ في إفادة بشأن القضية بأن بعض المقدمين «أيدوا» على الهواء الاتهام غير المثبت بأن انتخابات 2020 سُرقَت من ترامب.

لكنه نفى أن تكون الشبكة برمتها رُوّجت لهذه المزاعم، بحسب وثائق رفعتها دومينيون إلى المحكمة في فبراير.

كما نشر محامو دومينيون مجموعة محادثات داخلية في فوكس نيوز أعرب بعض المعلقين خلالها عن عدم إعجابهم بترامب، رغم إشاداتهم به على الهواء.

وقال كارلسون، متحدثاً عن الرئيس السابق بعد خسارته في الانتخابات، «أكرهه بشدة». واتهمت فوكس نيوز بدورها دومينيون بـ«الانتقاء وإخراج التصريحات من سياقها».



مذبذبة؟

اعتقال صحفي تركي قال إن «المحاولة الانقلابية مجرد مسرحية»

لفرض السيطرة عليها مثلما فعلت بوسائل الإعلام التقليدية. وتراقب السلطات التركية تويتر وفيسبوك عن كثب، وتستند العديد من الدعاوى القضائية القائمة على أساس «إهانة رئيس الدولة» أو «الدعاية الإرهابية» فقط إلى تغريدة واحدة أو بضعة تغريدات.

ويؤكد مراقبون لمواقع التواصل الاجتماعي في تركيا «انتشار روح شبه عسكرية»، ويطالبون بإيقاف البلطجة الإلكترونية المنظمة التي تقوم برعاية حزب العدالة والتنمية.

وفي أكتوبر الماضي، أقدم نائب تركي معارض على تحطيم هاتفه بمطرقة احتجاجاً على إقرار البرلمان قانوناً جديداً يجرم نشر «الأخبار الكاذبة» على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية.

وظهر النائب عن حزب الشعب الجمهوري المعارض بورك إرباي في مقطع مصور وهو يمسك بهاتفه بيد ويحمل مطرقة في اليد الأخرى، قبل أن يضرب الهاتف عدة مرات بالمطرقة ثم رماه على الأرض.

وخلال تحطيمه لهاتفه قال إرباي تعليقاً على إقرار القانون وموجها كلامه للشعب التركي «بقيت لكم حرية واحدة وهي هواتفكم في جيوبكم التي تمكنكم من التواصل عبر فيسبوك وإنستغرام ويوتيوب».

وأقر البرلمان التركي قانوناً لمكافحة التضليل الإعلامي يفرض خصوصاً على من ينشر «معلومات كاذبة أو مضللة» عقوبة تصل إلى السجن لمدة ثلاث سنوات.

وبالإضافة إلى وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، يستهدف القانون شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي ستصبح ملزمة، بموجب أحكامه، بالإبلاغ عن مستخدميها الذين ينشرون أخباراً مضللة أو كاذبة وتزويد السلطات ببياناتهم الشخصية.

تحولت إلى أول قناة تلفزيونية تحسم نتيجة الانتخابات في ولاية أريزونا (جنوب غرب) لصالح بايدن، ما كان عملياً بمثابة توقع بأن يفوز المرشح الديمقراطي بالرئاسة.

«دومينيون» عملت على إثبات أن «فوكس نيوز» تصرّفت عن سوء نية، وهو حجر أساس في قانون الإعلام في أميركا

وتنفى فوكس نيوز تهمة التشهير. وتندد على أن كل ما فعلته هو نقل اتهامات ترامب، لا دعمها، مشيرة إلى أنها محمية بموجب حقوق حرية التعبير في التعديل الأول في الدستور الأميركي.

وفي جلسات استماع سبقت انطلاق المحاكمة، رأى قاضي ديلاوير إيريك ديفيس أن لا شك في أن فوكس نيوز بثّت تصريحات كاذبة عن دومينيون.

ولكني تفوز، تعين على دومينيون إثبات أن فوكس نيوز تصرّفت فعلاً عن سوء نية، وهو أمر يصعب تحقيقه وبعد حجر أساس في قانون الإعلام في الولايات المتحدة منذ العام 1964.

نيويورك - توصلت شبكة «فوكس نيوز» التلفزيونية الأميركية الثلاثاء إلى تسوية مالية قضت بأن تستدّد 787.5 مليون دولار لشركة «دومينيون» المصنّعة لألات التصويت، والتي تتّهمها بالتشهير، في خطوة جنبت الشبكة محاكمة كانت لتتشكّل اختصاراً لنطاق حرية التعبير الممنوح للإعلام في الولايات المتحدة.

وأعلن القاضي إيريك ديفيس التوصل إلى التسوية في اللحظات الأخيرة، وذلك بعدما تم اختيار أعضاء في هيئة المحلفين وفي حين كانت المحكمة تستكمل الاستعدادات لبدء المرافعات في الدعوى. وكانت شركة «انظمة دومينيون للتصويت» قد رفعت دعوى قضائية ضد فوكس نيوز مطالبة بتعويض قدره 1.6 مليار دولار في مارس 2021، متّهمة القناة بالترويج لمزاعم صادرة عن دونالد ترامب تفيد بأن الاتّها استُخدمت لتزوير نتائج انتخابات عام 2020 الرئاسية التي خسر فيها أمام جو بايدن. وتصر الشركة على أن فوكس نيوز بثّت المعلومات الخاطئة رغم إدراكها عدم صحتها.

وقال القاضي أمام المحكمة العليا في ديلاوير إن «الأقرءاء توصلوا إلى حل لقضيتهم»، وأبلغ أعضاء هيئة المحلفين بأنه بإمكانهم الانصراف.

ولاحقاً أعلن وكيل الدفاع عن دومينيون أن فوكس نيوز وافقت على تسديد نحو 790 مليون دولار للشركة في إطار تسوية للقضية.

وقال المحامي جاستن نيلسون في مؤتمر صحفي أمام مقر المحكمة إن «التسوية البالغة 787.5 مليون دولار التي تم التوصل إليها اليوم تمثل ثبوتاً ومساعدة». كذلك، أصدر مئذنت باسم الشبكة بياناً أعرب فيه عن ارتياحها للتسوية التي تم التوصل إليها.

وجاء في البيان إقرار بخلوص المحكمة إلى أن البعض من المزاعم المتعلقة بدومينيون «خاطئة»، مشيراً إلى أن النزاع حلّ «ودياً».

وتقول دومينيون إن الشبكة بدأت تؤيد نظرية المؤامرة الصادرة عن ترامب، نظراً إلى أنها خسرت جمهورها بعدما

#السويدان يريد تحرير مكة.. لكن من ماذا

اعتذار الداعية الكويتي لا يمحو تغريدته المسيئة



الجدل لا ينتهي

القيمة ومقاطع فيديو وتغريدات تؤيد الثورات، ومنها تغريدته التي نشرها في الثامن والعشرين من سبتمبر 2016، وتساءل من خلالها: "إنهما تفضل، الأمن مع الذل أم الحرية مع الثورة؟".

وأشار متابعون إلى أن ما جاء في تغريدة السويدان، إشارة إلى فكرة تدويل الحرمين التي يروج لها السياسة الإيرانيون، إضافة إلى الإخوان والمتطرفين، ويتم استخدامها في كل دعاية ضد السعودية تسعى لتشويه صورتها كرائدة للفكر والتراث الإسلامي، وكتب ناشط:

#تغريدة نُشرت في حساب #طارق_السويدان، ثم مسحها وكتب اعتذارا قال فيه: اعتذر لكم .. التغريدة كتبها الشباب في إدارة الصفحة ولم أكتبها أنا! السؤال للسويدان: هؤلاء الشباب الذين يديرون حسابك باختيارك، على أي منح هم؟ ليس هؤلاء الشباب تربوا على أفكاركم؟ ماذا تركتم لأفراح الجوس؟

وعلق آخر:

#اعلموا أن كل من لهم سابقة في تمجيد الإخوان أو الفكر المتطرف أو الصحوة هم يريدون ذات المطلب الذي قاله السويدان في تغريدته. تابعوا الفيديو وانظروا كيف يدافع السويدان عن الإخوان الجرمين.

وأشار البعض إلى أن توقيص التغريدة ليس بريئا، وأن الهدف هو الإساءة إلى السعودية لدورها البارز في المنطقة في الآونة الأخيرة، وقال أحدهم:

#الإخوانجي الثورجي طارق السويدان وعلى خطى الخميني الذي دعا بعد نجاح ثورته قبل 44 عاما إلى تحرير الحرمين، قام بكتابة تغريدة بطريقة غير مباشرة يكرر بها الدولة السعودية ويدعو بها إلى تحرير الحرمين.

وشرح كاتب الراي أحمد الناصر:

#الدور الذي تقوم به المملكة هذه الأيام بشكل مبهٍر وناجح ومتسارع على مستوى إعادة العلاقات مع الجمهورية الإيرانية وحل الأزمة اليمنية واحتواء سوريا من جديد، يبدو أنه لا يعجب البعض فبدأ بحريك صبيانه ليشغلنا عن الأهداف الرئيسية. "طويرق" مجرد دمية ابحت عن الحرض وعن آرائه التي تراجع عنها.

وقال كاتب كويتي:

#ما كُتب في حساب طارق السويدان بتويتر من إساءة حقيرة ومرفوضة بحق #السعودية باعتبارها محلة الحرم المكي وبيت الله الحرام ، جرم كبير وقلة أدب يتحملها طارق لوحدِه ، وعليه ألا يسيوط الكويت بهذا تصريحات فالكويت والكويتيين يعتزّون بـ#السعودية ولا يقبلون أن تُمس من الآخرين فما بالك من شخص محسوب على الكويت.

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

الخميس 2023

التطرف المجتمعي مدخل لإعادة إنتاج الإسلام السياسي في مصر

لم تعد دعوات الانخراط في قتال الحكومات من منطلق الترويج لمفاهيم الحاكمية وإقامة الدولة الدينية أو الحشد وراء جماعات تتبنى التغيير عبر الانتخابات واليات الديمقراطية، مجدية لإعادة إنتاج الإسلام السياسي وتصدده للمشهد مرة أخرى، فقد اضطر قادة التنظيمات وناشطوها إلى التركيز على الجدول دور الإسلام في الحياة العامة لخدمة رؤاهم.

اختلفت الأدوات والأدوار وباتت الكتل الشعبية المزمّنة تنصدر المشهد بعد أن أجبرت بعض التنظيمات والجماعات على التراجع خطوات إلى الوراء. ويفرض قادة الجماعات أنهم أدوا ما عليهم وسبقوا وأنابوا عن الأمة وفق تصورهم للقيام بالمهمة وتحملوا ضريبة تلك المبادرة وتعرضوا للإيذاء والتكثير، وعلى أفراد الأمة اليوم استلام زمام المبادرة لإنجاز مهمة لا تقدر عليها جماعات محدودة الأعداد والموارد. أداة التنظيمات الرئيسية حاليا ليس العضو التنظيمي الذي يتلقى أوامر مباشرة من قادة الصف الأول لتنفيذ مهام محددة تخدم الخط الدعائي أو العملياتي أو الحربي، وبات الأكثر أهمية المتطرف غير التنظيمي الذي يعتنق آراء ضيقة تظهره على الأقل متعاطفا مع الجماعات المتشددة.

الإسلاميون يستغلون موجة الغلو المجتمعي مستفيدين من تلقى قطاع واسع من الجمهور لأفكار متطرفة على مدار عقود

يسترجع قادة الجماعات سيناريوهات النشأة والتكوين حيث اعتمدوا ومن سبقهم بشكل رئيسي على تعاطف قواعد شعبية مع تصوراتهم عبر الخداع بشأن خدمة الدين والانتصار لقضايا الأمة، ما منحهم حصانة مجتمعية أعادت الكثير من جهود الفحص الدقيق من قبل الأجهزة المعنية، وهو ما مكّتهم من بناء وتطوير كياناتهم.

لا تنظر جماعات العنف وكيانات الإسلام السياسي إلى قتل المتطرف المجتمعي كجزء قابل لتشكل ترمز كامل، وتكتفي بما تربيته على المستوى الدعائي خلال مرحلة انتقالية تفصل بين هزيمة مشروعها وبين فرضية الانتقال إلى مرحلة إعادة توحيدها بجهود متشددين غير تنظيميين.

وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا مهما في خلق قنوات تلاقي افتراضية بين المتطرفين التنظيميين والمتشددين غير المنتسبين لتنظيمات عبر تبادل الرؤى المستندة للتفسيرات الخاطئة والأحادية للإسلام.

كما يستمر نشاط دعاة السلفية التقليدية من خلال إطلاق قنوات فضائية جديدة مثل محمد حسان وحازم شومان وغيرهما، حيث أطلقت مؤخرا قناة "مودة" التي تبث برامج ذات محتوى سلفي.

يحدث ذلك على الرغم من أن التحقيقات في العديد من قضايا عنف وإرهاب ارتكبتها خلايا داعش في مصر ودول مختلفة أثبتت أن مرتكبيها تأثروا بما يروجه هؤلاء الشيوخ من أفكار وقناعات متشددة.

تعطي هذه التطورات أهمية كبيرة لتجفيف منابع التطرف، حيث تشمل جهود مكافحة الإرهاب قضايا مجتمعية، مثل التعددية الثقافية والعقائدية والتماصك الاجتماعي، وليست مقتصرة على معالجة مفاهيم الجماعات التقليدية.



بيئة خصبة للتطرف

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - بدأت جماعات الإسلام السياسي تتبع أساليب جديدة بعد هزيمتها المؤدية في مصر خلال السنوات الماضية، مراهنات على فرضية تقاطع تصورات بعض المتشددين دينيا مع توجهاتها بهدف مواصلة نشاطها وتعويض انتكاساتها في مصر والمنطقة العربية.

تستغل عناصر تنظيم القاعدة وجماعة الإخوان الجدل الجماهيري المتكرر حول قضايا يدخل الدين طرفا فيها، خاصة وأن إبداء البعض وجهات نظر انفعالية ومفرقة في الغلو يمنح المتطرفين التنظيميين فرصة لإعادة إنتاجهم في المشهد وترويج مزاعم بشأن وجود قاعدة جماهيرية تتبنى أرائهم.

وروى رئيس تحرير صحيفة الوطن المصرية أحمد الخطيب على حسابه على فيسبوك أخيرا تفاصيل نقاش دار بينه وبين خطيب أحد المساجد عقب صلاة الجمعة، بعد أن شن هجوما حادا على الإعلامي إبراهيم عيسى أثناء الخطبة وصل إلى حد اتهامه بمعاداة الإسلام والسعي لهدم ثوابته.

وأشار الصحافي المصري المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية إلى أن اعتذار إمام المسجد وتراجعها بعد مناقشته في تجاوزاته على المنبر قد يكون بسبب فئوسه أن يكون من يناقشه (الخطيب) يشغل منصبا في أحد الأجهزة الأمنية، بما يفيد بأنه لم يكن مقتنعا بالردود التي تلقاها.

بالتزامن مع حالة الشحن من قبل قطاع من الجمهور العادي ومتشددين غير تنظيميين ضد إعلاميين وكتاب عادة ما يثيرون قضايا خلافية مسكوتا عنها ويفككون الخطاب السلفي، أعلن تنظيم القاعدة عبر إصدار دعائي إهدار دم إبراهيم عيسى وحرّض على قتله. تعد هذه المرة الثانية خلال فترة قصيرة، التي يشن فيها تنظيم القاعدة حملة هجوم حادة ضد عيسى، داعيا إلى تصفيته جسديا.

وأثير الجدل حول العديد من الملفات التي يبدي حيالها متطرفون تنظيميون وغير تنظيميين براء متشابهة مؤخرا، وابتعد جميعهم عن المواقف المعتدلة والمرنة في ما يتعلق ببعض مسائل الأحوال الشخصية مثل الطلاق وتعدد الزوجات والخلع أو قضايا خاصة بأوضاع المرأة في المجتمع، ونشر التطرف بالمدارس التي تناقشها بعض الأعمال الدرامية المعروضة خلال شهر رمضان.

يستغل تيار الإسلام السياسي، الذي هُزم وهُش، موجة الغلو المجتمعي مستفيدا من تلقى قطاع واسع من الجمهور أفكار مغرقة في التطرف على مدار عقود من دون أن تعالج وتفكك بصورة تامة وصحيحة ضمن مخطط لامتنعاص صدمة الهزائم وللتجهيز للعودة بقاعدة جماهيرية أوسع.

وضع عاصم عبدالمجيد، القيادي بهارب الجماعة الإسلامية المصرية، ملامح الخطة الجديدة التي تعتمد على "دفع أفراد الأمة ليناضلوا هم بعد فشل التنظيمات"، مع اكتفاء القادة المتطرفين بلبغ دور "الملمهين والموجهين" للجماهير البسيطة.

وفقدت جماعات الإسلام السياسي القدرة على التجنيد باستخدام وسائلها التقليدية في أوساط الدين الشعبي بعد انهيار مشروع الإخوان في مصر وتراجعها في المنطقة العربية عموما، ما أدى إلى فقدان أيديولوجية الجماعة، التي كانت تجذب الشباب في السابق، بريقها، وهو ما تكرر مع غالبية التنظيمات الأخرى.

كيف انقلب الغنوشي على إسلامه الديمقراطي وعاد إلى بيت الإسلام السياسي



الحنين إلى الماضي

التونسيين من الثورات الأمنية التي شهدتها البلاد بين 2012 و2013 من اغتيالات سياسية وعمليات إرهابية استهدفت الجيش والأمن والسياحة وطالت المدنيين.

وتحرك إشارات الغنوشي إلى "الحرب الأهلية" في ذاكرة التونسيين ما قامت به عناصر محسوبة على الحركة من عمليات عنف في 1987 وبعدها في 1991 ضد مختلفين معها في الرأي من أئمة مساجد أو منتمين إلى الحزب الحاكم.

ويمكن أن نذكر في هذا السياق أحداث باب سويقة سنة 1991، التي ارتبط اسمها بحركة النهضة، وفيما تجنب النهضة الاعتراف بها والاعتذار عنها، فإن بعض قياديينها الفاعلين في تلك الفترة اعترف بها مثل عبدالحاميد الجلاصي.

كما اعترف بها أحد القادة الميدانيين الذين نفذوا أعمال عنف خلال المواجهة مع نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وهو كريم عبدالسلام الذي ظهر على وسائل الإعلام ليقول إنه هو من حرّض وخطط وشارك في الهجوم ضمن فريق من 16 عنصرا نهضويا على شعبة التجمع الدستوري الحاكم وقتها في باب سويقة ومقتل حارسها حرقا، وذلك ضمن مسار رسمي قام على فكرة "تحرير المبادرة" في مواجهة النظام، بما يعينه استعمال الأدوات الممكنة في تلك المواجهة.

وإذا كانت حركة النهضة لجأت إلى التخفيف من صدى مفردات الغنوشي الأخيرة، والتي قادت إلى اعتقاله، فإن القراءات التي ذهبت إلى التأويل المغاير تجد مشروعيتها في سلوك الإسلاميين في الماضي سواء أكان ردة فعل في مواجهة قوة الدولة أو هو خيار إستراتيجي لفرض الفكرة بالقوة.

ولهذا يتعامل السياسيون التونسيون بمخاوف مع حديث الغنوشي عن "الحرب الأهلية" حتى ولو كان في سياق عادي تحذيري افتراضي من خطر قادم وليس تهديدا مبطنا. كما أنهم يفرقون بين التحذير الذي يأتي على لسان شخص آخر مثل الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي وبين التلويح المبطن بحرب أهلية على لسان زعيم حركة النهضة، ذلك أن النهضة حركة سياسية ارتبط بها سلوك العنف من قبل، ولديها أهداف سياسية واضحة ومعلنة بينما الطوبوي نقابي لا يفهم وضعه ويعتقد أن التهويل يمكن أن يدفع الحكومة إلى التجاوب.

التونسي"، و"لسنا إسلاما سياسيا"، وأن "تيار الإسلام الديمقراطي من الممكن اعتباره تيار ما بعد الإسلام السياسي".

وكتب الغنوشي في دورية "فورين أفيرز" في 2016 "لم نعد نرى في النقاشات الأيديولوجية القديمة حول أسلمة المجتمع وعلمنته مهمة أو حتى ذات صلة، ولم يعد التونسيون مهتمين بدور الدين، بقدر ما هم مهتمون ببناء نظام حكم ديمقراطي يسع الجميع".

ولا يعرف ما إذا كان الغرب قد صق تنازلات الغنوشي وصحبه وتعامل معها بعدم حماس أم أنه كان يرى من البداية أنها لعبة للطامنة وكسب الثقة، ولذلك لم يتحرك للدفاع عن النموذج الذي يسعى للارتقاء بالإسلام من وجهه التقليدي إلى وجه الديمقراطي وتقريب المسافات بينه وبين الديمقراطية المسيحية.

من جانب ثان، قد تكون رسالة الغنوشي من وراء التحلي عن إسلامه الديمقراطي والعودة إلى جلياب الإسلام السياسي موجهة إلى الطبقة المدنية والحقوقيّة "العلمانية" التونسية التي عمل الغنوشي على استرضائها وطمانتها ونيل ثقته من خلال إعلانته التحلي عن تطبيق الشريعة، وتمسكه بمجلة الأحوال الشخصية كمدة لاأسرة رغم ما فيها من خلاف مع موروث "الجماعة الإسلامية" والاتجاه الإسلامي "ذي الخلفية الإخوانية". هل الإعلان عن الانتماء إلى الإسلام السياسي في مقابل اليسار، وهو التيار الفعلي الذي قطع الطريق أمام تمكين النهضة، والتلويح باستحالة "الاستئصال" و"الإقصاء" رسالة يأس من خيار الرهان على التوافق والبحث عن المشترك وإيحاء إلى التراجع عن مسار التنازلات الخاصة بهوية النهضة ومرجعيتها الإخوانية؟

ويقول منطوق خطاب الغنوشي لهذه الدوائر الغربية بتأكيد عودته إلى منظومة الإسلام السياسي إن النهضة لم تعد حركة سياسية بمعنى الديمقراطيين الإسلاميين على صيغة الديمقراطيين المسيحيين التي سعى لإقناع الغرب بها واستمالته وطمانته إلى أن الإسلاميين ملل ونحل فيهم المتطرف وفيهم الليبرالي الديمقراطي. وخلال فترة حكم النهضة سعى الغنوشي وقيادات أخرى مقربة منه فكريا إلى إطلاق تصريحات تركز على إظهار القطيعة مع الخلفية الإسلامية وفكرة "أسلمة المجتمع"، وذهبت أبعد من ذلك من خلال محاولة التصالح مع معجم "سيداو" وخطاب الحركة النسوية المحلية والدولية. وقال الغنوشي في خطابات وتصريحات سابقة إن حركته حسمت مع الإسلام السياسي، وأنها "حزب تونسي وطني يعمل في إطار الدستور

يمكن أن تكون الرسالة موجهة إلى دوائر سياسية أو حقوقية غربية كان الغنوشي يراهن على أنها ستكونظهيرا لحركته ولـ"إسلام ديمقراطي" يفقد الحكم أو يكون فيه شريكا من دون أن يحيل باي صيغة إلى وجهه الإسلامي الإخواني الذي يعتقد أن "الإسلام هو الحل" في جميع مناحي الحياة. لم تتحرك هذه الدوائر الغربية، التي قد تكون أوجحت بإعجابها بخطاب الغنوشي، لإنقاذه في أول اختبار حقيقي بعد أن فقدت الحركة السلطة ودخلت مرحلة لي زراع مع قيس سعيد من دون أن تنجح في تحصيل أي تنازل من عنده، كما لم يتدخل أحد للضغط عليه.

هل أن استدعاء مفردات الحرب الأهلية فيه تخويف للطبقة العلمانية المدنية التي لم تتحمس لإسلام ديمقراطي ليبرالي خاصة أن لها ميراثا من المواجهة العنيفة مع الإسلاميين في صورتهم القديمة

ويقول منطوق خطاب الغنوشي لهذه الدوائر الغربية بتأكيد عودته إلى منظومة الإسلام السياسي إن النهضة لم تعد حركة سياسية بمعنى الديمقراطيين الإسلاميين على صيغة الديمقراطيين المسيحيين التي سعى لإقناع الغرب بها واستمالته وطمانته إلى أن الإسلاميين ملل ونحل فيهم المتطرف وفيهم الليبرالي الديمقراطي. وخلال فترة حكم النهضة سعى الغنوشي وقيادات أخرى مقربة منه فكريا إلى إطلاق تصريحات تركز على إظهار القطيعة مع الخلفية الإسلامية وفكرة "أسلمة المجتمع"، وذهبت أبعد من ذلك من خلال محاولة التصالح مع معجم "سيداو" وخطاب الحركة النسوية المحلية والدولية. وقال الغنوشي في خطابات وتصريحات سابقة إن حركته حسمت مع الإسلام السياسي، وأنها "حزب تونسي وطني يعمل في إطار الدستور

مختار الدبايبي
كاتب وصحافي تونسي

لم تكن كلمة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية في اجتماع جبهة الخلاص الوطني عابرة، وقد تضمنت كلمات مشحونة أثارت ضجة كبيرة ونقاشات بعضها يقول إن الغنوشي تكلم على سليفته ولم يكن يقصد ما صاحب حديثه من تناويلات، والبعض الآخر يقول إنه يقصد ما حملته تلك الكلمة من تهديدات مبطنة ومفردات مشحونة تعيد التونسيين إلى ذاكرة قديمة مع الحركة الإسلامية منذ أن كانت جماعة مروراً بمرحلة الاتجاه الإسلامي وصولاً إلى وضعها الحالي. والحققة أن شخصية في حجم

رئيس حركة النهضة بميراثه في التكتيك والمناورة لا يمكن أن يطلق الحديث على عواهنه ويتكلم دون أن يطلق رسائل موجهة إلى خصمه الرئيس قيس سعيد بالدرجة الأولى وإلى دوائر أخرى قد تفكر في أن التخلص من النهضة أمر سهل.

ويمكن لقراءة هادئة في باطن خطاب الغنوشي، والذي رغم قصره، فقد كان مكثفا ومركزا وهادفا، أن تصل إلى تفكيكه وقراءة رسائله المخفية.

وقال الغنوشي إن "تونس من دون الإسلام السياسي أو اليسار مشروع حرب أهلية. هذا إجماع".

وتبرز الحقيقة الأولى في أن الغنوشي هو من يصنف نفسه، وليس غيره، على أنه إسلام سياسي، وليس حركة سياسية بإطار إسلامي. والسؤال، هنا، ما الذي يجعل الغنوشي ينقلب على شعاراته القديمة بشأن انتماء حركته وشخصه إلى مخترع "الإسلام الديمقراطي" ليقول للناس إنه عاد إلى بيته القديم، بيت الإسلام السياسي، وما يشير إليه من محاميل سياسية ودينية وهوية عابرة للدولة واستعادة لخطاب الجماعة أو التنظيم العابر للحدود.

ويخفي هذا الانقلاب/الانتكاس إلى ماضي الإسلام السياسي مرارة لدى رئيس حركة النهضة من أن جهوده في ابتداء "إسلام ديمقراطي" يخطف الانتظار ويجلب الغناء قد فشلت، وأن الذين راهن عليهم في الاعتراف ببراعة اختراعه والانفتاح على هذا النمط من الإسلام واعتماده فحار/مدخلا لاستيعاب الحركات الإخوانية، قد تخلوا عنه أو خانوه.

واشنطن تكثف تحركاتها لاستعادة نفوذها في الخليج

دبلوماسيون أميركيون يحاولون تدارك تراجع حضور الولايات المتحدة لصالح الصين



الرياض تتبّع تدريجياً عن واشنطن

لذلك بدأت السعودية تنحو نحو الشرق، من خلال موافقة مجلس الوزراء على الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون التي تقودها الصين، وتقديمها بطلب الانضمام إلى منظمة بريكس التي تضم روسيا والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا وتقدم نفسها بديلاً عن مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا.

وليس ذلك فقط، فالسعودية تلوح بتسعين جزءاً من صادراتها النفطية باليوان الصيني، ما يهدد هيمنة الدولار الأميركي كعملة تداول تجاري واحتياطي، بعدما لعبت دوراً في استقراره وعدم انهياره في العام 1971، عقب تخلي واشنطن عن ربطه بالذهب، وتسعين السعودية ودول الخليج للنفط بالدولار.

ولم تكف السعودية بلعب كل هذه الأوراق للسيطرة على نفوذها في الشرق، الذي تعهد في حملته الانتخابية بجعلها دولة منبذة، بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك عندما استقبلت وزير الخارجية النظام السوري فيصل المقداد في مدينة جدة، ضمن مساعي إعادة دمشق إلى الجامعة العربية، على العكس من رغبة واشنطن، ناهيك عن رفض السعودية الخضوع إلى الضغوط الأميركية لزيادة إنتاج النفط بدل تقليصه، وتهديدها بفرض عقوبات كاتسا (قانون أعداء الولايات المتحدة).

ومنحت هذه المواقف السعودية المزيد من الاستقلالية عن الولايات المتحدة، التي لم تتمكن من عزلها دولياً، بفضل تمتين الرياض علاقاتها مع الصين وتعاونها مع روسيا خاصة ضمن "أوبك+"، وسعيها لتصفير أزماتها مع إيران والحوثيين والنظام السوري وقطر، وتعزيز علاقاتها مع تركيا والجزائر.

فالتحرج من مستنقع حرب اليمن من شأنه أن يسمح للسعودية بتركيز جهودها على تحقيق "رؤية 2030"، وبناء مدن المستقبل، والتحرر من التبعية للنفط، بهدف الوصول إلى تريليون ريال (266 مليار دولار) صادرات غير نفطية بحلول عام 2030.

والولايات المتحدة ليست مستعدة للتفريط في صفقات ضخمة توفرها السوق السعودية، التي حققت العام الماضي 326 مليار دولار عائدات نفطية، و71 مليار دولار صادرات غير نفطية، وفائضاً تجارياً بنحو 222 مليار دولار، ونسبة نمو هي الأكبر بين دول مجموعة العشرين (8.7 في المئة).

ومع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الأميركية في نوفمبر 2024، يحتاج بايدن إلى صفقات اقتصادية مع السعودية لاحتواء التضخم في البلاد وتجنب الوقوع في بؤرة الركود الاقتصادي، ورفع معدل الوظائف، وهي الملفات الأبرز التي تهتم الناخب الأميركي أكثر من عزل السعودية.

وشكل نجاح الصين في تحقيق المصالحة بين السعودية وإيران صدمة لواشنطن، التي لطالما اعتبرت نفسها الضامن التاريخي لأمن دول الخليج. وهذه المصالحة لن تعزز النفوذ الصيني في الخليج فقط، وإنما ستجعل السعودية أقل احتياجاً إلى الولايات المتحدة في حماية أمنها القومي. فالرياض شككت في التزام واشنطن بضمان أمنها عقب تعرض منشآتها النفطية لهجوم بطائرات مسيرة عام 2022، ناهيك عن عدم تعاونها في تزويدها بالأسلحة والذخائر في حرب اليمن.

وهذا أحد مؤشرات نجاح سياسة السعودية بتنويع الشركاء دون التخلي عن التحالف الإستراتيجي مع الولايات المتحدة.

المستوى التالي

فاقترب الرياض من المعسكر الشرقي لم يخف عن السعودية الضغوط الأميركية فقط بل دفع واشنطن إلى الرخص نحوها حتى لا تفقد حليفاً إستراتيجياً يمكن أن يشكل تهديداً لزعامتها الدولية إذا تحالف مع قوى معادية لها مثل الصين وروسيا.

ذلك أن ضغوط واشنطن على الرياض، خاصة في ملفي حقوق الإنسان وزيادة إنتاج النفط، لم تجد نفعاً مع الأمير محمد بن سلمان، لذلك تغيرت لهجة الأميركيين وتحولوا إلى خطاب أكثر براغماتية. وهذا ما أشار إليه غراهام عندما أعرب عن تقديره "العميق" للمملكة لشراؤها ما قيمته 37 مليار دولار من طائرات بوينغ 787، المصنوعة في ولاية كارولينا الجنوبية، لشركة الطيران السعودية الجديدة، معتبراً أن "هذه الاستثمارات هامة جداً".

الولايات المتحدة لم تعد قادرة على ردع أعدائها

وأشار الباحثان إلى أن الافتقار إلى المصادقية شجع الأعداء الذين من المحتمل سوف يجتربون حالة ضبط النفس لدى أميركا والغرب، ويسعون لقياس قوتهم النقطة التي تتوافق فيها إرادة أميركا على التصرف مع الحاجة إلى الدفاع عن مصالحها الحيوية. وفي الوقت الحالي يرى الأعداء أن إرادة الولايات المتحدة للعمل ليست متوافقة مع مصالحها. وعلى هذا الأساس، يستمر البحث الدائم عبر مجموعة كبيرة من المجالات المتعددة، خاصة المجال السبيرياني.

وأكد الباحثان أن الحرب الروسية في أوكرانيا تمثل هذا الوضع بوضوح. فالخوف من التصعيد منع الغرب من اتخاذ الخطوات الضرورية لإنهاء الحرب. وأوضح بوتين أن العقوبات الاقتصادية لن تردعه. وكان يتعين على واشنطن والغرب أن يكونا قد أدركا أن العقوبات الاقتصادية، رغم أنها تخلق شعوراً بالارتياح، أو حتى رغم ما قد تلحقه من ضرر للأعداء، فإنها لا تردع عدواً لديه إصرار. ويمكن القول إن دولاً كثيرة غير روسيا لم تردعها العقوبات الاقتصادية.

واختتم الباحثان تقريرهما بالقول إن الأمر الواضح هو أن الحقيقة الأساسية لنظرية الردع تظل ثابتة، وهي أنه لكي ينجح الردع في أي مجال من المجالات يتعين أن يدرك الأعداء تماماً أن الولايات المتحدة والغرب لديهم الإرادة والقدرة على منعهم من تحقيق أهدافهم أو أنهم سوف يخاطرون بتكبد خسائر فادحة. لقد كانت إعادة بناء قوات الدفاع الغربية خلال العقد الماضي هائلة، لكن للأسف كان يتم أيضاً إضعافها من حين إلى آخر بالشلل والغموض الإستراتيجي. إن الإعلان عن امتلاك الإرادة أو الإعلان عن خطوط حمراء لن يكون كافياً. فالقول يجب أن تتحول إلى أفعال.

من الغرب وعقوبات اقتصادية محدودة، لكن لم يكن هناك شيء يكفي لردع ما تقوم به الصين.

الصين وروسيا تمسكان بزمام المبادرة بسلوك عدواني يتراوح ما بين حرب المعلومات، وحتى اللجوء إلى الغزو العسكري

وبتكاليف لا تذكر. والعام الماضي شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حربه واسعة النطاق ضد أوكرانيا، وهو غير مبال بالتهديدات والتحذيرات من جانب الدول الغربية.

من ناحية أخرى تقوم الصين، التي توصف بأنها تهديد متسارع، بسرقة الملكية الفكرية الغربية دون هوادة أو اعتذار طوال سنوات أيضاً بتكلفة لا تذكر.

كما قامت الصين بعسكرة بحر الصين الجنوبي، وسلحت الجزر المرجانية في المياه المتنازع عليها، كما أنها هدّدت الدول المجاورة التي تجرت على تحدي مطالبها الإستراتيجية، بالإضافة إلى العديد من الانتهاكات. وكل ذلك قول باحتجاجات مسموعة

ويقول الباحثان في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترنيست الأميركية إنه لا يبدو أن أعداء الولايات المتحدة، أساساً روسيا والصين، يخافون من خطر الفشل في تحقيق أهدافهم أو الخوف من التعرض للانتقام. وكلتا الدولتين تمسكان بزمام المبادرة بسلوك عدواني يتراوح ما بين حرب المعلومات، من خلال مجموعة أساليب المنطقة الرمادية، وحتى اللجوء إلى الغزو العسكري غير المشروع واحتلال دولة مجاورة ذات سيادة. فإما أن نظرية الردع خاطئة، وإما أن الغرب ينفذ الردع بصورة خاطئة.

وأكد الباحثان أن روسيا حققت أهدافها التي شملت ضم شبه جزيرة القرم وفق عمليات مخططة جيداً

واشنطن - تواجه الولايات المتحدة العديد من المشكلات التي تجعلها غير قادرة على كبح جماح منافسها في عدد من المناطق الجيوإستراتيجية، ما يهدد بتحجيم دورها في عدد من الملفات الحارقة.

ويرى الباحثان الجنرال الأميركي المتقاعد جون آر. ألين ومايكل ميكلاوسيك وهو أحد كبار زملاء جامعة الدفاع الوطني الأميركية، أن أحدث المشكلات التي تواجهها الولايات المتحدة مشكلة تتعلق بالردع، حيث لم يعد يؤدي غرضه. ولا يعني هذا أنها على وشك الانزلاق إلى حرب نووية، ولكن بعيداً عن الحروب النووية، لا يبدو أن نموذج الردع الأميركي يحقق الردع كثيراً في الآونة الأخيرة.



روسيا والصين لا تباليان بالعقوبات الأميركية

عززت الصين وروسيا علاقاتهما مع دول الشرق الأوسط وتحديداً الدول الخليجية النفطية، والتي يمثل التحالف معها فرصة كبرى لتعزيز النفوذ في المنطقة على حساب الولايات المتحدة، الحليف التقليدي الذي بدأ يستشعر خطورة الأمر ويكثف تحركاته لإحباط أي محاولة قد تضر بمصالحه الاقتصادية ونفوذه.

الرياض - استشعرت الولايات المتحدة

خطر تراجع نفوذها في منطقة الخليج عقب توجه المملكة العربية السعودية نحو تنويع شركائها الإستراتيجيين وعلى رأسهم الصين، ما دفع واشنطن إلى إعادة تنشيط تحالفها مع الرياض. لذلك كثف المسؤولون الأميركيون خلال الأيام الأخيرة زياراتهم واتصالاتهم بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لبحث

ملفات إيران وحرب اليمن. وفي 13 و14 أبريل الجاري زار منسق مجلس الأمن القومي الأميركي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك والمنسق الرئاسي الخاص للبنية التحتية وأمن الطاقة أموس هوكستين السعودية، وانضم إليهما المبعوث الخاص لليمن تيم ليندركينغ.

مرحلة جديدة

بحث الوفد الأميركي مع ولي العهد السعودي "عدة مواضيع، من بينها إيران والخطوات الرامية إلى إنهاء الحرب في اليمن".

المسؤولون الأميركيون

كثفوا زياراتهم واتصالاتهم بالأمير محمد بن سلمان لبحث ملفات إيران وحرب اليمن

وفي 12 أبريل استقبل ولي العهد السعودي مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، أي قبل يوم من وصول الوفد الأميركي إلى البلاد، واستعرض المسؤولين "الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في اليمن"، وفق موقع البيت الأبيض.

عودة سوريا إلى الحديقة العربية سؤال صعب

فاروق يوسف
كاتب عراقي



اليوم بعد كل الخراب وبعد أن بقي النظام الحاكم في دمشق أمرا واقعا صار ذلك الحوار ممكنا. ولكنه حوار لا ينقذ سوريا من هلاك، كانت قد مرت به ولم يعد الخلاص بالنسبة إلى أهلها المشردين إلا كلمة مسيسة يمكن النظر إليها من خلف حجاب. لن تفعل الولايات المتحدة شيئا لتعبر من خلاله سوريا على الخروج من محتنتها سوى أن تتفاوض مع الروس من خلال السوريين على إنهاء الحرب في أوكرانيا مقابل الانسحاب من سوريا. صارت سوريا أشبه بالرهينة. لماذا لا نقول إنها صارت رهينة منذ أن سحب العرب البساط من تحت قدميها؟ كانت قوية بهم من غير أن تعرف.

ما يسعى العرب اليوم لإنجازه بإعادة سوريا هو نوع من إعادة خلق التاريخ وهو ما يمكن أن يضعهم بين الأمم المتقدمة لو نجحوا فيه ولكن لا تكفي النوايا الحسنة وحدها

مر دهر على اليوم الذي فقد فيه العرب سوريا. ايعقل أنهم يفكرون الآن أنهم يستعيدون سوريا التي عرفوها؟ تلك فكرة خيالية. سوريا التي ذهبت لن يستعيدها أبناؤها. ولن يتعرفوا عليها إذا ما عادوا إليها. لقد انمحن زمن سوريا العربية. ذلك الزمن الذي بشر السوريون فيه بالوقومية العربية وهم صناعها. لم يكن البعث وحده صناعة سورية، بل كانت القومية العربية بوجهها الحديث هي الأخرى صناعة سورية. ولكن ذلك زمن لن يُستعاد. فالمكان يفرض بقوة صفاته المعنوية. سوريا لم تعد سوريا أو سوريا ليست سوريا. إذا ما أراد العرب أن يستعيدوا سوريا إلى حديقتهم فليعلم أن يعيدها أولا إلى جوهرها. عليهم أن يبذلوا جهدا جبارا لا من أجل إعمارها وحسب، بل وقبل ذلك من أجل أن تستعيد وجهها العربي. فسوريا بمحرمات إيرانية ومعسكرات لحزب الله وقواعد روسية ودولة للتنظيمات الإرهابية في إلبل ودويلة كردية ترعاها الولايات المتحدة وقواعد روسية ليست سوريا التي يتماها العرب.

ما يسعى العرب اليوم لإنجازه هو نوع من إعادة خلق التاريخ وهو ما يمكن أن يضعهم بين الأمم المتقدمة لو نجحوا فيه. لا تكفي النوايا الحسنة. يدرك العرب أنهم في مواجهة امتحان تاريخي يتوقف عليه مصيرهم.

سوريا ليست على عجلة من أمرها في موضوع العودة إلى الجامعة العربية. لكنها تجد ضرورة في إنهاء القطيعة مع محيطها العربي. لم يكن في إمكانها أن تبادر وقد أحيطت بحقول الغام، بعضها كان قد فرض عليها جزءا من حرب عالمية لا تزال أطرافها تعمل على الأرض السورية مباشرة كما هو الحال في الوجودين العسكريين الأميركي والروسي والبعض الآخر كان ولا يزال يصدر عن إلهام سوري نتج عنه تبادل الشبهات والشكوك بين أطراف القضية السورية وجزء من تلك الأطراف يُدار من قبل دول إقليمية مثلما هو الحال مع إيران وتركيا وسواهما.

لم يكن في إمكان النظام السوري أن يتحرك خارج الحدود التي فرضتها عليه قيود السباق الدولي الذي انتزع منه زمام المبادرة وجعله أشبه بالمنفجر المحايذ الذي لا يملك شيئا يفعله. لقد ضاعت أجزاء كثيرة من سوريا لا يمكن تخيل المدى الزمني الذي يمكن استعادتها فيه. صارت سوريا دولة ناقصة. غير أن غيابها لم يؤثر في شيء لأن النظام السياسي العربي كان قد تعرض لعثرات جعلته غير قادر على استعادة توازنه. ما هدمه الربيع العربي المشؤوم ساعد في غض النظر إلى سوريا. لم تعد سوريا إلا جزءا من الكارثة التي حلت بالعالم العربي والتي أفقدته توازنه. ما حدث أن العالم العربي خرج من المعادلة السياسية للشرق الأوسط حين انضمت سوريا إلى الدول العربية المارقة. فمع تخلي العالم العربي عنها صارت سوريا تواجه غزوات التنظيمات والجماعات المتشددة وحدها. لم ينبعث ربيعها من داخلها كما حدث زورا في الدول المنكوبة الأخرى، بل هجم عليها ذلك الربيع من الخارج وكانت الجامعة العربية على علم بما يحصل في سوريا وهي التي أشرت على تخييرها.

حين تزعم إيران بأنها منعت سقوط نظام الأسد فإنها تقول ذلك نكاية بالنظام السياسي المنهار. الحقيقة تؤكد أن روسيا كتبت تاريخا جديدا لسوريا بالرغم من أنها لم تقو على الحفاظ على الجغرافيا السورية كاملة بعد أن سقطت أجزاء كثيرة من سوريا في أيدي أطراف محلية مدعومة من قبل دول تفضل روسيا أن لا تدخل في صراع علني معها. سيكون من الصعب على النظام السوري إقامة حوار مع الأكراد على سبيل المثال من غير التشاور مع الولايات المتحدة التي تحميهم وتقديم لهم السلاح.



أي طريق تختاره دمشق؟

علي قاسم
كاتب سوري



الاجتماع التشاوري لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق الذي عقد في مدينة جدة بالسعودية يوم السبت الماضي لمناقشة الأزمة السورية لم يفض إلى اتفاق يحسم عود دمشق إلى جامعة الدول العربية. رغم ذلك لم تبد الدبلوماسية السورية أي استياء. على العكس بدا اهتمامها منصبا على إصلاح العلاقات الثنائية مع الدول العربية. وهو ما يمكن ملاحظته بتتبع الزيارات المكوكية لوزير الخارجية السوري فيصل المقداد، وزيارة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى دمشق الثلاثاء.

واضح أن دمشق لا تريد إحراج الدول العربية، ولا تريد أن يكون ملف عودتها إلى الجامعة سببا لأي خلافات قد تنشأ بين هذه الدول، وتتعرج بالتالي فرص المصالحة. فاختارت العمل بسياسة إن أردت أن تطاع اطلب المستطاع. وإن كانت السياسة تقتضي العمل

بمبدأ خذ وطالب، فإن دمشق اختارت أن لا تطالب، ستكتفي بما يقدم لها من عروض مبقية الرهان على نضج الظروف لتعود إلى مكانها الطبيعي في جامعة الدول العربية.

الدول التي اتخذت قرارا بإعادة علاقاتها مع سوريا تعلم، كما تعلم دمشق نفسها، أن لا شيء يغير في سوريا خلال السنوات العشر الماضية.. لماذا جاء هذا القرار إذا؟

لا يمكن تبرير خطوات التقارب بدوافع إنسانية بحتة، السوريون عانوا بما فيه الكفاية ولم تصل أصواتهم إلى العالم، خاصة الدول القريبة منهم. والزلازل الذي ضرب شمال غرب سوريا وتركيا لا يفسر وحده التقارب الحاصل. السوريون عانوا من زلزال داخلي استمر أكثر من عشر سنوات بينما العالم يصيح أذانا صخرية لهم.

بينما تواجه دول المنطقة كارثة اقتصادية تهدد أمنها وبقائها، كانت تلك الدول غارقة في نزاعات إيديولوجية وطائفية وعرقية، لا أثر ولا راحة للاقتصاد فيها. لم يكن لدى

الحكومات ولا المعارضة بمختلف أنواعها مشروع اقتصادي بديل. كان هناك فقر جبر لخدمة الإيديولوجيا. عودة الوعي والعمل على تصفير المشاكل في المنطقة سببه عوامل أربعة ذات بعد اقتصادي حدثت على مستوى العالم.

العامل الأول، وباء كورونا والحجر الذي رافقه، وكانت عواقبه وخيمة على اقتصاديات دول العالم التي لم تتمكن حتى اليوم من التغلب على آثارها السلبية.

أما العامل الثاني فهو مرتبط بالثورة التكنولوجية التي جاء بها الذكاء الاصطناعي، التي سيكون نتاج التخلف عن اللحاق بها فجوة اقتصادية يصعب على الدول، إن لم يستحل، تجاوزها مستقبلا.

ثالث هذه العوامل، الحرب الروسية في أوكرانيا التي نهبت العالم لدى هشاشته، خاصة عندما يتعلق الأمر بالطاقة والغذاء.

آخر العوامل ورابعها، التغيرات البيئية وما رافقها من جفاف وشح بالمياه ينذر بحروب أهلية. لا وجود لأي عامل سياسي بين هذه العوامل الأربعة. السياسة مجرد غلاف خارجي وقشرة بان زيفها، وسلعة لا يمكن بعد اليوم تسويقها باستخدام الأيديولوجيا، دينية كانت أو علمانية مدنية.

القوميون حاولوا تسويق الأيديولوجيا وفشلوا، الإخوان حاولوا أيضا وفشلوا. الصين الشيوعية الماوية حاولت وفشلت، فاختارت نظاما هجيناً لا هو شيوعي ولا هو رأسمالي. تركيا دخلت بيت الطاعة، ورئيسها رجب طيب أردوغان الذي حاول تسويق الإسلام السياسي طويلا، يعيد تشكيل علاقاته مع دول الجوار بما يخدم اقتصاد البلاد ويجول دون كارثة.

الأترك يريدون منه حلولا اقتصادية وليس أوهاما إيديولوجية يسوقها لهم. عاجلا أو أجلا ستخضر إيران مكرهة للتخلي عن طموحاتها في المنطقة، وهي طموحات إن بدت حتى هذه اللحظة إيديولوجية دينية، إلا أنها تكشف يوما عن حسابات مصالح قد تنتهي بها إلى التخلي عن سياسة قتل الناطور وتبني سياسة صفر مشاكل مع جيرانها.

أي طريق ستختاره دمشق إذا اختارت طهران السير في هذا الاتجاه؟ وماذا سيقف لديها لτραهن عليه في حال سقط آخر أباطرة الوهم ومسوقيه الإمبراطور الروسي المزيّف فلاديمير بوتين؟

هل تستحق ورقة بوتين الرهان، وهي ورقة آيلة للسقوط؟ وهل من مصلحة دمشق انتظار أن تكره

موقف الدول العربية التي اختارت المصالحة مع دمشق لا علاقة له بتصويب أخطاء سياسية ارتكبت، لا أحد يريد أن يجادل من كان على صواب ومن كان على خطأ، بل الأمر يتعلق بحسابات إستراتيجية دولية تتجه لتبني سياسة صفر مشاكل، الهدف من ورائها الأزمات الاقتصادية التي تعصف بالعالم.

الانفتاح العربي على دمشق، وخاصة من قبل السعودية التي ستحتضن في مايو المقبل القمة العربية، منح السوريين فرصة لاستثمار دور عربي قادر على التأثير لفتح قنوات الحوار بين مختلف الأطراف المتنازعة في سوريا، وتهيئة الظروف المناسبة لاتخاذ خطوات من شأنها المساهمة في استقرار الأوضاع في كامل الأراضي السورية. إن كان هناك في دمشق أو خارجها من ينتظر أن يعيد الصراع التجاري القائم بين الصين والولايات المتحدة ثنائي القطب إلى العالم، لهؤلاء نقول إن انتظاركم سيطول.. فلا الصين ترغب بالمواجهة بعد أن قطعت ثمار الانفتاح والعولمة، ولا الولايات المتحدة راغبة هي الأخرى بتصعيد التوتر.

الصين التي تصالحت مؤخرا مع كورونا لإنقاذ اقتصادها، تبحث عن شركاء اقتصاديين وأسواق لمنتجاتها، لا يههما لون وديانة وعقيدة هؤلاء الشركاء.

لا تنتظروا الإنقاذ يأتيكم من الشرق الأقصى، لأنه لن يأتي أبدا. أردوغان الحالم بإمبراطورية تعيد المجد العثماني أدرك ذلك، وحكام طهران الحالمون بامجاد الإمبراطورية الفارسية أدركوا ذلك. وبوتين الغارق بالمستنقع الأوكراني يدرك ذلك، ويبحث عن مخرج يحفظ له ماء وجهه.

لم يعد سرا أن الغرب لن يشن حربا تقليدية ضد الدول التي ستفشل في اللحاق طوعا بالتغيرات الحاصلة على المستوى الدولي، ليغيرها. الحرب خيار عفا عليه الزمن.. بدائله منوفرة وسهلة ورخيصة؛ الحصار الاقتصادي والإهمال.. نترككم تذبلون وتجفون لتسقطوا من تلقاء أنفسهم.

على صناع القرار في دمشق أن يدركوا أن عودة العلاقات الثنائية مع دول المنطقة لن تمنحهم الشرعية الشرعية كتشعب ولا تعطى. هناك فرصة متاحة اليوم لعودة الشرعية، قد لا تنجح غدا، أو بعد غد، تتطلب من دمشق الشروع في مفاوضات جدية لحل النقاط الخلافية المتعلقة بعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم وضمان سلامتهم. والأهم من ذلك الدعوة إلى حوار لا محرمات فيه، تناقش خلاله جميع القضايا، وبفضي إلى انتخابات شفافة.



رسالة طهران إلى الرياض عبر غزة



الرياض في منطقة نفوذها من خلال التصالح مع الأسد وتلين موقفها من حماس، الذي ربما يخفي وراءه خطة لإحياء مبادرة السلام العربية خلال القمة العربية القادمة، تتعارض مع مصالحها وتصوراتها للصراع ضد إسرائيل، وهو الأمر الذي لا يمكن أن تقبل به طهران وإن كان ثمنه انهيار الاتفاق الأخير مع السعودية. ومن هنا يمكن اعتبار أن رسائل طهران الأخيرة من خلال غزة هي رسائل موجهة بالدرجة الأولى للسعودية قبل أن تكون موجهة لتل أبيب.

الذي يجمعها مع طهران حليفها المالي والعسكري. إن تقديم الخطاب السياسي على الخطاب العسكري في يوم القدس العالمي له دلالات واضحة بأن الدبلوماسية التي تقودها طهران وتهدف إلى إزالة خلافاتها مع جيرانها الخليجيين، لا يمكن أن تأتي على حساب نفوذها العسكري ومصلحتها الإستراتيجية في المنطقة، وعلى محور المقاومة الذي يمتد من سوريا إلى لبنان وصولاً إلى غزة، كما أن طهران ترى أن تحركات

وذكرت مصادر إعلامية عديدة أن هذه المبادرة كانت حاضرة خلال المحادثات التي جمعت مسؤولين سعوديين بوفد حماس، ولكنها قوبلت برد سريع من قبل عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، الذي ذهب بعيداً عندما صرح بأن الحركة لا تريد أن تكون علاقاتها مع طرف على حساب الآخر، في إشارة إلى أن الرياض وإن أبدت انفتاحاً على حماس ظهر منذ شهر، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الحركة مستعدة للذهاب في مسار سياسي يفسد الود

2022 ثم عززت ذلك بإطلاق سراح العديد من المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين المتμένين إلى الحركة منذ شهرين. كما أن طهران استنشرت أن ترتيبات السعودية لزيارة وفد من حماس، والذي تلاه استقبال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قد تكون وراءها محاولة لدخول المملكة على خط المصالحة الفلسطينية، الذي سيمكنها من إعادة إحياء مبادرة السلام العربية التي أطلقتها في القمة العربية في بيروت عام 2002.

مهمة مخاطبة ذراعي إيران في فلسطين الجهاد وحماس.

خطاب رئيسي ركز على ثلاثة محاور رئيسية: التأكيد على أن إيران حريصة على محور المقاومة، وعلى أن المفاوضات لن تمكن الفلسطينيين من الحصول على حقوقهم، وعلى أن تطبيع الدول العربية مع الاحتلال الإسرائيلي لن يزيد القضية الفلسطينية سوى ضعف، فضلاً عن أنه سيمكن الإسرائيليين من الحصول على سلام دون مقابل. وهي مضامين أراد من خلالها رئيسي التأكيد على أن التوجه السياسي لإيران في ما يخص الملف الفلسطيني لن يتأثر بأي تغيرات تحصل في السياسة الخارجية لطهران على المستوى الإقليمي. وهنا تريد القيادة السياسية في طهران أن تشير إلى أن التقارب الإيراني - السعودي وإن شمل الملف اليمني وأزال الخلافات القائمة بينها وبين أبوظبي والرياض، فإنه لن يشمل ملفات أخرى كلبان وفلسطين. في نفس الاتجاه ذهب حسن نصرالله في كلمته بمناسبة يوم القدس، حيث أكد أن إيران هي السند الحقيقي للمقاومة، واستعمل مصطلح "فرملة التطبيع" كأحد الأهداف التي يفترض من الاتفاق السعودي - الإيراني أن يحققها، كما بارك الوصول إلى حل سلمي في اليمن، وهي إشارات تعني أن حزب الله يتفق مع الاتجاه الإيراني الذي لا يرى حلاً سياسياً لجميع مسائل الشرق الأوسط أو أن يضعها في سلة واحدة وعلى حساب محور المقاومة، فالإجماع على حل الأزمة اليمنية على حساب جماعة الحوثي لا يعني بالضرورة أن إيران ستختلج على أذرعها في لبنان وفلسطين. لم يكن خفياً على طهران أن سياسة تصفير المشاكل التي تنتهجها الرياض قد تشمل حليفها في غزة حماس، وقد اتضح هذا منذ شهر عندما أفرجت عن القيادي محمد الخزري في أكتوبر

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

في سابقة لم يبق بها أي رئيس إيراني سابق، خاطب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أهالي غزة عبر شاشات التلفزيون التي نصبت خلال مهرجان "الشفعة درع القدس"، الذي أحييت حركة حماس من خلاله يوم القدس العالمي، وتضمن خطاب الرئيس الإيراني دعوة لأهالي غزة إلى إظهار المزيد من الصمود والاستمرار على نهج الضغط في الكفاح ضد إسرائيل.

طهران ترى أن تحركات الرياض في منطقة نفوذها من خلال التصالح مع الأسد وتلين موقفها من حماس ربما يخفي وراءه خطة لإحياء مبادرة السلام خلال القمة العربية القادمة، تتعارض مع مصالحها

واللافت في الأمر أن فعاليات يوم القدس كانت دائماً تحتل باهتمام الحرس الثوري الإيراني، الذي طالما وظف نفس الخطاب خلال الفعاليات التي رعاها في طهران للتأكيد على الارتباط الوثيق بين إيران وحماس في مواجهة إسرائيل. ولكن هذه السنة اختارت مؤسسة الرئاسة أن تخلف المؤسسة العسكرية في إلقاء الخطاب، وهو ما يفتح الباب لطرح تساؤلات حول الغايات التي دفعت رئيسي إلى تولي

لعنة انقلابات العسكر

لعنة انقلابات العسكر مستمرة.. وإن كان زخمها لم يعد كالماضي.. لكن يبقى تأثيرها ثابتاً ومتواصلاً من خلال خلق أنظمة حكم لمجموعة أفراد تربطهم مصالح مشتركة قائمة على وجود الحاكم الواحد الذي يواز بين قوى أتباعه، بحيث لا يغلب طرف على طرف آخر.. ليستمر حكمه ويورثه لأبنائه أو ترثه منظومته الحاكمة تحت مسمى "الدولة العميقة" بفسادها وظلمها، فيما تبقى الشعوب بضعفها وجهلها بعيدة عن التمرد للوصول إلى إمكانية حكم نفسها بنفسها كأساس للديمقراطية المنشودة والتي أصبحت حلمًا صعب المنال تتوق إليه شعوب هذه الدول.

الأسد على مقاليد الحكم، إلى العراق التي شهد 6 انقلابات كان آخرها انقلاب صدام حسين على أحمد حسن البكر الذي عاونه بالانقلاب على عبد الرحمن عارف، والجزائر بـ3 انقلابات لعل أبرزها انقلاب هواري بومدين على أحمد بن بلة العام 1962، إلى مصر التي شهدت انقلاباً على النظام الملكي لتتحول إلى جمهورية، نفذ الضباط الأحرار الذين قادهم محمد نجيب لينقلب عليه فيما بعد جمال عبدالناصر، وتونس بانقلاب الحبيب بورقيبة على محمد الأمين باي لطيطخ زين العابدين بن علي بن عام 1987، وكذلك الأمر في جزر القمر والصومال واليمن.. وليبيا الذي انقلب بها العقيد معمر القذافي على ملكها محمد إدريس السنوسي، أما المغرب فكان هناك ما يقارب 6 محاولات انقلاب على النظام الملكي باغت جميعها بالفشل.

هذا ليس كل شيء.. في غزة - قطعة الأرض الصغيرة - التي مارست بها ميليشيات حركة حماس العسكرية انقلاباً على الحكومة الشرعية التي جاءت بانتخابات حرة ونزيهة، منعت مظاهر الحياة الديمقراطية في القطاع، وأدى ذلك إلى سجن 2 مليون فلسطيني بنظام سلطوي ميليشياوي قمعي، مشابه تماماً لسلطة الميليشيا التي فرضها حزب الله في لبنان ففعل الحياة السياسية.. وأفرغ المؤسسات السيادية من دورها.. وأرهب مكونات المجتمع اللبناني المتشرذم بقوة السلاح والقمع، بالعودة إلى السودان الذي شهد 16 انقلاباً نجح بعضها وكان آخرها انقلاب عمر البشير ضد الحكومة المنتخبة عام 1989، يعيد التاريخ نفسه، حيث يجري الآن بين عسكر السودان الذين انقلبوا على المكون المدني في مجلس السيادة رفضاً لتسليمه مقاليد الحكم، فحلت حكومة عبدالله حمدوك ووضع رئيسها ووزرائها تحت الإقامة الجبرية ليعود حمدوك مجدداً بضغط الشارع والجهات الدولية دون صلاحيات حقيقية قادرة على التأثير في قرارات الدولة السودانية المنهارة بفعل صراع الجنرالات؛ صراع ديوك ذات رتب وأوسمة.. متناحرة بتباغض العسكر المعهود.. ليفوز برهان الحكم والسلطة على أرض السودان، فاضطرب الشعب السوداني.. وضاعت هويته السياسية مجدداً بدوامة الحروب الأهلية التي تغرق بها القارة الأفريقية.

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

اتسم النصف الثاني من القرن الماضي بلعنة سياسية تتمثل بانقلابات العسكر في معظم الدول العربية، حيث بات الوصول على ظهر الدبابات أقصر الطرق إلى السلطة. انقلابات أسست أنظمة حكم سلطوية قائمة على حكم الفرد الواحد بالحديد والنار، فخلقت هذه الأنظمة تحالفات متبعية وصراعات وهمية.. وعزفت استوطنات دعائية بالية، كمؤامرات الغرب من جهة ومن جهة أخرى محاربة كيان إسرائيل، وروجت لها لتبقى جامحة على كراسي الحكم وصدور الشعوب التي خنعت جينا وخوفاً فانطمست هويتها بهوية الحاكم، فاصبحنا نرى ونسمع باسماء دول مرتبطة بحكامها الدكتاتوريين، كعراق صدام، سوريا الأسد وابنه، تونس بورقيبة وتونس زين العابدين، جزائر بومدين وجزائر بونقلقة، مصر عبدالناصر ومصر مبارك ومصر السيسي، السودان البشير، ليبيا القذافي، ويمن علي عبدالله صالح. وما بين انقلاب وانقلاب.. وما بين صراع عسكر مع عسكر.. ومنفذ شعب يطيح بمنفذ شعب سابق.. اندثرت الحياة السياسية في أغلب الدول العربية.. وأصبح القمع والدكتاتورية النهج الساري على رقاب الشعوب العربية، التي التهمت وتناست لن لها حقاً مشروعاً في "حكم مدني" تسوده مفاهيم الديمقراطية المنطلقة من صون حقوق الإنسان الأساسية كباقي الشعوب المتحضرة، التي تعي حرية إبداء الرأي بمسؤولية وتعبر عنه دون وجل أو جزع، ليكون عمادها المشاركة الجمعية في صنع القرار والمصير بمساواة وعدل ودون إقصاء لمكون على حساب مكون آخر بتعددية سياسية تمارسها من خلال انتخابات حرة تعكس توجهاتها وثقافتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لتمكن دولة القانون والدستور كنظام حكم متقدم ومستقر، بعيداً عن أمجة العسكر للزجة وطموحاتهم إلى السلطة. ليس في السودان فقط بل في أغلب دول الشرق الأوسط، من سوريا التي شهدت 9 انقلابات كاملة من بين 34 محاولة انقلاب قبل أن تستولي عائلة

رؤية سعودية جديدة للحرب اليمنية

العقائدية قد وصلت إلى نهاية المطاف في ما يتعلق بطموحاتها السياسية والعسكرية، ولكنها تدرج ضمن إجراءات بناء الثقة التي تحتاج إلى سنوات طويلة باعتماد.

الحكم النهائي على مستقبل العلاقة بين الرياض والجماعة الحوثية ومن خلفها إيران سيكون متروكاً لنتائج التحولات اليمنية الإقليمية والدولية القادمة وسلوك الحوثيين الذي سيلعب دوراً حاسماً في ردة الفعل السعودية

من المؤكد في كل هذا الحراك الذي يبدو كأنه نهاية لحقبة الحرب اليمنية في شكلها القديم، أن الرياض لن تترك اليمن ساحة للنزوح الإيراني، ولن تغض الطرف عن المخاطر الإستراتيجية بعيدة الأمد التي يمثلها وجود جماعة يعرقلونها، كما شرعوا في تفكيك مدن سترأى الرياض سلوك الحوثيين عن كتب، وستعمل على نزع العديد من أسباب مخاوفهم وشكوكهم المعلنة والخفية، وستسجهم على الانفتاح على محيطهم العربي بالتوازي مع العمل على دمجهم في المشهد السياسي اليمني وجذب بعض تياراتهم المعتدلة إلى خارج دائرة الاستقطاب الإيراني. الحكم النهائي على مستقبل العلاقة بين الرياض والجماعة الحوثية ومن خلفها إيران سيكون متروكاً لنتائج التحولات اليمنية الإقليمية والدولية القادمة، كما أن سلوك الحوثيين في الفترة المقبلة سيلعب دوراً حاسماً في تكوين ردة الفعل وطريقة التعامل السعودية مع هذه الجماعة العقائدية، بالتوازي مع مراجعة شاملة لطريقة إدارة الحرب وتحديد عوامل الخطر الحوثي المحتملة التي لا تزال مصدر تهديد مستمر، بما في ذلك الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية وتنامي النفوذ الإيراني.

العسكرية التابعة لإيران في المنطقة وعلى وجه التحديد جماعة الحوثي التي لعبت دور رأس الحربة في تنفيذ سياسة طهران لإشغال المنطقة وإبتراز العالم والهروب من أزماتها الداخلية. لم تكن زيارة الوفد السعودي إلى صنعاء والالتقاء مباشرة بقيادات الجماعة الحوثية خطوة مفاجئة ولا قفزة عجيبة نحو المجهول كما يعتقد البعض، بل هي حصيلة جولات طويلة من الحوارات التي دللتها مسقط وبغداد بين الرياض وطهران، وتوجتها الوساطة الصينية كضامن دولي يمتلك الكثير من أوراق الضغط على النظام الإيراني الذي يتعامل مع ميليشياته المنتشرة في المنطقة، ومنها الحوثيون، كفروع شعبية تتبع الحرس الثوري وتآمر بأمره لتحقيق مصالح طهران الإستراتيجية حتى لو تعارضت مع مصالح تلك الفروع. أولى نتائج الخنوع الحوثي لإملاءات طهران جاءت مباشرة عقب زيارة الوفد السعودي إلى صنعاء برئاسة السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، حيث تراجعت حدة الخطاب الإعلامي الحوثي إلى حد ما، ومضى الحوثيون بدون تراجع عن خطوات تبادل الأسرى التي ظلوا يعرقلونها، كما شرعوا في تفكيك مدن الصفيح التي أنشئوها خلال السنوات الماضية على الحدود، لتهريب اللاجئين الأفارقة إلى داخل الأراضي السعودية، وهي بطبيعة الحال خطوات ليست كافية حتى الآن ولا تعني أن الجماعة

صالح البيضاني
صحافي يمني

تدرك المملكة العربية السعودية تماماً حجم التعقيدات والتحديات المتراكمة في الملف اليمني، نتيجة خبرة طويلة في هذا الملف وتاريخ طويل من العلاقات سواء مع الأنظمة أو المكونات الاجتماعية اليمنية، كما أن لديها صورة متكاملة عن طبيعة الجماعة الحوثية وخلفياتها العقائدية وارتباطاتها الخارجية وخصوصاً بإيران. ما قامت به السعودية مؤخراً من فتح قنوات تواصل مباشرة مع الجماعة الحوثية، لم يكن وليد المصادفة أو ارتداداً مباشراً فقط للتقارب مع إيران، بل هو نتاج ثماني سنوات من الانخراط في الملف اليمني عن كذب كدولة تقود التحالف العربي لدعم الشرعية، وهي فترة كافية لإعادة تقييم أهداف الحرب والسلام في بلد يموج بالمتناقضات.

بدأت الرياض مرحلة جديدة في تعاملها مع تعقيدات ملف الحرب في اليمن، من خلال فتح آفاق أوسع تتجاوز تعقيدات الملف اليمني الداخلية والذهاب إلى وضع هذا الملف الشائك في سياق نقاضات إقليمية ودولية تهدف إلى خفض التوتر وتصفير المشاكل العالقة وإعادة رسم خارطة طريق جديدة للتعاطي مع التحديات المحيطة بأمنها الحيوي، والتي يأتي في مقدمتها الأذرع



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مسقط تكرّس دعمها لخطط توطين الوظائف

وأقرت السلطنة في أكتوبر 2020 خططا لإحلال المواطنين العمانيين محل العاملين الأجانب في الشركات التي تديرها الحكومة وفي مواجهة الركود الاقتصادي والانخفاض الحاد في عائدات النفط.

وبشكل الوافدون أكثر من 40 في المئة من سكان عمان البالغ عددهم 4.6 مليون نسمة، وقد أنوا دورا رئيسيا في تنمية البلد لعقود، وأغلب هؤلاء الوافدين من بنغلاديش والهند وباكستان والفلبين وإندونيسيا. فيما تتراوح نسبة العمالة العربية بين 4 و6 في المئة.

وكانت السلطنة قد شهدت موجة من احتجاجات العاطلين عن العمل في أواخر مايو 2021، سعت على إثرها الحكومة إلى توطين سبعة قطاعات، وقصر العمل فيها على العمانيين فقط.

35
ألف فرصة عمل من المتوقع توفيرها في 2023، منها 14 ألف فرصة بالقطاع الخاص

ووفق بيانات مركز الإحصاء والمعلومات العماني بلغ معدل البطالة في نهاية العام الماضي حوالي 3.3 في المئة بزيادة قدرها 1.4 في المئة على أساس سنوي، ومع ذلك فهو معدل يعد من بين الأضعف مقارنة مع باقي بلدان الخليج العربي.

وتوقعت منظمة العمل الدولية في تقرير نشرته في شهر يناير الماضي أن يبلغ معدل البطالة في البلاد خلال العام الجاري حوالي 2.9 في المئة.

وصنف موقع غلوبال إيكونومي الأمريكي سلطنة عمان مؤخرا في المركز الرابع عربيا بمؤشر أقل الدول من حيث البطالة بين الشباب في العالم، وذلك استنادا إلى البيانات المتاحة لعام 2021.

وفي الصيف الماضي حظرت وزارة العمل مزاولة حوالي 207 مهنة على القوى العاملة الأجنبية، وذلك ضمن خطط "تعمين" الوظائف.

ومن أبرز المهن التي تم الإعلان عن حظرها مدير الموارد البشرية ومدير التوظيف ومدير شؤون الموظفين ومدير العلاقات العامة ومدير الاتصالات الخارجية وغيرها من المناصب العليا.



لا تتأخروا عن الالتحاق بعملكم

مسقط - كرست الحكومة العمانية دعمها لبرامج توطين الوظائف التي تنفذها منذ فترة ضمن سباق البحث عن سبل إزالة التحديات أمام تنمية سوق العمل، والذي تعول عليه كثيرا في مشروعاتها الطموح لإعادة بناء الاقتصاد وفق رؤيتها الإصلاحية التي تمتد حتى 2040.

وأعلنت وزارة العمل أنها تستهدف توفير 35 ألف فرصة وظيفية جديدة خلال العام الجاري، سيكون منها للقطاع الخاص النصيب الأكبر عبر نحو 14 ألف فرصة عمل.

وكانت السلطات قد ذكرت في يناير الماضي أنها تمكنت من توفير 35 ألف فرصة عمل خلال العام الماضي في القطاع العام والخاص.

وأكد وزير العمل محاد باعوين، خلال افتتاح المؤتمر السنوي للوزارة الذي عقد الثلاثاء الماضي بمسقط تحت عنوان "سوق عمل مرّن وكوادر وطنية ممكنة"، أن ثمة العديد من البرامج والخطط لتنفيذ إستراتيجية تشغيل القوى العاملة العمانية.

وأصبح توفير فرص عمل للمواطنين على رأس الأولويات الحكومية، التي تتسجم مع "رؤية عُمان 2040" بهدف تعزيز دور الكوادر المحلية في التنمية الشاملة وضرورة تدريبها وتنمية قدراتها وتمكينها في سوق العمل.

وبحسب باعوين سيتم توفير ألفي فرصة عمل ناتجة عن التدريب من قطاع تنمية الموارد البشرية في القطاع العام وقرابة 5 آلاف فرصة ناتجة عن التدريب المقرون بالتشغيل والتدريب على رأس العمل في القطاع الخاص.

كما سيتم توفير ألفي فرصة عمل أخرى من مبادرات القطاعات التي تشرف عليها الهيئات والوحدات الحكومية في القطاع الخاص.

وأوضح الوزير أن هناك خططا لتطوير رأس المال البشري وتعزيز إمكانياته في وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وتتسلح مسقط بمنظومة تكاملية لبناء القدرات المحلية وإدارة المواهب واستكمال التحول الإلكتروني للخدمات وتفعيل الربط مع الجهات الحكومية. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى باعوين قوله "ستكون هناك متابعة تنفيذ خطة هذا التحول الإلكتروني إضافة إلى برامج أخرى تعمل عليها الوزارة بكافة إداراتها".

انسداد الآفاق يُغرق اقتصاد أفغانستان في أزمات عميقة

تزايدت معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتباطؤ النمو مخاطر تهدد البلاد



تكلفة إقصاء النساء باهظة

وحال استمرار البرنامج في تقديم المساعدات الدولية والخدمات الأساسية لملايين من الأفغان دون الانهيار الكامل للبلاد، ولكن الدردي قال إنه "إذا تم تخفيض المساعدات الدولية لهذا العام فقد تسقط أفغانستان التي تقف على حافة الهاوية إلى قعر هاوية الفقر".



عبدالله الدردي
خفض المساعدات في 2023 يفاقم التحديات أمام الأفغان

والبلد الذي عانى من صراعات لعقود طويلة من أفقر دول العالم بمتوسط دخل للفرد 520 دولارا سنويا أي أقل من 1.5 دولار يوميا ولا يتخلف عنه سوى بلدين في العالم هما مدغشقر بمتوسط دخل للفرد يبلغ 480 دولارا سنويا وموزمبيق بنحو 460 دولار سنويا.

وتعد أفغانستان على رأس الاقتصادات الهشة في العالم، وتعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية، ويسيطر القطاع العام والحكومة على النشاط الاقتصادي. ويأتي النشاط الزراعي في صدارة هيكل الاقتصاد بنصيب يبلغ 27 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وتراجع نصيب الصناعات التحويلية إلى 12 في المئة، ومن ثم تتركز 44 في المئة من العمالة في قطاع الزراعة ذي الإنتاجية المنخفضة، وفق البنك الدولي.

كما يعاني القطاع الخاص من مشاكل انعدام الأمن وعدم الاستقرار السياسي وضعف المؤسسات والبنية التحتية، فضلا عن انتشار الفساد وسوء بيئة الأعمال وصعوبتها.

وكان البنك الدولي قد صنف البلد ضمن المركز 173 من بين 190 دولة في آخر تقارير سهولة ممارسة الأعمال الصادر في 2020.

وأشارت إلى أن "الاستمرارية الكاملة لتعليم الفتيات وتمكين المرأة على متابعة العمل والتعلم هو ما يبقى أملا حقيقيا في ظهور تقدم وتنمية في أفغانستان".

ويدرس التقرير التأثير المحتمل لخفض اقتراضي للمساعدات الدولية على الاقتصاد الأفغاني ويبيّن على سيناريو محتمل تتمثل بخفض المساعدات الدولية بنسبة 30 في المئة من 3.7 مليار دولار إلى 2.6 مليار دولار.

وتنشر مخرجات التقرير إلى أن عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت معدل الفقر ارتفع من 19 مليونا في عام 2020 إلى 34 مليونا في عام 2022 من بين 40.7 مليون نسمة هم تعداد سكان البلاد.

ويتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نتيجة ذلك أن ينكمش الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بنسبة 0.4 في المئة في العام الحالي. وهذا "الانخفاض، في حال حصل، فسيوقع بالبلاد إلى قاع مؤشرات الفقر العالمية".

وجاء في التقرير أن الأفغان الفقراء يتخذون إجراءات صارمة للبقاء على قيد الحياة، فقد أجبر البعض على بيع منازلهم أو أراضيهم أو أصولهم المدرة للدخل ولجأ آخرون إلى التماس حلول مؤلمة مثل تحويل أفراد أسرهم إلى سلعة وتحويل الأطفال إلى عمال وتحويل الفتيات الصغيرات إلى عرائس لزواج مبكر.

وقال مدير البرنامج أكييم شتاينر إن البلد "كان على شفا انهيار اقتصادي وتفاقم هذا الخطر بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة في أغسطس 2021 في أفغانستان التي كانت تعاني أصلا من تداعيات الجائحة التي تسببت في انكماش اقتصادي".

وأكد أن الجفاف الشديد غير المسبوق أدى إلى فقدان الغذاء وسبل العيش والوصول إلى الخدمات الأساسية لنسبة كبيرة من الأسر.

وساهمت الأمم المتحدة بمبلغ 3.2 مليار دولار من إجمالي المبلغ المرصود من المساعدات الخارجية لأفغانستان العام الماضي.

ووصلت مساعدات الأمم المتحدة بشكل أو باخر مباشرة إلى 26.1 مليون أفغاني وساهمت في استقرار سعر الصرف وكبح التضخم والتأثير المباشر على المؤشرات الاقتصادية الأخرى.

ولكن ما يعيق البلاد هو أن لديها أموالا مجمدة في الخارج حيث تبلغ قيمة الأصول الأفغانية العالقة على مستوى بنك التسويات الدولية 3.5 مليارات دولار، أي نصف المبلغ المجدد البالغ حوالي سبعة مليارات دولار منذ استعادة طالبان السيطرة على السلطة.

ومع ذلك يتوقع تقرير البرنامج الإنمائي أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي لعام 2023 بنسبة 1.3 في المئة إذا بقي مستوى المساعدات الخارجية عند مستوى 3.7 مليار دولار.

وهذا يعني أن آفاق الانتعاش الاقتصادي ضعيفة وغير كافية على المدى الطويل خاصة إذا تم إيقاف أو تخفيض المساعدات الخارجية نتيجة لسياسات طالبان التقييدية على المرأة في أفغانستان.

ورجح تحليل سابق للبرنامج أن يؤدي تقييد عمل المرأة إلى خسارة اقتصادية تصل إلى مليار دولار أو ما يصل إلى خمسة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلد.

وقالت كاني ويغنا راجا المدير الإقليمي للبرنامج لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ "لن يكون هناك انتعاش مستدام بدون المشاركة الفاعلة للمرأة الأفغانية في الاقتصاد والحياة العامة".

وأوضحت أن هذه المشاركة تشمل العمل ضمن المشاريع الإنسانية الموفرة لسبل عيش شريحة واسعة من الأفغان.

تسود حالة من الإحباط المزوج بالقلق بين الخبراء جراء الانهيار السريع للاقتصاد الأفغاني الذي يغرق في أزمات الفقر وقلة فرص العمل وإقصاء المرأة من المشاركة في بناء التنمية في ظل إدارة تفتقد إلى المنطق وتزيد سياساتها من انسداد الآفاق.

كابول - تختزل المؤشرات حول تسارع تاكل الاقتصاد الأفغاني بعد أكثر من عام ونصف العام من سيطرة حركة طالبان على الحكم حجم التحديات التي تعترض الناس وسط محاولات خارجية يائسة لمعالجة الوضع قليلا أو التخفيف من حدته.

ويتفق المحللون والخبراء على أن البلاد تواجه ثلاثة مخاطر تهدد مستقبل اقتصادها العليل وهي تزايد معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتباطؤ النمو.

وأظهرت نتائج أحدث الدراسات لاقتصاد أفغانستان أنه بدون استمرار تعليم الفتيات واستعادة حق المرأة في العمل ستبقى آفاق التعافي في أفغانستان قائمة.

وتوضح مخرجات تقرير "الآفاق الاجتماعية والاقتصادية لأفغانستان لعام 2023" الذي أصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الثلاثاء الماضي انهيار الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 20.7 في المئة بعد سيطرة طالبان في 2021 مما أبقي البلد ضمن لائحة أفقر دول العالم.

مؤشرات سلبية	
520	• دولارا متوسط دخل الفرد سنويا وفق البنك الدولي
173	• ترتيب البلد على مؤشر سهولة الأعمال بين 180 بلدا
34	• مليون فقير من بين 40.7 مليون نسمة هم تعداد السكان
20.7	• في المئة انكماش الاقتصاد منذ عودة طالبان في 2021
7	• مليارات دولار أموال مجمدة نصفها لدى بنك التسويات الدولي
5	• في المئة خسائر الاقتصاد بسبب تقييد مشاركة المرأة

ورغم وجود علامات انتعاش اقتصادي خلال العام الماضي، مثل استقرار سعر الصرف وازدياد الصادرات وارتفاع الطلب على العمالة وانخفاض معدلات التضخم، تشير التقديرات إلى أن النمو الاقتصادي قد انخفض بنسبة 3.6 في المئة.

وقال الممثل المقيم للبرنامج في أفغانستان عبدالله الدردي "لقد ساهم استمرار تدفق المساعدات الخارجية والتي بلغت 3.7 مليار دولار في عام 2022 في تجنب الانهيار الكامل لأفغانستان".

نتفليكس تتقدم بحذر على طريق تنويع إيراداتها

وأضافت منصة ديزني+ المنافسة أيضا صيغة جديدة مع الإعلانات في نهاية العام الفائت. ولكن بحسب شركة الأبحاث، فإن المنافسة تدور أيضا، وقبل كل شيء، مع خدمات الترفيه الأخرى.

وفي مارس الماضي، توقعت الشركة أن في عام 2024، سيمضي مستخدمو تيك توك الأمريكيون البالغون، أكثر من 58 دقيقة يوميا في المعدل على التطبيق، لتكون بذلك خلف نتفليكس في التصنيف مع 62 دقيقة، ولتتقدم على يوتيوب التي حققت 48.7 دقيقة.

وأشار المحللون أيضا إلى ظاهرة "الشاشة الثانية"، إذ غالبا ما يفرج المشاهدون عن مقاطع عبر تيك توك أثناء تشغيل نتفليكس في الخلفية.

وأكدوا أنه يجب أن يدرج العلنون الذين يفكرون في شراء إعلانات على نتفليكس أن بعض المشاهدين قد يشتت انتباههم إلى درجة تخليهم عن متابعة برنامج البث التدفقي.

وقال بيترز خلال مؤتمر للمحللين "في البداية، يحصل إلغاء للاشتراكات. ثم يعدم الأشخاص الذين كانوا يستخدمون ملفات تعريف مستعارة إلى إنشاء حساباتهم الخاصة وإضافة ملفات تعريف خاصة، فاستعيد بذلك قوتنا على صعيد الاشتراكات والإيرادات".



بول فيرنا
الأرقام القياسية لا تثبت أنها مستمكن من تنشيط أعمالها

وفي النهاية، فإن المبادرتين "تواجهان عقبات وستستغرقان وقتا لإتمامهما على نطاق واسع"، بحسب فيرنا.

وتشير تقديرات إنسايدر إنتلجنس إلى أن نتفليكس ستجني 770 مليون دولار من عائدات الإعلانات في الولايات المتحدة هذا العام، وأكثر من مليار دولار في عام 2024.

ولاحظت المجموعة الأميركية العملاقة خصوصا أن صيغة الاشتراك مع إعلانات تدّر عليها أرباحا أكبر في الولايات المتحدة مقارنة بالاشتراكات التقليدية.

لكنّ المحلل في ثيرد بريدج جيمي لوملي أشار إلى أن "التنفيذ يبدو بطيئا جدا"، وأضاف "يُعوّل خبراءنا على 10 إلى 20 مليون اشتراك بصيغة الإعلانات سنويا، بدلا من الطموح الأولي البالغ 40 مليونا".

وتسعى المنصة أيضا إلى إجبار المستخدمين على الدفع لإضافة ملفات تعريف جديدة إلى حساباتهم، بدلا من مشاركة كلمة المرور الخاصة بهم مجانا.

وتأخر تنفيذ هذه المقاربة الجديدة قليلا، لكنها متوقعة خلال الربع الحالي في معظم البلدان بما فيها الولايات المتحدة.

وأنت نتائج الاختبارات على هذه الصيغة ونشرها في أميركا اللاتينية وأخيرا في كندا إيجابية، بحسب المدير العام المشارك في الشبكة غريغ بيترز.

التركيز بشكل أكبر على تنويع مصادر الإيرادات بدلا من زيادة المستخدمين.

وكانت المنصة قد أطلقت في نوفمبر الماضي صيغة جديدة للاشتراكات تتيج الإعلانات على شاشتها مقابل بدل أرخص، بينما دأبت طويلا على رفض اعتماد هذا الحل مخافة أن يسيء معنوا إلى صورتها.

وأوضحت نتفليكس في بيان أرباحها أن "الاهتمام بهذه الصيغة الجديدة تخطى توقعاتنا، ونشهد تحول عدد قليل جدا من المشتركين الحاليين" إلى هذا العرض الأقل تكلفة.

إلى حد ما لا تثبت أن الشركة ستتمكن من تنشيط أعمالها من خلال الإعلانات وفرض بدل مالي لقاء مشاركة كلمات المرور.

كما أشار إلى أن عدد المشتركين الجدد الذين استقبلتهم المنصة كان أقل مما توقعته السوق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، حيث بلغ حوالي 1.75 مليون مشترك بدلا من 2.2 مليونا.

وبعد الطفرة الكبيرة خلال الجائحة، واجهت نتفليكس صعوبة بالغة خلال العام الماضي، ما دفع المسؤولين في الشركة إلى

نيويورك - بدأت نتفليكس التي باتت تضم 232.5 مليون مشترك، في إقناع الأسواق بأن طرحها باقات اشتراك أكثر تنوعا وملاءمة للمستخدمين يأتي بتماره على المدى الطويل.

ونشرت الشركة العملاقة في مجال الفيديو والبحث التدفقي في وقت مبكر الأربعاء نتائج مالية لم تحمّل مفاجات كبيرة، فقد ارتفعت الإيرادات بشكل طفيف على أساس سنوي إلى 8.16 مليار دولار.

ورغم تحقيق المنصة خلال الربع الأول من العام الجاري ربحا صافيا بلغ حوالي 1.3 مليار دولار، لكنه أقل بواقع 18 في المئة على أساس سنوي.

وانهت نتفليكس العام الماضي بتحقيق إيرادات بواقع 7.8 مليار دولار، لكنها سجلت أرباحا صافية بنحو 55 مليون دولار فقط، وهو أقل بكثير من مبلغ في حدود 257 مليون دولار كان متوقعا.

واعتبر المحلل في شركة إنسايدر إنتلجنس بول فيرنا أن هذه الأرقام "الفاترة



القاهرة تسمح بتأسيس كيانات للاستثمار في الذهب

ضوابط جديدة تدفع القطاع الخاص إلى تدشين أول كيان للمعادن النفيسة في السوق المحلية



معدن لا يقدر بثمن

سبائك الذهب وغيرها من أنواع المعدن الأصفر. وأشار أيضا إلى أنه يمكن للأفراد الاستثمار بعيدا عن المصنعية، وهي الكلفة التي تضاف فوق السعر والرسوم الأخرى عند شراء الذهب من بائع المصوغ بغرض الاستثمار. وتعمل القاهرة على زيادة إنتاج الذهب المحلي على المدى الطويل عبر منجم السكري وغيره، كما توسعت أيضا في طرح مناقصات للتنقيب عن المعدن النفيس في العام الماضي. وكانت شركات بريطانية وكندية ومصرية قد فازت بمناقصة عالمية للتنقيب عن الذهب والمعادن في صحراء مصر الشرقية. ويؤكد المحللون أنه على المقبلين على الاستثمار في هذه الأداة الجديدة معرفة أسلوب التداول وطبيعة الاستثمار في صناديق الذهب، لاسيما أن المستثمر إذا اشترى ذهباً وامتلك وثائق في الصندوق فإنه بذلك يملك تلك الوثائق دون امتلاك الصنف، وينعش التداولات عبر اقتناء

وبمعنى آخر أن الورقة المالية ستكون بديلا عن شراء وبيع الذهب من محال الصاغة التقليدية، لكنها تتميز بالسهولة للمستثمر إذ يمكنه بيع الورقة في أي وقت، ومن ثم خلق أداة جديدة في سوق المال وتعمل على التنوع في الأدوات المالية.

وأضاف أبو السعود لـ"العرب" أن "صناديق الاستثمار في الذهب توابك الثقافة المصرية التي تميل إلى اقتناء المعدن الأصفر كوسيلة ادخار، وهي تجمع بين الذهب كحلي وكأداة للاستثمار".

وأكد المحلل الاقتصادي المصري إيهاب سعيد أن الأداة الجديدة بمثابة نافذة استثمارية جديدة وهي خطوة تآخرت مصر في إطلاقها، وأن الذهب بعد ثروة قومية، لأن زيادة كمية الذهب في البلاد تدل على قوة الاقتصاد.

وأوضح لـ"العرب" أن الاستثمار في صناديق الذهب يحمي من تقلبات أسعار الصرف، وينعش التداولات عبر اقتناء

ويؤكد خبراء أن السوق قادرة على استيعاب هذا النوع الجديد من الاستثمار خاصة في الذهب، إذ تتوفر سهولة لدى شريحة من المستثمرين ويرغبون في تنوع استثماراتهم، وبالتالي يعزز ذلك تنوع الأدوات والآليات الاستثمارية في البلاد.

وأوضحت أن المرحلة الأولى تتضمن الصندوق وطرح وثائق استثماره للاكتتاب، وسيكون تداول الوثائق في مرحلة لاحقة.

وقال أحمد أبو السعود عضو مجلس إدارة البورصة المصرية إن "صناديق الاستثمار في الذهب تمثل إضافة قوية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى السوق، وإن الداول بتلك الصناديق سيتم بصورة منظمة تشجع على الإقبال عليها".

وتضمن أهمية التجربة الأولى لصندوق الاستثمار في الذهب في أنها تكشف مدى قدرة تلك النوعية من الصناديق على استقطاب شريحة جديدة من المستثمرين في السوق المصرية، فضلا عن القدرة على جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

وأعلنت إيفولف أنها بصدد الحصول على الموافقة النهائية لإطلاق صندوق القرارات الملامح النهائية لإصدار صناديق الاستثمار في المعادن النفيسة ضمن السوق المحلية.

وأوضحت أن المرحلة الأولى تتضمن الصندوق وطرح وثائق استثماره للاكتتاب، وسيكون تداول الوثائق في مرحلة لاحقة.

وقال أحمد أبو السعود عضو مجلس إدارة البورصة المصرية إن "صناديق الاستثمار في الذهب تمثل إضافة قوية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى السوق، وإن الداول بتلك الصناديق سيتم بصورة منظمة تشجع على الإقبال عليها".

وتضمن أهمية التجربة الأولى لصندوق الاستثمار في الذهب في أنها تكشف مدى قدرة تلك النوعية من الصناديق على استقطاب شريحة جديدة من المستثمرين في السوق المصرية، فضلا عن القدرة على جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج.

جسدت مصر خطواتها باتجاه تنظيم تعامل صناديق الاستثمار في المعادن كأحدى القيم المالية المنقولة لتنوع الخيارات الاستثمارية والادخارية وتلبية احتياجات مختلف فئات المستثمرين، بما يساهم في تحسين مستويات الشمول المالي الذي تسعى الحكومة لتعميمه.

القاهرة - أقرت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر مجموعة من الضوابط لتعامل صناديق الاستثمار في المعادن، بحيث تجوز لمجلس إدارة الصندوق أو لجنة الإشراف عليه الاستعانة بمقدمي خدمات حفظ المعادن المقيدين في السجل المعد لذلك. ومن المفترض أن يلتزم مدير الاستثمار بالتعامل بيعا وشراء للمعادن من خلال الجهات المقيمة في السجل وموافاة الهيئة بنسخة من العقد المبرم بينه وبين مقدمي الخدمات. وأقرت الهيئة ضوابط قيد وشطب مقدمي خدمات حفظ المعادن، إذ اشترطت توفر الحد الأدنى من المتطلبات الفنية والتكنولوجية التي تحددها الهيئة.

وواصل التضخم في مصر ارتفاعه إلى 32.7 في المئة خلال مارس الماضي على أساس سنوي من 31.9 في المئة في فبراير الماضي، بحسب بيانات جهاز الإحصاء، ليقترب من أعلى مستوياته على الإطلاق التي سجلها في يوليو 2017 والتي بلغت حينها 32.95 في المئة.

وفي ضوء ما تجيزه أحكام المادة 35 من قانون سوق رأس المال لمجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية يرحص للصندوق التعامل بالقيم المالية المنقولة، ومن بينها المعادن.

وتعمل صناديق القيم المنقولة على توفير سيولة للقطاعات التي تمتلك أصولا ثمينة معظمها منقول عبر توريق حقوق مالية عليها، وهو ما يلزم وجود شركات مع كيانات تعمل في المجال الذي يتم توريق الحقوق عليه.

ولذلك أقرت الرقابة المالية إنشاء سجلات جديدة لقيد مقدمي خدمات الحفظ والتجارة المسموح بالتعامل معهم، وإصدار ضوابط قيد وشطب مقدمي خدمات حفظ المعادن كأحدى القيم المالية المنقولة بسجل الهيئة. وعلاوة على ذلك توفير ضوابط القيد والشطب بسجل الهيئة للجهات التي يجب على صناديق الاستثمار التعامل معها في شراء وبيع المعادن.

أحمد أبو السعود

هذه الكيانات تعزز جذب الاستثمار وتخضع لرقابة منظمة

إيهاب سعيد

خطوة جاءت متأخرة لكنها ستنعش سوق الذهب محليا

وإلى جانب ذلك الشروط الواجب توافرها في المقار والخزائن المحفوظة فيها موجودات الصندوق بطريقة مؤمنة، كذلك توافر نظم وأسس رقابة داخلية ومراجعة مالية، وما يفيد امتلاك نظام تخزين واسترجاع تعليمات الزبائن. ويسعى الكيان الجديد إلى تنوع الأوعية الادخارية وجذب التدفقات النقدية إلى البلاد عبر الضمانات من الجهات الرسمية، خاصة أن الضوابط تستحدث إنشاء سجلات في الهيئة لقيد مقدمي خدمات حفظ المعادن والجهات المعنية بمباشرة مهام بيعها وشراؤها. ويتوافق ذلك مع وضع اشتراطات لانضمامهم إلى السجل لضمان سلامة ودقة المعاملات والتأكد من ملاءة هذه الكيانات المالية والفنية لمزاولة هذا النشاط. وعقب الإعلان عن الضوابط الجديدة كشفت شركتنا إيفولف

سامسونغ تزيح أبل عن صدارة مبيعات الهواتف الذكية عالميا

وقالت شركة كاناليس في تقريرها حول شحنات الهواتف الذكية في الربع الأول إن "حصة سامسونغ من السوق العالمية للهواتف الذكية بلغت في الربع الأول من العام الحالي 22 في المئة مقابل 21 في المئة لمنافستها أبل".

ويرى خبراء القطاع أنه رغم تبدل المراكز فيما يخص المبيعات إلا أن التغيير ليس مفاجئا، لاسيما وأن سامسونغ تعتبر شركة رائدة في السوق العالمية للأجهزة الإلكترونية.

وأكدوا أن الشركة حققت هذا التفوق لأسباب كثيرة من بينها تقديمها طرزا أقل كلفة وذات هوامش ربحية منخفضة، وأيضا لعدم وجود منافسين أقوى بعدما تأثرت شركات التكنولوجيا بالحرب في شرق أوروبا.

ومع ذلك تبقى أبل من حيث الربحية العالية بلا منافس جراء تحقيقها هوامش أرباح عالية من بيع أجهزتها، كما أن مسؤوليها لا يتنازلون عن تقديم هواتف بأسعار باهظة السعر في ظل وجود شريحة من الزبائن تبحث عن الجودة قبل كل شيء. وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية إلى أن حصة أبل، التي كانت منتشبة بمبيعات إصدارها الأخير من جهاز آيفون خلال الربع الأخير من العام الماضي، بلغت 25 في المئة مقابل 20 في المئة لمنافستها الكورية الجنوبية. وذكرت كاناليس أن سامسونغ هي الشركة الوحيدة التي شهدت انتعاشا في الربع الأول من العام الجاري بالمقارنة مع الربع الرابع من العام الماضي.

سيول - استعاد عملاق الإلكترونيات الكوري الجنوبي صدارة المبيعات في سوق الهواتف الذكية خلال الربع الأول من العام الجاري، مزحيا بذلك منافسه الأميركي الأبرز أبل.

وأظهر تقرير نشرته الأربعاء شركة كاناليس للأبحاث أن احتلال سامسونغ المركز الأول من حيث الحصة العالمية للهواتف الذكية في الفترة بين يناير ومارس الماضيين كان بفضل هواتف غالاكسي أس 23، بعد أن احتلت أبل الصدارة في الربع الأخير من 2022.

وتقلص الفارق في الحصة بين سامسونغ وأبل من 6 نقاط مئوية في الربع الأول من العام الماضي إلى نقطة واحدة خلال الربع الأول من العام الحالي.

ححص الشركات في السوق

- 22 في المئة لـسامسونغ
- 21 في المئة لأبل
- 11 في المئة لـشاومي
- 10 في المئة لأوبو
- 8 في المئة لـليفو

340* مليون وحدة تم شحنها في الربع الأول من 2023

وتظهر الأرقام أن سوق الهواتف الذكية تشهد تنافسا كبيرا بين الشركات المصنعة، حيث زادت شحنات في الربع الأول لتبلغ نحو 340 مليون وحدة.



ملك الساحة بلا منازع

أبوظبي تعزز محفظة أعمالها في سوق الرعاية الصحية

تمكّن المرضى الذين يعانون من أمراض الكلى المزمنة من عيش حياة مُرضية". وأوضح أن منتجاتها بمجال الرعاية الرقمية تتوافق بشكل كامل مع تركيز أم 42 على الاستفادة من الحلول التكنولوجية المتقدّسة لتقديم رعاية دقيقة وشخصية للمرضى".

وتعمل مبادلة، التي تمتلك أصولا قيمتها 284 مليار دولار، على تكثيف استثماراتها في الرعاية الصحية في الوقت الذي تسعى فيه لتنوع محفظتها.

وتعد الشركة أيضا من بين الأطراف التي تتطلع إلى دعم مجموعة "سي. بي.سي" في إنشاء صندوق جديد يستهدف أصول الرعاية الصحية في الشرق الأوسط.

وفي الصيف الماضي عززت أبوظبي محفظة استثماراتها في قطاع تصنيع الأدوية بعدما استحوذت الشركة القابضة (أي.دي.كيو)، أحد الصناديق السيادية لحكومة الإمارة، على مجموعة بيرجي ميفار التركية المتخصصة في إنتاج الحقن المعقمة.

وأكد المسؤولون حينها أن الخطوة تندرج في إطار الجهود الهادفة إلى إنشاء منصّة متكاملة للصحة بالبلاد، بما يُعزز حضور القابضة في سوق الحقن والعلاجات عالية القيمة التي تشهد نموا متسارعا، مثل اللقاحات وتغديرها، فضلا عن الوصول إلى شبكة واسعة من المستفيدين.

الرعاية الكلوية وتدير 440 عيادة في 23 دولة. وأعلنت مبادلة وجي 42 الاثنين الماضي عن دمج أصولهما في قطاع الرعاية الصحية في أم 42 التي ستمتلك محفظة كبيرة تضم مركز إمبيرال كوليدج لندن للسكري ومستشفى دانة الإمارات ومستشفى هيلث بوينت.

شركة أم 42 الإماراتية استحوذت على سلسلة عيادات ديافيرم الأوروبية لغسيل الكلى التابعة لمجموعة بريدج بوينت.

وتركز أم 42 تحت قيادة حسن جاسم النوبس الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب على الاستفادة من فرص التوسع وتأسيس شركات مع المؤسسات الرائدة عالميا في صناعة الأدوية والرعاية الصحية والتكنولوجيا الطبية بهدف الارتقاء بالخدمات. ويتطلع المستثمرون الخليجيون إلى فرص في أوروبا ومناطق أخرى وسط موجة أخرى من التقلبات العالمية، مدعومين بالعائدات النفطية بعد أن وصلت الأسعار العام الماضي إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2008. وقال النوبس "تُعد ديافيرم استثنائية، إذ تُقدّم علاجات حيوية

أبوظبيي - فتحت شركة مبادلة للاستثمار، وهي أحد الصناديق السيادية لحكومة أبوظبي، نافذة جديدة على سوق الرعاية الصحية، وهو ما يعتبره خبراء خطوة أخرى ستزيد إيقاع المنافسة بالقطاع.

واستحوذت شركة أم 42، وهي مشروع مشترك حديث في أبوظبي بين شركة مبادلة للاستثمار ومجموعة جي 42 المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، على سلسلة عيادات ديافيرم الأوروبية لغسيل الكلى التابعة لمجموعة بريدج بوينت.

وخلال السنوات القليلة الأخيرة بدأت تظهر على قطاع الرعاية الصحية علامات التحول الرقمي مع زيادة زخم التكنولوجيا، الأمر الذي يوفر فرصا كثيرة للمستثمرين لتنمية أعمالهم وتطويرها وتحقيق المزيد من المكاسب. وقالت أم 42 في بيان إنها ستشتري ديافيرم التي تتخذ من السويد مقرا، لتصبح بذلك أكبر شركة للرعاية الصحية في الشرق الأوسط.

ولم تكشف أم 42 عن قيمة الصفقة التي تنتظر موافقة الجهات التنظيمية ولكن من المتوقع إتمامها في وقت لاحق من العام الجاري.

ولكن مصدرا مطلعا قال لوكالة بلومبرغ إن "قيمة صفقة ديافيرم تقدر بما يتراوح بين مليارين و2.5 مليار دولار".

وتأسست ديافيرم في 1991، وهي شركة متعددة الجنسيات تقدم خدمات

أنظمة إلكترونية في مكتبة جامعة نجران تهدف إلى خلق مجتمع بحثي



الجامعة تبنت النظام المتكامل لإدارة مكتباتها للتحويل إلى نظام إدارة مبني على حلول تقنية أكثر تطوراً

“الموضوع، التخصص، المقرر”، وإدارة قواعد المعلومات وفرزها هجائياً حسب تنسيقات متعددة “حرة الوصول، جديدة، عربية”، أو حسب الموضوع والمصدر، إلى جانب إدارة قوائم موظفي المكتبة وفرزها حسب الإدارة أو التخصص، وتبويب الأسئلة الشائعة لتصبح في متناول المستخدمين وجعلها متكاملة مع أي وظيفة من خلال API، وتوفير طرق سهلة لتلقي اقتراحات وتعليقات واستفسارات المستخدمين والإجابة عليها.

“كوها العربي” الذي اعتمدته المكتبات إلى إتمام جميع الأنظمة الفرعية لإدارة المكتبة متمثلة بنظام البحث الموحد، ونظم الفهرسة، وأنظمة الإعارة، والتزويد، وإدارة الاشتراكات في الدوريات وقواعد المعلومات الإلكترونية، إضافة إلى نظام كوها الجديد الذي يوفر أحدث التقنيات اللازمة لإدارة المكتبات الإلكترونية من مصادر معلومات متنوعة وخدمات الصيانة والدعم الفني والتدريب على استخدام النظام.

وتضمنت الأنظمة كذلك نظام المستودع الرقمي المؤسسي في الجامعة “دي سببس العربي7”، وهو منصة رائدة على مستوى العالم لإدارة وإثابة المستودعات الرقمية لتمكين الجامعة من استيعاب المحتوى الرقمي من وثائق ومواد سمعية ومرئية وحزم البيانات، وتسجيلات المبادرات الواصفة لها بكل سهولة وسلاسة وإثابة المحتوى للجمهور المحلي والعالمي من خلال واجهة OAI-PMH وتحسينات الباحث العلمي من جوجل Google Scholar، وكذلك إصدار عناوين URL دائمة ومعرفات جذرية باللق، بما في ذلك عمليات التكامل الاختيارية مع Handle.net ومعرف الكائن الرقمي DOI.

واعتمدت الجامعة أيضاً نظام إدارة أدلة أبحاث المكتبات الذي يعد مورداً لتمكين المستخدمين من الاتصال بالمعلومات التي تهمهم لتلبية احتياجاتهم الشخصية والتعليمية والمهنية، وإنشاء عدد غير محدود من أدلة البحث بكافة أنواعها

نجران (السعودية) - دعمت جامعة نجران ممثلة بعمادة شؤون المكتبات، مكتبات الجامعة بعدد من الأنظمة الإلكترونية الجديدة وفقاً لأحدث المعايير والأساليب التقنية الحديثة، لتيسير الوصول إلى مصادر المعلومات. وتمثلت الأنظمة في بوابة البحث الموحد “نيوفايند” وهي منصة اكتشاف شاملة تتيح البحث والوصول الموحد إلى كافة مصادر المعلومات التي تفتنيها الجامعة بكافة تنسيقاتها وأماكنها وأوعيتها، سواء كانت موارد مطبوعة أو إلكترونية أو مسموعة أو مرئية في واجهة واحدة ثابتة.

كما تقدم البوابة لمستفيدي المكتبة من الدارسين والباحثين ميزات فريدة تدعم جميع أنواع البحث بأنواع ذكية ومتطورة، لتقديم للباحث أفضل تجربة بحثية ممكنة، حيث إن البوابة الجديدة لا تعتمد على توفير أدوات البحث والاكتشاف الذكية فقط، بل تمتد إلى تشجيع مشاركة المستفيدين في صناعة وإثراء المحتوى المعرفي، بهدف إنشاء مجتمع بحثي متكامل على أسس البحث والاكتشاف والمشاركة.

وتبنت الجامعة النظام المتكامل لإدارة مكتبات الجامعة بهدف التحويل إلى نظام إدارة مكتبات مبني على حلول تقنية أكثر تطوراً وذات فاعلية عالية من النظام السابق، حيث يتمتع النظام بسهولة في الوصول إلى مجموعات المكتبة والبحث فيها من خلال بيئة رقمية تفاعلية متطورة، فيما يهدف نظام

بعض الشعراء العرب أضربوا بقصيدة النثر التي غيرت مسار الشعر

السورية وجدان محمداه: الحروب ووسائل التواصل أثرت في الشعر



الشعراء أمام تحديات جديدة (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

هي عليه الآن ممن لا يقاربونها حالياً لمخالفتها للسائد والمألوف من الشعر، وذلك لأن هذا ما حصل في الشعر العالمي نفسه. ومن تجارب الآخرين يمكننا استخلاص العبر والدلالات.”

تفاؤل بالمستقبل

تعتبر الباحثة السورية أن قصيدة النثر ستكون مقبولة أكثر في سياقات أخرى تتعلق بالحياة اليومية وأحداثها ووقائعها كالحروب وما فرضته من تغيرات سياسية واجتماعية وتقنية، وسوف ترسخ أكثر بواسطة وسائط التواصل وستتحول إلى قصيدة شعبية وجماعية بفعل هذه الوسائط التواصلية وما تفرقه مثلاً لقبول قصيدة الومضة أو ما عرف بالهايكو ضمن مناح الشعرية العربية المتحررة من مفهوم القصيدة الطويلة.

التفاؤل بمستقبل الحداثة الشعرية يقودنا إلى التفاعل مع القصيدة العالمية والفكر الجديد وصلته بالشعر والحياة والمجتمع

وأخيراً نسألها هل أنت متفائلة بمستقبل الحداثة الشعرية؟ لتجيبنا “التفاؤل بمستقبل الحداثة الشعرية يقودنا في مجمل الاستقصاءات والتوقعات إلى التفاعل مع القصيدة العالمية والفكر الجديد وصلته بالشعر والحياة والمجتمع، وهو الذي قاد شعراً إلى طرق جديدة غيرت مسار الشعر العربي وهويته إمكانيات حياة معاصرة وأساليب حديثة تنعكس على الشعر الحي، فقهة من يرى امتيازاً في التعايش بين الأجيال الشعرية العربية إلى جانب التحديث الشعري المنفتح”.

ويذكر أن الأكاديمية وجدان محمداه حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة دمشق وهي نائقة لها مجموعة من الأبحاث العلمية التي نشرت في مجلات محكمة، منها الأدب المقارن في مؤلفات النقد الأدبي الحديث في سوريا وصورة البلاد والشعوب الأخرى في مؤلفات الأدب المقارن والنقد الأدبي الحديث في سوريا، إضافة إلى مجموعة محاضرات قدمتها في المراكز الثقافية، ومنها الدراسات الصورية في الأدب السريدي العربي وحنا مينة ذاكرة وطن.

قابلين للجمع في إطار نصي واحد. وهذه مشكلة فيها التباس واضح وصريح واجه قصيدة النثر، وهو معضلة تلقبها في أفق لم يبتعد كثيراً عن مرمى القصيدة السابق”.

وتتابع “ما زال الكثير من المهتمين بالشعر الحديث لا يرونه إلا وهماً مقارنة بما تقدمه الوزن من كثافة موسيقية مرافقة للبنية اللغوية والتصويرية، وكتاب قصيدة النثر خصر منهم فهم واهمون أنهم يكتبون القصيدة وهؤلاء يلحقون الضرر بها، وكان أدونيس قد حذر من هؤلاء الذين يتوهمون أن كل ما ليس موزوناً هو قصيدة نثر وذلك في كتابه “أوهام الحداثة”.

ولدى سؤالها أين ذهبت موسيقى الشعر في قصيدة النثر؟ تجيب محمداه “لقد أصاب التشويش موسيقى قصيدة النثر وهذا التشويش حاصل من جهتين: الأولى تحصره في الأوزان، ونقول هنا إن قصيدة النثر لم تفرط بالوزن ولكنها نوعت في التفعيلات وتوسعت بها وأتاحت لها الحرية العديدة.

ومع تآزر التقنية كملحق لغوي، خلقت هويته الإيقاعية وهي التفعيلات والقوافي التي تظل مهيمنة مهما بدت بلا ضوابط تقليدية”.

وتتابع “أما جهة التشويش الثانية فهي إلغاء الموسيقى التقليدية من إيقاع القصيدة: لقد أوجدت قصيدة النثر بدائل تعوض ذلك الغياب باقتراحها إيقاعاً ملائماً لتحرك قصيدة النثر من مقولات الموسيقى التقليدية. وبين تلك الوجهتين مضت قصيدة النثر العربية وشقت طريقها عبر

أجيال من الشعراء تتنوع مرجعياتهم والمؤثرات الفاعلة في تجاربهم.” تواصل محمداه “من هذا كله نتساءل: مستقبل قصيدة النثر إلى أين؟ الجواب: القراءة المستقبلية تشير إلى إدراج قصيدة النثر بشئ أنواعها وأنماطها ضمن جنس الشعر من دون تردد وتساؤل. كما تشير إلى أنه سيخفف رفضها وترسخ بتراكم نماذجها وتنوع مناحاتها. وستكون قراءتها أكثر بكثير مما



عمر شريقي
إعلامي سوري

تري الباحثة والأكاديمية وجدان محمداه أن قصيدة النثر شهدت تدلاً في مرجعيات كتابتها وظهور مؤثرات جديدة أسهمت في بروز مزايا فنية داخل النصوص ترسخت بكتافها وعنايتها بالذات، وهذا يقودنا إلى السؤال عن مستجدات قصيدة النثر، ولعل أهم مستجدات قصيدة النثر الإيقاع واللغة وقضايا جمالية تتصل بالجملة النصية وشعريتها.



وجدان محمداه:
قصيدة النثر ستكون مقبولة أكثر في سياقات أخرى

وعلى الرغم من أن أدعاء كتابة قصيدة النثر يلحقون الضرر بها، فهم يتوهمون أن كل ما ليس موزوناً هو قصيدة نثر، فإن محمداه تنحاز إلى هذه القصيدة موضحة الكثير من جوانبها.

قصيدة النثر

حول موقفها من قصيدة النثر تقول وجدان محمداه “على الرغم مما يعترض مشروعها الحديثي من أزمات تخص مغامرة كتابتها والتشويش في التسمية والوصف وجحج خصوصها أعلن انحياز لي قصيدة النثر وربما تسأل بانك منحازة لقصيدة النثر.” وتضيف “أنحاز إلى قصيدة النثر لكونها واقعا نصيبا وإعداد له الكثير من مزايا الراهن الثقافي الشعري الجديد ورؤية المستقبل الشعري وانعكاساته على كتابة قصيدة ذات بنية صاعدة مستفزة منذ اللحظة الأولى مع القارئ، الذي يميز بين الشعر والنثر ولا يراهما

أم الرصاص قرية أردنية تعاقبت عليها الحضارات وزارها النبي محمد

وقرباً من مجمع الكنائس هذا ينتصب برج ارتفاعه 15 متراً يطلق عليه اسم “برج الناسك”، وهو البرج الوحيد الذي نجا من الدمار الذي لحق بالقرية في بعض الحقب، ويعتقد أن هذا البرج تم استخدامه في القرن الخامس ميلادي من قبل تابع مسيحي للقسيس سيمون، ويقال إن هذا التابع كان عابداً زاهداً وقضى حوالي أربعة عقود من حياته يتعبد في أعلى البرج.

وفي آخر البرج غرفة صغيرة تمثل ما يشبه برج المراقبة المعروف اليوم، ويجاوره مبنى مكون من ثلاثة طوابق، ويعتقد أن هذا البرج استخدم أيام الرومان لأغراض الحماية من الاعتداءات الخارجية وأيضاً لحماية مياه الآبار، حيث تميزت القرية الأثرية قديماً بنظام خاص لجمع المياه من أجل الشرب والزراعة.

وتذكر بعض كتب التاريخ أن النبي محمد – عليه الصلاة والسلام – زار أم الرصاص حين كان في مطلع شبابه قبل النبوة، وفيها قابل راهباً يسمى بحيرة، وقد رأى هذا الراهب علامات النبوة في سيدنا محمد فعرّفها وبشر بها.

ونظراً إلى ما تتمتع به قرية أم الرصاص من كنوز أثرية جعلتها ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، فقد ركزت عمليات الترميم فيها على بناء سقف جديد لكنيسة الكاهن سستيفن، لحماية الفسيفساء فيها، وإنشاء ممرات تسهل حركة الزوار، ومركز يوفر لهم الخدمات التي يحتاجونها، بالإضافة إلى توفير مواء إرشادية وتعليمية بالقرية وأثارها وتاريخها عبر العصور.

في المنطقة، وتعود لكنيسة القديس سستيفان (785 ميلادي) التي بنيت على الطراز البيزنطي. وتصور الأشكال الموجودة على هذه الأرضية (التي تتجاوز مساحتها 500 متر مربع) عدداً من المدن المقدسة في المنطقة، منها ثمانية مدن في فلسطين وتسع مدن في الأردن، وعشر مدن في دلتا النيل، وتعد هذه الأرضية الفسيفسائية اللوحة الثانية من نوعها بعد خارطة فسيفساء مادبا التي تحتوي على تشكيلات ورسومات لمدينة القدس وللأراضي المقدسة المحيطة بها.

القرية الأثرية غنية بالتفاصيل المعمارية واللوحات الفسيفسائية والمكايات التاريخية ما خول لها التحول إلى تراث عالمي

وتتوزع داخل أسوار أم الرصاص أربع كنائس ترجع للقرنين السادس والثامن الميلاديين، وهي كنيسة القديس سيرجيوس وكنيسة القديس أسطفانس، بينهما ساحة مبلطة تم تحويلها فيما بعد إلى كنيسة إضافية عرفت باسم كنيسة الباحة، ورابع هذه الكنائس هي كنيسة الأسقف وائل. ولهذا المجمع الكنسي أربعة أفنية تحيطها من الجهات الأربعة، كما يحيط بها سور يتسم في بعض أجزائه بكوات وفجوات ذات طابع معماري مميز.



أرض خصبة بحكاياتها

عمان - الحضارة الأردنية ضاربة في القدم والعراقة واحد أبرز الروافد الثقافية للإنسانية، هذا ما تؤكد العديد من العناصر الثقافية الأردنية المبرجة على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي، ومن بينها قرية أم الرصاص الأثرية بما تحويه من شواهد معمارية وفنية على حقب تاريخية متلاحقة.

تتربع قرية أم الرصاص الأثرية في الأردن على ربوة خصبه ترتفع 760 متراً عن سطح البحر، وتطل على اثنين من الوديان ذات المياه الجارية، هما وادي الوالة ووادي الموجب.

ومن خلال إدراجها ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي وقع تعيين الدور الترميمي لهذا الموقع، إذ تعتبر التراث مصدراً هاماً للتنمية وخلق مجال للسياحة الثقافية.

وتمتد آثار القرية على مساحة كيلومترين مربعين، وتقع في الجهة الجنوبية منها قلعة رومانية محصنة على شكل مربع تسمى “حصن ميفاع”، وتضم بقايا الحصن عدداً من الأبراج والتحصينات المحفوظة حتى اليوم بشكل جيد، والمباني ذات الأقواس التي تكشف عن طراز معماري فريد، فضلاً عما تتضمنه من كتابات ونقوش أسهمت في التعريف بتاريخ المنطقة وحضارتها.

والزاشر للقرية، التي تسمى أيضاً “ميفعة القديمة” وتبعد عن عمان 30 كيلومتراً، سوف يرى بقايا أثارها المسيحية بأسوار منبوعة، حيث استخدمها المشرق حامية لجيوشهم نظراً لموقعها المشرق على ما يحيط بها من تلال ووديان، ولقوة تحصينها ومناة أسوارها، إلى جانب أنها كانت بمثابة حامية لطرق تجارتهم المتجهة من الجزيرة العربية إلى بلاد الشام أو بالعكس، واستمر استخدامها خلال عصور لاحقة.

وظلت القرية مأهولة بالسكان في معظم الحقب منذ ما قبل التاريخ حتى العهد الحديث، بسبب موقعها الإستراتيجي والبيئي، وتوفر مقومات الزراعة والمناخ المعتدل فيها، بالإضافة إلى العوامل الجيولوجية. وقد تركت المجتمعات التي تعاقبت على السكن فيها بصمات لا يمحوها الزمن. ودلائل تشير إلى حضارة عميقة الجذور.

وتحتوي آثار القرية على أرضيات فسيفسائية مما عرفت به معظم الآثار التاريخية الموجودة في مدينة مادبا ومحيطها، وقد اكتشفت فيها أرضية فسيفسائية تم الحفاظ عليها وتعد الأكبر من بين الأرضيات الفسيفسائية المكتشفة

معرض تونس الدولي للكتاب يعود بحلة جديدة

المعرض يستضيف العراق ولاتفيا ويستعيد بعده الدولي



المعرض يحاول تجديد فعالياته

وسيستضيف المعرض أيضا عدا من الضيوف الآخرين على غرار الدكتورة هنادي عيسى الجود من البحرين، وهي شاعرة وباحثة في الموروث الشعبي، وأمل الرندي من الكويت وهي قصاصة في أدب الطفل، وجيكار خورشيد وهو كاتب سوري هولندي، يكتب الشعر والرواية والمسرح للأطفال وغيرهم. وشددت وفاء ثابت المزنغي، عضوة الهيئة المديرة والمكلفة ببرنامج الأطفال والياfeعين. على أهمية هذه الفئة مستعرضة أهم الفقرات الموجهة إليها والتي سيؤمنها كتاب ورسامون من 18 دولة من كافة أنحاء العالم من بينهم الفنانة والرسامة العراقية لجين الأصيل.

”عبدالقادر بن الشيخ لقصص الأطفال أو الياfeعين“ و”تورالدين بن خذر لأفضل ناشر تونسي“. ستخصص الهيئة التي تنظم المعرض للأطفال والياfeعين جملة من الأنشطة المتنوعة التي يتجاوز عددها 300 فعالية مختلفة جامعة بين الثقافي والبني والفني والعلمي، من ضمنها ثلاث ورشات تديرها لأول مرة في تونس غزل البغدادي، وهي استشارية تربوية والمديرة التنفيذية لمؤسسة ”علمتني كنز“، تشغل في ميدان أدب الطفل منذ أكثر من عشر سنوات، ومن أهداف مؤسستها تقديم محتوى تربوي واقعي مليء بالحب واحترام الطفل.

مجال الكتاب والنشر، إذ خصصت ست جوائز للإبداع الأدبي والفكري وجائزين للنشر سيتم الإعلان عن الفائزين بها يوم الافتتاح الرسمي لهذه الدورة. وقد تم الكشف عن القائمة القصيرة للأعمال المرشحة لنيل هذه الجوائز بمختلف أصنافها وهي كل الأدبي في الرواية“ و”علي الدوعاجي للإبداع الأدبي في الأقصوصة“ و”فاطمة الحداد في الكتابات الفلسفية“ و”الطاهر الحداد في الدراسات الإنسانية والأدبية“ و”مصطفى خريف للشعر“ و”الصادق ماريغ في الترجمة من العربية أو إليها“. كما تم رصد جائزين للنشر هما

وسوريا، ومحاورات، وتوقع أحدث المؤلفات ومناقشتها مع الجمهور إلى جانب الأنشطة الموجهة إلى الأطفال والياfeعين. وتقدم دولة العراق (ضيف شرف) برنامجا ثقافيا يشمل مجموعة من الندوات والأمسيات الشعرية واللقاءات الأدبية مع حضور وفد كبير يضم عددا من المثقفين والفنانين من بينهم الفنان نصير شمة.

جوائز وبرامج للأطفال

وحافظت هذه الدورة من معرض تونس الدولي للكتاب على الجوائز المرسودة للمبدعين في

يمثل معرض الكتاب الدولي بتونس أهم حدث أدبي وثقافي ينتظره المثقفون والمبدعون وجمهور الأدب من التونسيين في ربيع كل سنة، وقد توقف المعرض بسبب جائحة كورونا وما تلاها من ضرورة إعادة ترتيب محاوره بعد أن تراجع في السنوات الأخيرة، ليعود هذا العام مع إشارات من القائمين عليه إلى أنه سيستعيد إشعاعه العربي والدولي.

الشؤون الثقافية الأسبق ومؤسس معرض تونس الدولي للكتاب، فيما يحتفي المعرض بعالم الاجتماع الشهير ابن خلدون الذي تقتصر صورته الملصق الدعائي. وأكدت زهية جويرو حرص المنظمين في هذه الدورة من المعرض على ربط علاقات إستراتيجية فاعلة مع مؤسسات ومنظمات لها إسهامات قيمة في مجال الثقافة. وقالت مديرة المعرض في مؤتمر صحفي مؤخرا إن هذه الدورة ستكون محاولة لاستعادة البعد الدولي للمعرض من خلال تشجيع غير العرب على المشاركة، مشيرة إلى مشاركة روسيا وإيطاليا لأول مرة في فعاليات المعرض.

وأضافت أن المعرض يفتح الباب في الوقت ذاته أمام مشاركة ست محافظات تونسية لإتاحة الفرصة للمبدعين المحليين للتعبير عن ذواتهم وتجاوز حاجز المركزية بحكم إقامة معرض الكتاب عادة في عواصم الدول.

وسيستضيف المعرض محافظات المهديّة وتطاوين والقصرين وجندوبة ومنوبة وزغوان، على مدى فعاليات الدورة بتلاميذها ومبدعيها من كتاب وشعراء للحضور والمشاركة في عدد من الفعاليات المبرمجة، على أن تتم في السنوات المقبلة استضافة محافظات أخرى بالتداول، وذلك لفسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من المبدعين للمشاركة في هذه التظاهرة العريقة وملاقاة جمهور القراء، والإطلاع كذلك على أحدث الإصدارات.

ويشمل البرنامج الثقافي للمعرض أكثر من 100 فعالية بمعدل يفوق العشر فعاليات يوميا، من بينها ندوة ”الكتابة والرقمنة“ وندوة ”الكتابة والتروما“ التي تستلظ الضوء على دور الكتابة في تجاوز الأزمات والكوارث. كما يشمل البرنامج أمسيات شعرية لمشاركين من الإمارات وسلطنة عمان

تونس - بعد توقفه العام الماضي لأسباب تنظيمية يعود معرض تونس الدولي للكتاب هذا الشهر في دورته السابعة والثلاثين تحت شعار ”خلق... باجنحة الكتاب“ بمشاركة 330 دار نشر من 22 دولة. وتستضيف الدورة، التي ترأسها للمرة الأولى منذ تأسيس التظاهرة امرأة هي الأكاديمية ومديرة معهد تونس للترجمة زهية جويرو، دولة العراق ضيف شرف رسميًا، ولاتفيا ضيف شرف برنامج الأطفال والياfeعين، كما تحل مؤسسة ”كتارا“ القطرية ضيف شرف المؤسسات الثقافية.

برنامج جديد

سيطالع رواد المعرض الذي سيقام في الفترة من الثامن والعشرين من أربيل إلى السابع من مايو في قصر المعارض بالكرم أكثر من 500 ألف عنوان كتاب في مختلف مجالات الأدب والعلوم والفنون.

وتحمل الدورة الجديدة اسم البشير بن سلامة (1931 - 2023) وزير



الدورة الجديدة تحمل اسم البشير بن سلامة مؤسس المعرض وتحفي بابن خلدون

الإمارات سفيرة الثقافة العربية في معرض لندن للكتاب

الإمارات وسبل النهوض بالحراك الثقافي والمعرفي. وفي هذا الإطار تشارك كذلك مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في معرض لندن الدولي للكتاب في دورته الحالية. ويحتضن جناح المؤسسة في المعرض سلسلة من الأنشطة والفعاليات المعرفية على مدى ثلاثة أيام تتضمن مجموعة من الجلسات الحوارية وورش العمل واللقاءات الفكرية والطلابية. ويسلط جناح المؤسسة الضوء على نتائج مؤشر المعرفة العالمي وتقدير استشراف مستقبل المعرفة إلى جانب تقديم جلسات حوارات المعرفة وذلك جلسات استراحة معرفة.

وأعرب المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة جمال بن حويبر عن سروره بالمشاركة في الدورة الجديدة من المعرض الذي يجمع المؤلفين والناشرين والأكاديميين وقادة الفكر وصناع المحتوى المعرفي ومجتمع القراء من مختلف أنحاء العالم. وتتيح المشاركة للمؤسسة منصة عالمية للإضاءة على مشاريعها وبرامجها ومبادراتها ودورها في دفع عجلة التنمية وتوفير المؤشرات والأدوات التي تسمح للدول بمعالجة مكان الضعف واستكشاف آفاق جديدة للتطور معرفيا وأكاديميا، وتسهيل الوصول إلى موارد المعرفة وتحفيز الناشئة والشباب على القراءة والكتابة ونهل المعرفة.

وأضاف أن المؤسسة تولي أهمية خاصة للحضور في المعارض والملتقيات الدولية في سبيل تبادل الخبرات وتوطيد أواصر التعاون مع أقطاب صناعة المعرفة ومواكبة أحدث الاتجاهات المعرفية.

وأشار المشاركون إلى أن المعارض الدولية تشكل جسر تواصل ثقافيا بين الناشرين العرب وصناع النشر وجمهور القراء من مختلف مناطق العالم، مؤكداً أن هذه الأحداث الثقافية المهمة من شأنها أن تفتح الباب أمامهم للتفاعل مع مجتمع النشر العالمي وتتيح لهم فرصة استكشاف آفاق عقد شراكات جديدة مع الناشرين الدوليين ممن لديهم الاهتمام بالمنتجات عالية الجودة خاصة في مجالي التعليم وكتب الأطفال.

جمعية الناشرين ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة تقدمان فعاليات متنوعة في معرض لندن الدولي للكتاب

وجه المشاركون شكرهم لجمعية الناشرين الإماراتيين على التزامها الدائم بتوفير الفرص التي من شأنها دعمهم وتحفيز صناعة النشر في الدولة. وتأتي هذه المشاركة إيماناً بأن الكتاب يساهم في مساعدة الدول والأمم والثقافات على فهم بعضها البعض إلى حد كبير، ولهذا فالحاجة إليه تتزايد اليوم أكثر من أي وقت مضى ولا يمكننا الاستغناء عنه، فخلال أوقات السلم العالمي يمتلك الكتاب القوة والقدرة على توحيد القراء، أما أثناء النزاعات فتزداد أهمية الكتاب ودوره في تعزيز الأمل ودعم التسامح والمصالحة وترسيخ السلام.

وخلال مشاركتها في المعرض تقدم دور النشر تجاربها ومبادراتها الثقافية التي تجسد تطور صناعة الكتاب في

إلى تمكين أعضائها من دور النشر المحلية من التوسع في نشاطاتها عالميا وتحقيق الازدهار في أعمالها، بما يساهم في دفع عجلة حركة النشر وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في الدولة بشكل عام.

وتشمل الكتب المعروضة في جناح الجمعية 49 عنواناً من أحدث العناوين الصادرة عن 23 ناشراً من أعضائها تغطي شتى الصنوف الإبداعية في مجالات الفنون والآداب والمعارف والعلوم والترجمات وغيرها، بغية تعزيز وصول الإبداعات الإماراتية إلى الجمهور العالمي، وفتح الأفاق أمام الناشرين لعقد شراكات مستقبلية في مجال شراء وبيع حقوق النشر والترجمة.

وتستضيف الجمعية في جناحها الخاص وفداً يضم ممثلين عن ثمانية دور نشر إماراتية مشاركة في المعرض وهي مجموعة كلمات، دار سبيل للنشر، دار دريم وورك للنشر، ليبيرتي للتعليم، سمارت مايند للنشر، وأغاريت للنشر، دار المحيط للنشر، ودار الفكر الجديد.

وأكد المشاركون أن معرض لندن الدولي للكتاب يشكل فرصة قيمة لتعزيز حضور الدور الإماراتية في المحافل الثقافية الدولية وإيصال رسالتها على نطاق عالمي، علاوة على التواصل مع الناشرين الدوليين وإفساح المجال أمامهم لاستكشاف سوق النشر العربية بشكل أعمق.

واعتبروا أن المعرض يوفر منصة مثالية لتبادل حقوق النشر والتوزيع، والوصول إلى شبكة عالمية واسعة النطاق، إلى جانب بحث سبل التعاون مع مجموعة واسعة من المؤلفين والرسامين المتخصصين في الكتابة للأطفال والياfeعين والشباب.

الكوس ”نحرص في جمعية الناشرين الإماراتيين على المشاركة في معرض لندن الدولي للكتاب باعتباره فرصة مهمة لتعزيز حضور الكتاب الإماراتي والعربي في الأسواق العالمية، وبناء علاقات راسخة مع الناشرين البريطانيين والدوليين، لاسيما أن هذا المعرض يعد من أقدم وأكبر المعارض الدولية، ويستقطب عشرات الآلاف من الناشرين سنوياً“.

والمح إلى أن مشاركة الجمعية في هذا المعرض تعكس التزامها الراسخ بدعم قطاع النشر في دولة الإمارات، وتشكل جزءاً من سعيها الدؤوب



التعريف بالثقافة العربية

«صانعة الملكات».. دراما سياسية كورية تتصدر قائمة نتفليكس

وتعرض لتفليks خلال هذا العام 34 عملاً، تتنوع بين المسلسلات الرومانسية والكوميدية وتلك المختصة في نقد ظواهر المجتمع والمكائد ومسلسلات الخيال العلمي، في ما تصفه المنصة بـ"أكبر تشكيلة من الأفلام والمسلسلات الكورية على الإطلاق".

ومطلع هذا العام، أقرت الحكومة في كوريا الجنوبية خطة لتعزيز الحضور الثقافي ومضاعفة الصادرات من المحتويات الدرامية الكورية إلى الشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأوروبا حتى عام 2027.

وتستهدف الحكومة بذلك أن تكون كوريا الجنوبية رابع أكبر الدول من حيث المحتويات الثقافية من خلال دعم دخول المنصات الكورية إلى الخارج وتشجيع الصناعات ذات الصلة اعتماداً على الزواج الكبير لكتب الكرتون الكورية

النقلة النوعية في مساره كانت مع فيلم "ومضة" الذي نال به جائزة يوسف شاهين التي تقدمها شركة أفلام مصر العالمية. فيلم تخرجه "الغيبوبة" نال به عددا من الجوائز في مهرجانات سينمائية عالمية منها مهرجاني روتردام ومالو.

فنانة مثيرة للجدل

غفه بالفن وبموهبتة، حتى وإن ابتعد
يلااته وطموحه إلى البحث عن ظهور
بدا يعيد تقديمه للجمهور. وبعد طول
ود إغراء النجمة السينمائية للشاشة
ت فيه عملا اجتماعيا مهماً.

يقدم الفيلم عوالم جديدة بعيدة ومختلفة عن الشكل الفني الذي ظهرت فيه الفنانة إغراء خلال مسيرتها الفنية الطويلة السابقة. فاجاؤه تنحرف في حالات القيم الإنسانية العميقة والتي تتولد في الإنسان في لحظات معينة. كما يتعرض لمعاني الوفاء وضرورة العمل عليه في عالم استهلاكي جثم بسطوته على تفاصيل حياة الناس ووسمها بالسرعة والسطحية.

عمرو علي مخرج سينمائي شاب، درس السينما في القاهرة، وقدم خلال مسيرته الفنية العديد من الأفلام التي أوجدت له حضورا خاصا في المشهد السينمائي السوري، وهو يحاول في مشاريعه السينمائية البحث في مواضيع إنسانية عميقة، قدم خلال مسيرته أفلاما قبل أن يتخصص بدراسة السينما في مصر. فقدم فيلم "8 مم يجيتال" ثم فيلم "عيد ميلاد" وبعده فيلم "وحوش العاطفة".

قال عنها المخرج السوري الشهير عمر أميرالي في مشروع سينمائي كان سبقده من تجربتها "مشروع إعادة بناء بحقيقتها إلى الشاشة، فلقد كان لهذه النجمة الغفوة بالفعل السبع مشروعا قاتلت من أجله لسنوات. وهي تمتلك من الجراءة التي تصمد عليها، وهي مثال للمرأة الحرة وأعتقد أن من يتملقون جواربهم ويولدون زوجاتهم لن يعجبهم هذا الفيلم".

لم يسمح القدر بأن يتم المخرج عمر أميرالاي إنجاز الفيلم عن الفنانة السورية إغراء، فرحل بعد أن حضر له وكاد يصوره عام 2011. ونفذ الكاتب فارس الذهبي، فيلما عنها تناول حياتها بمشروع آخر.

وبقي فيلم أميرالي مؤجلاً، وهو السينمائي المختص بالسينما الوثائقية والذي قدم خلال مسيرته الفنية منفرداً أو مشاركا عددا من الأفلام التي وقّعت لشخصيات هامة عربية وعالمية منها: فنان عن ناظر بنوتو رئيسة وزراء باكستان سابقا ورفيق الحريري رئيس وزراء لبنان سابقا وسعد الله ونوس الكاتب المسرحي والفكيلي فاتح المدرس والسينمائي نزيه الشهبندر.

لقبها بعض العاملين في الشأن السينمائي السوري في سبعينات القرن العشرين بلقب "بريجيت باربو السينما السورية"، وقدمت خلال مسيرتها الفنية التي امتدت ما يقارب الأربعين عاما العشرات من الأفلام التي كرسها نجمة سينمائية سورية تتمتع بظهور خاص.

عمرو على يعيد إغراء إلى التمثيل

وقال في تصريحات إذاعية إن "التنوع مطلوب ويفتح بابا للإبداع لأي فنان عربي، وراينا نماذج مشرفة منهم المخرج السوري الليث حجو في 'رسالة الإمام'، وإبداع الملحنة السورية ليال وطفة في الموسيقى التصويرية لمسلسل 'تحت الوصاية'".

وتابع "هذا العام نشهد مشاركة الكثير من الممثلين من لبنان وسوريا وتونس والذين أبدعوا في أعمال مسرحية تاريخية، قوة الدراما المصرية أن لا تتسلل عن الجنسية وتستقطب الموهوب".

وفي سياق مُتّصل، شدد الشناوي على أهمية تنوع المحتوى الدرامي قائلا "تلاحظ في هذا العام كثرة المسلسلات ذات الخمسة عشر حلقة إلى جانب أعمال الثلاثين حلقة، وكلاهما يدخلان في المنافسة، ولكن الفاصل بينهما هي القيمة الدرامية وتفيّدها بشكل صحيح، سيكون الحكم النهائي على المحتوى الدرامي وليس على عدد الحلقات".

وتابع "اختلاف عدد الحلقات لا يظل
الممثل، فالتمييز والانفراد في النهاية
يحققهما المحتوى الجيد وليس مدة
العرض لأننا رأينا نماذج لمسلسلات 15
حلقة غلب عليها الملل والمط في الأحداث،
قاعدة الفصل بين عدد حلقات المسلسلات
لم تطبق في الدراما، بينما نراها في
السينما سواء كانت أفلام قصيرة أو
أفلام تزد مدتها عن نصف ساعة".

القاهرة - شهدت الأعمال الدرامية المعروضة خلال شهر رمضان للعام الحالي تنوعاً وفيراً على مستوى المواضيع المطروحة وكذلك المواهب المشاركة في العمل الواحد. كما شهد العام الحالي عودة بارزة للدراما التاريخية التي لم تسلم من الانتقادات والوقوع في أخطاء متنوعة سواء على مستوى الأزياء أو الحوار أو حتى مصداقية المعلومات التاريخية.

من هذه المسلسلات، نذكر مسلسل "رسالة الإمام" الذي يروي سيرة الإمام محمد بن إدريس الشافعي، إمام أحد المذاهب الفقهية الأربعة لدى أهل السنة من المسلمين وأخرجه السوري اليلث حجوج. ومسلسل "سرر البائع" المبني على قصة "سرر البائع" للكاتب يوسف إدريس ويخرجها المصري خالد يوسف، وتذور أحداثه في مصر، أوأخر القرن الثامن عشر، بالتزامن مع الحكم الفرنسي لمصر، عبر هزيمة المملاكت حنبها.

ويعرض أيضا مسلسل "ليلة السقوط" الذي يعتبر أول مسلسل سوري مصري - عراقي وتودر أحداثه بين عامي 2014 و 2015، حول دخول تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى مدينة الموصل العراقية، لتجسيد ظروف المدينة المأساوية في تلك الفترة. والعمل من إخراج ناجي طهمي.

ويرة الناقد المصري طارق الشناوي أن "عودة الأعمال التاريخية إضافة إلى دراما رمضان الحالي".

وجود إغراء في فن السينما كان موبيا مع فيلم "الفهد" عام 1972 مع الفنان أديب قدوره وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وإخراج نبيل المالح عن رواية حيدر حيدر الفهد، وبمجيء رائد الذين قاوموا قوى الظلم في المجتمع السوري في أربعينيات القرن العشرين. حققت في الفيلم قفزة هامة في عالم الشهرة السينمائية السورية والعربية، حيث أثار فيه مشاهد وصفت بأنها الأكثر جراحة في تاريخ السينما السورية. وفي ردود الفعل عليه قالت مجلته الشهيرة "ليكن جسدي جسرا تعبر عليه السينما السورية إلى التقدم".

شكل فيلم "الفهد" منعطفا في تاريخ الفنانة إغراء والسينما السورية عموما، حيث اقتصت في السينما الاجتماعية المعتمدة على التشويق والإثارة حتى لو كانت سيئسة، وهو الشكل الموجود في كل سينمات العالم وعرفت به العديد من بطالات السينما العالمية والعربية منهم مارلين مونرو وبريجيت باردو ومينا لولو فريجيديا وعربيا هند رستم وناهد شريف في مصر والعديد من الأسماء العربية الأخرى.

لم تتراجع إغراء يوما عن خطها السينمائي الذي قدمته، ورات فيه سينما اجتماعية حقيقية تعبر عما يدور في الحياة وظروفها وانها ترفض ما يدور بين الناس في العلن وفي السر أيضا. الفترة الأكثر توجها في مسيرتها الفنية كانت في سبعينات القرن العشرين حيث قدمت عشرات الأفلام. آخر ظهور سينمائي لها كان فيلم "الموكب" الذي قدمته عام 1992 بعدما انسحبت من المشهد الفني السوري بشكل كامل، حيث توقف الإنتاج السينمائي الخاص بشكل شبه كامل ولم تقدم أصلا تلفزيونية.

كادت تعود من خلال مشاركة في مسلسل "عناية مشددة" مع المخرج أحمد إبراهيم أحمد عام 2015 ومسلسل "شارع شيكاغو" مع المخرج محمد عبدالعزيز عام 2021 لكن التجربتين لم تكتملا.



مسلسلات شارك فيها نجوم عرب

حصانة فقهية للخلع في مصر تكبح تعديل قانونه

موقف شيخ الأزهر تكريس للمزيد من الخلافات الأسرية



الخلع حق شرعي للزوجة

وذكر أن موقف الأزهر من الخلع لا يعني أنه يؤيد انهيارات الأسرة، وأن المؤسسة الدينية أكثر حرصا على الكيان الأسري من التشقق، لكنها تدعم استمرار القانون من الباب الشرعي ومستبعد أن تقف بوجه أي تعديلات مستقبلية لتكريس قدسية العلاقة الزوجية. ولا تزال أزمة الخلع في مصر مرتبطة بالفئة النسوية حديثة الزواج التي لا تعرف قدسية العلاقة، أو تدرك خطورة انهيار الحياة الزوجية، وهذه مسؤولية تتشارك فيها الأسر والمؤسسات الدينية والإعلامية، لأنها لا تتفقد الفتيات بصورة كافية وتبعدهن عن خيار الطلاق. لذلك تتصاعد المطالبات بتقنين حق الزوجة في الخلع كضمانة للاستقرار الأسري، لكن تبدو الخطوة غير مؤثرة طالما لا يتم تثقيف الإبناء وتوعيتهم بحمل المسؤولية وإدارة مشكلاتهم بحكمة وعقلانية وتربيتهم على ألا يكون الطلاق أفضل حل للخلافات.

ومن المستبعد أن تبادر الحكومة بإدخال تعديلات على قانون الخلع، طالما أغلقت المؤسسة الدينية هذا الباب، لأنها (أي الحكومة) لا تريد الدخول في مواجهة مع المرأة التي يفترض أنها مدعومة من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي شخصيا وتحظى بتقدير دائم منه. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن التلاعب بقدسية الحياة الزوجية يتطلب تعديل قانون الخلع لتكون هناك قواعد يستند عليها القاضي قبل تطبيق المرأة، فلا يمكن ترك القانون مفتوحا للجميع دون ضوابط حاكمة وأسباب مشروعة. وأكد إسلام عامر نقيب المادونين لـ"العرب" أن تعديل قانون الخلع ضرورة للحفاظ على الكيان الأسري، لأن ثمة زوجات يستسهلن الطلاق ولا يدركن تبعاته الخطيرة على أولادهن، وأن المطالبة بالتعديل غير موجهة ضد السيدات بقدر ما تحافظ عليهن.

وهناك من تنفصل عن زوجها بالخلع لأنه لا يجلب لها كل متطلباتها أو لأنه يسهر خارج المنزل أو لا يقوم بتدليلها، وأخريات يقررن الطلاق لتترك الرجل وظيفته أو منع الزوجة من الخروج مع صديقاتها، وهي دوافع مشابهة لتلك التي تحرك البرلمان بموجبيها.

وترى بعض الأصوات المطالبة بتقنين الخلع أنه أمام استسهال الكثير من النساء للطلاق، فمن الضروري تقنين أسبابه وألا يكون الباب مفتوحا على مصرعيه أمام كل امرأة تطلب هدم كيان الأسرة، لكن يبدو أن الأزهر أغلق الملف أمام دعم المنظمات النسائية.

ويشير هؤلاء إلى ضرورة أن تقتصر دوافع الخلع على السماح للزوجة بطلب الطلاق عن طريق المحكمة إذا كانت متضررة، بمعنى وجود عجز جنسي أو التعرض لأذى جسدي وعنف معنوي يتم إثباته في تقارير طبية وشهادة الشهود لغلق باب استسهال الخلع.

ويبرر مؤيدون لضرورة إعادة النظر في الخلع بأن هناك أسبابا واهية للطلاق من جانب بعض النساء لا تستحق أن تكون دافعا لانهيار العلاقة الزوجية، بالتالي فموقف الأزهر مشير للتربية لأنه أباح الخلع في المطلق بلا مطالبة بتقنيته لضبط عداد الطلاق.

وحسب ما رصدت "العرب" عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مصر، فإن العديد من الأصوات النسائية تعاملت مع موقف الأزهر بأنه سحب التأييد الشعبي الذي يعول عليه البرلمان لتعديل قانون الخلع، لأن الأغلبية يعنيها موقف الدين لا دوافع الحكومة.

وأوضحت الناشطة النسوية عيبر سليمان لـ"العرب" أن موقف الأزهر من قانون الخلع أخرج الأصوات المناهضة لاستمرار التشريع بلا تغيير، وكرس الإقصاء عليه لكونه أنفذ نساء كثيرات من القهر والذل والعنف على مدار 23 عاما.

وأضافت أن مساندة المؤسسة الدينية لاستمرارية الخلع لا تخلص من محاولات لكسب رضا الشريحة النسائية المظلومة مجتمعيا، لكن تحقيق ذلك يتطلب دعما من رجال الأزهر للقضايا الأسرية التي صارت بحاجة إلى تشريعات عصرية.

ويمنح قانون الخلع للزوجة الحق في أن تطلق نفسها أو يحكم قاضي محكمة الأسرة بتطبيقها متى أرادت، طالما أفصحت عن استحالة العشرة مع زوجها، لكن مقابل ذلك تقرر بتنازلها عن كامل حقوقها المادية والأدبية ولا تحصل على نفقة ومؤخر.

وينص الدستور المصري على استقلال رأي المؤسسة الدينية أولا قبل إقرار تشريعات أو تعديل قوانين مرتبطة بالأحوال الشخصية ومن بينها الخلع، بالتالي فالأزهر قطع الطريق على أي تحركات مراقبة في هذا الشأن قبل استطلاع رايه.

وما بلغت الانتباه أن شيخ الأزهر وهو يبيع في المطلق شرعية استمرار قانون الخلع لم يتطرق إلى تقنينه أو استنادا لتطبيق المرأة لنفسها إلى مبررات وحجج منطقية، بعكس السائد حاليا، فهناك الكثير من السيدات يقررن الانفصال لأسباب مضحكة.

قوبل طلب عدد من أعضاء مجلس النواب بتعديل قانون الخلع برفض من طرف المؤسسة الدينية ليؤكد الأزهر حق أي زوجة في الطلاق خلعاً. وفي حين يرى نواب البرلمان أن الخلع سبب مباشر في ازدياد حالات الطلاق وهدم الكيان الأسري يرى الأزهر أنه حق شرعي يكفله الدين، كما ترفض الشريحة الأكبر من النساء في مصر فتح قضية الخلع، لأنه يمثل الملاذ الآمن لهن من سجن الزوجية.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر في تصريحات تلفزيونية إن الخلع حق شرعي للزوجة ثابت بالقرآن والسنة النبوية، وأعطته الشريعة للزوجة التي تكره زوجها وتريد فراقه، في مقابل حق الطلاق الذي منحه الإسلام للزوج إذا كره زوجته وأراد فراقها.

موضة

الفستان الجينز القصير يوجح بأنوثة المرأة هذا الصيف

وتتمتع فساتين الجينز القصيرة بتصاميم وأشكال متنوعة منها الكلاسيكي المستوحى من قصة القميص مع ياقة وأزرار أمامية، والقصات المبتكرة مع لمسات عصرية وأحياناً جريئة، ومنها طبعاً القصات الأنثوية مع لمسات أنثوية. وتفضل معظم الفتيات الفستان الجينز الصيفي لأنه يعكس إطلالتهن الكاجوال والعصرية دون الحاجة إلى بذل أي مجهود، ويساعد في التحرك والتنقل من مكان إلى آخر دون الشعور بحرارة الصيف وبالتقيّد. ومهما اختارت الفتاة موديل فستان الجينز، ستجد سهولة كبيرة في اختيار الحذاء المناسب له شرط أن يكون من الألوان القوية لإبراز جمال الفستان وأناقته.

وبإمكان المرأة العملية تنسيق الفستان الجينز القصير مع قميص أبيض تحته لتكون إطلالتها ناعمة خلال كامل اليوم، فبعض فساتين الجينز القصيرة تكون مستوحاة من القصصان بقصة منسدلة وبسيطة.

كما بإمكانها التالق مع أي موديل من فساتين الجينز القصيرة وذلك من خلال ارتداء حذاء رياضي أو صندل صيفي دون كعب للشعور بالراحة.

● **برلين -** أوردت مجلة "إنستاييل" أن الفستان الجينز القصير يتربع على عرش الموضة في صيف 2023 ليوجح بأنوثة المرأة، فضلا عن طابعه العملي. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفستان الجينز القصير يأتي هذا الموسم بدرجات الأزرق المختلفة بدءا من الدرجات الداكنة الأنيقة وصولا إلى الدرجات الفاتحة، التي تستلهم روح التسعينات وبداية الألفية الجديدة. وأضافت "إنستاييل" أن الفستان الجينز القصير يأتي هذا الموسم بلا أكمام لينح المرأة إطلالة أكثر جراءة وإثارة.

● **ويمتاز** الفستان الجينز القصير بتنوع إمكانيات تنسيقه، حيث يمكن تنسيقه مع حذاء رياضي أبيض للحصول على إطلالة كاجوال ذات طابع رياضي، كما أنه يتناغم بصفة خاصة مع صندل الكلوج الخشبي أو الصندل ذي النعل الضخم "البالاتو".

● **ولإطلالة** أنيقة يمكن تنسيق الفستان الجينز القصير مع حذاء ذي كعب عال أو صندل مسطح ذي أربطة.

● **وإذا وجدت** الفتاة صعوبة في اختيار فستان قصير من الجينز يليق بها ويبرز مفاصلها ويجعلها متألقة وجذابة ما عليها سوى تحديد ما تود إخفاؤه من جسمها خاصة وأنه من أسهل قطع الملابس التي يمكن أن ترتديها.



القضاء المغربي يعيد الاعتبار للطفولة

من ظروف التخفيف، وكان هناك من رأى أن ما قام به هؤلاء الجناة يدخل في نطاق الشذوذ في العلاقات الجنسية، ووصف سلوكهم بالسادية وطالب بإخضاعهم للعلاج النفسي، في محاولة لتجبير علم النفس لإيجاد مبررات للتخفيف من العقوبة، متناسين الجريمة وظروف ارتكابها وتداعياتها على الطفلة والأسرة نفسيا واجتماعيا.

وكان حكم قضائي ابتدائي متعلق بقضية اغتصاب طفلة لا يتجاوز عمرها 12 سنة من طرف عدة أشخاص راشدين، تحث التهديد بضواحي إقليم تيفلت وسط المغرب، قد أثار ردود فعل غاضبة. وحذرت هيئات حقوقية وشخصيات أكاديمية وحزبية من التهاون مع جرائم الاغتصاب والتشجيع على الاعتداءات الجنسية بمختلف أنواعها ضد النساء والفتيات، وتقويض الجهود المبذولة لحماية الضحايا وأسرن. وضرورة عدم التساهل مع المعتصبين الذين مارسوا تسلطهم على طفلة ضعيفة لم تستطع المقاومة.

والحكم الابتدائي الذي صدر في قضية الاغتصاب وبشكل متكرر تحت التهديد، لم يكن متناسبا مع الاعتداء الجنسي الجسدي وتداعياته النفسية، ورغم تأكيد التقرير الطبي الجيني وجود رابط بين الجين وأحد المعتصبين، إلا أن المحكمة قضت بحبس الجناة سنتين فقط، وهو ما دفع اتحاد العمل النسائي المغربي للقول إن الحكم الابتدائي في حق المتهمين باغتصاب طفلة يساهم في إفلات المعتصبين من العقاب، وهو ما قد يؤدي إلى التهاون مع جريمة الاغتصاب ويشجع على الاعتداءات الجنسية بمختلف أنواعها ضد النساء والفتيات، ويفضي إلى استئصال الظاهرة ويقوض تحقيق العدالة في هذا المجال. تحقيق العدالة في أحكام القضاء أمر مهم بالنسبة إلى الأسرة والمجتمع بالجهود التي تبذلها الدولة إلى جانب

الطفلة سناء بضواحي مدينة تيفلت، استدارا وتصبحا لحكم ابتدائي مخفف كان قد صدر سابقا في هذه القضية التي أثارت موجة من الاستياء والغضب لدى فعاليات حقوقية ومدينة تعنى بحقوق المرأة والطفل، والتي اعتبرت أن الحكم "غير منصف ويمس حماية الطفولة والنساء"، مطالبة بتشديد العقوبات على مقترفي مثل هذه الجرائم. والهدف من الحكم معاقبة المتهم والتأكد من أن القضاء ينصف المظلوم ويقف معه لتحقيق العدالة ضد كل من يرتكب جريمة تنتهك حقوق الأطفال وتضرب المكتسبات المحققة في هذا المجال. وأنهى الحكم الزوبعة التي أثرت، ويؤكد أن العدالة تنصف الجميع وتضمن عدم إفلات مرتكب الجريمة من المسؤولية القانونية. وقد عبر والد الطفلة سناء عن فرحته بالدعم الكبير الذي لاقته قضية ابنته، وبالعقد الكبير من المحامين الذين تطوعوا للدفاع من تلقاء أنفسهم عن الطفلة.

الحكم الذي أنصف الطفلة يذكر بوضوح أن المتهم المدان لن تتاح له الفرصة لإفلات من العدالة تحت أي ظرف



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

● **الرباط -** بعدما تحقق أمل الطفلة سناء ضحية الاغتصاب في الإنصاف، استطاعت ارتياد المدرسة لأول مرة بمساعدة جمعية "إنصاف"، وبذلك يحقق الحكم الاستثنائي أغراض الأمن القضائي وما تحمله الوثيقة الدستورية من مكتسبات متعلقة بالحماية الجسدية والنفسية للناصرين، تماشيا مع الاتفاقيات الدولية وقواعد العدل والإنصاف التي هي أساس العدالة الجنائية وقوامها.

ورغم الحكم المشدد على المعتصبين إلا أن هذا لا يكفي، فالطفلة التي تعرضت للاغتصاب والحصل لا تحتاج فقط إلى مواكبة نفسية، بل لا بد من المرور إلى مساعدة الطفلة والأسرة للخروج من الهاشمية التي تعيشانها بالاستفادة من برنامج التمكين الاقتصادي للأسرة.

وأصدرت غرفة الجنايات الاستئنافية بالرباط مؤخرا، أحكاما تراوحت بين 10 و20 سنة سجنا نافذا في حق المتهمين الثلاثة في قضية الاغتصاب المتكرر



التهاون مع جريمة الاغتصاب يلحق الأذى بالضحية

الذهب والمجوهرات أجمل هدايا العيد في السعودية

إقبال على تشكيلات متنوعة من الحلي في سوق «الحب» بالدمام



هدية يرتفع ثمنها مع الأيام



تصميمات مختلفة

الأعراس، مشيراً إلى أن أفراد الجنسيات العربية والأسبوية يميلون إلى شراء واقتناء الذهب السعودي قبل فترات الإجازات وسفرهم إلى أوطانهم. وأوضح أن زوار المنطقة الشرقية يحرصون على اقتناء المصوغات الذهبية من أسواقها، وذلك لما تمتاز به من دقة وجودة والتصاميم العصرية الملائمة للاستخدام في مختلف المناسبات.

على صياغة وصناعة الذهب تتقن تصميم الذهب والمجوهرات وترصيعها بالأماس عبر استخدام التقنيات الحديثة في ذلك لإضفاء نوع من الجمال والجاذبية عليها.

وأبان الجنيد أن تجارة الذهب والمجوهرات تختلف من فترة إلى أخرى، ولكنها تنتشط بشكل كبير خلال شهر رمضان المبارك والأعياد ومواسم

والتجسيد التي يبرز فيها إتيقان وحرفية مصمم صياغة الذهب والمجوهرات، منوهاً إلى أن المنطقة الشرقية تضم الكثير من المصممين الذين أسهموا في نقل هذه الصناعة الوطنية إلى مصاف الصناعات العالمية من خلال مشاركتهم في المعارض والمهرجانات والمسابقات الدولية.

من جانبه أكد بائع الذهب والمجوهرات حسن الجنيد أنه امتنن صياغة وبيع الذهب في سوق الذهب والمجوهرات في الدمام قبل أكثر من 30 سنة، مبيّناً أن أسواق الذهب والمجوهرات تشهد إقبالاً كبيراً في شهر رمضان الكريم وذلك لتقديمها هدايا في عيد الفطر السعيد للأمهات والزوجات، مشيراً إلى أن السوق يعج بالتصاميم الذهبية المستوحاة من ثقافة المنطقة والمناسبات الوطنية والاجتماعية.

وأضاف أن الذهب المصنّع محلياً يعد من أجود وأفضل أنواع الذهب الذي يحرص المواطنون والمقيمون على اقتنائه، مؤكداً أن الكثير من المقيمين في المملكة يفضلون قبل مغادرتهم إلى أوطانهم شراء الذهب والمجوهرات وذلك لضمان سلامته ووجود شهادة المنشأ عليه، منوهاً إلى أن اليد الوطنية المدربة

يقومون بشراء الذهب والذهب واقتنائه كنوع من المحافظة على رؤوس الأموال، مشيراً إلى أن الذهب يعد ملاذاً آمناً في الاستثمار والتجارة مقارنة مع بعض القطاعات التجارية الأخرى، منوهاً إلى أن أسواق الذهب والمجوهرات في المملكة تعتبر من أقوى الأسواق على مستوى أسواق المنطقة التي تنافس الأسواق العالمية في الصناعات الذهبية، نظراً إلى وجود مصانع ذهب كبيرة في مختلف مدن ومحافظات المملكة.

بدوره أشار صائغ الذهب علي الأريش إلى أنه امتنن صياغة الذهب والمجوهرات قبل 36 سنة، حيث تعلم المهنة من والده الذي بدأ عمله باستخدام المعدّات التقليدية في تركيب وتلحيم الذهب وصياغته، مبيّناً أن السوق يحوي العديد من الذهب والمجوهرات المصنعة والمصممة محلياً بدقة عالية والتي تنافس الذهب المستورد.

وبيّن أن "الكثير من المواطنين والمقيمين يُقبلون خلال شهر رمضان الكريم والمناسبات الوطنية والاجتماعية على شراء الذهب والمجوهرات، خصوصاً المصوغات الذهبية التي تحمل تصاميم وطنية تعكس الحب والانتماء إلى هذا الوطن المعطاء"، مبيّناً أن مهرجانات التسوق أسهمت في تنشيط عملية بيع وشراء الذهب والمجوهرات في المنطقة. ونوه الأريش بأهمية التدريب والتأهيل للعاملين في مهنة الذهب والمجوهرات في كل أقسامها بدءاً من التصميم والصياغة والصناعة وصولاً إلى عملية البيع والعرض في المعارض، مشيراً إلى أن صياغة الذهب

والمجوهرات مرت بثلاثة أجيال، حيث مارس جيل الأجداد والآباء الصناعة البدوية للذهب، وجيل الأبناء الذين التزموا ببيع وشراء الذهب والمجوهرات، وعرضها وتسويقها. وأفاد بأن تشكيل وتصميم الذهب والمجوهرات يأخذان مساراً طويلاً ومتعددًا يمتد إلى أشهر، يبدأ بالرسم والتخيل ثم مرحلة التصميم وصولاً إلى مرحلة الحرفية

اعتاد الصائمون على تقديم الهدايا لزوجاتهم وأمهاتهم بمناسبة اختتام أيام رمضان وقدم عيد الفطر اعترافاً منهم بالجهد الذي قدّمته طيلة الشهر، وفي السعودية تنتشط حركة أسواق الحلي هذه الأيام وخاصة في أسواق محافظتي الأحساء والقطيف لما تقدمه من تشكيلات وتصاميم متنوعة.

استيراد الذهب والمجوهرات من الهند ودول شرق آسيا والعمل على تشكيل مصوغاتهم وحليهم الذهبية بعدة أشكال وفنون جمالية من خلال استخدام التقنيات الحديثة في زخرفة الذهب والمجوهرات وتنوع خطوط إنتاجها. ويُعد سوق الذهب والمجوهرات في سوق "الحب" بالدمام من أكبرها في المنطقة، حيث يضم أكثر من 100 محل ومعرض لبيع المصوغات الذهبية والفضية، إضافة إلى عدد من مصانع الذهب وورش الصياغة والصنيع للذهب والمجوهرات، حيث أسهم قرب المنطقة الشرقية من خمس دول من مجلس التعاون الخليجي في نشاط الحركة التجارية ودعم أسواق الذهب والمجوهرات.

وأوضح تاجر وصائغ الذهب والمجوهرات راضي الجباني أنه امتنن صياغة الذهب والمجوهرات قرابة 60 عاماً حيث تعلم هذه الحرفة من والده الذي يعمل على صياغة الذهب بدوياً، مبيّناً أن أسواق الذهب والمجوهرات في المنطقة الشرقية تشهد إقبالاً كبيراً في شهر رمضان الكريم، وذلك لاقتناء وشراء الذهب والمصوغات الذهبية التي يحرص الأهالي على تقديمها هدايا للأمهات والزوجات في أيام عيد الفطر المبارك.

وأضاف أن "الكثير من المواطنين

الدمام (السعودية) - الحلي والزينة من الذهب والمجوهرات من المقتنيات المحببة إلى النفس وذلك لما تتميّز به من إظهار رونق والبهاء لمرتديها، فمع اقتراب عيد الفطر يحرص عدد من المواطنين والمقيمين في السعودية على زيارة محال الذهب والمجوهرات لشراء أنواع الحلي من العقود، والقلائد، والخالخيل، والأقراط، والأساور، والخواتم، إما لاقتنائها أو تقديمها كهدايا للأمهات والزوجات اللاتي يحرصن على التزين بها طيلة أيام عيد الفطر، إضافة إلى التزين بها في المناسبات الوطنية والأسرية والاجتماعية والأعراس.

الكثير من العائلات في محافظتي الأحساء والقطيف امتننت صياغة الذهب والمجوهرات منذ قرنين من الزمن

وعرف أهالي المنطقة الشرقية مهنة صياغة الذهب والمجوهرات منذ القدم، حيث تُعد المشغولات الذهبية من المهن التقليدية التي امتننتها الكثير من العائلات في محافظتي الأحساء والقطيف لأكثر من قرنين من الزمن، وقد حققت هذه المهنة حراكاً تجارياً واقتصادياً بالمنطقة، حيث يعمل التجار على

قلب صيدا القديم في لبنان ينبض بالحياة أيام العيد

لديهم برنامج يث عبر إحدى القنوات المحلية ولقوا استحساناً لدى المواطنين فأرادوا أن ينفذوها على الأرض بعد توقف برنامجهم منذ سنوات". وقال "الناس يحبوننا لأننا نذكرهم بالتراث اللبناني من خلال اللباس والطربوش الأحمر والشروان والكوفية والशल". وأضاف "نحن نتواجد يوميا في باب السراي نقوم بجولات على المقاهي والمطاعم والشوارع نحمل الطبل والدف ونغني أغاني تراثية وننشد أناشيد دينية".

اليالي الأخيرة في رمضان بصيدا تتنوع بين فرق إنشادية تراثية وإقبال على محلات الحلوى والملابس وجلسات المقاهي

جوهـر لم يخف أن رمضان السنة الماضية أفضل من رمضان الحالي من ناحية الزائرين للمدينة الجنوبية قائلا "الأوضاع الاقتصادية أثرت بالطبع على الأجواء الرمضانية هذا العام". وتابع "لكن رغم الأوضاع السيئة الناس يريدون أن يفرحوا ويبتهجوا بـرمضان وقدم العيد".

وقال المواطن وأثل القاضي إن "أجواء مدينة صيدا مميزة عن باقي المناطق ونأتي مع الأصدقاء كل ليلة إلى هنا لنسهر حتى الفجر". ووصف الأجواء بـ"الجيدة حيث يتجمع الناس من جميع المناطق اللبنانية ومن مختلف الأديان مسلمين ومسيحيين ودروزا وهذا يعكس صورة صيدا الحقيقية في العيش المشترك".

"حلو يا سيفو" حيث يصطف الزبائن أمامه بالطوابير. وأوضح أن "هذا الدكان عمره حوالي 300 سنة ورثه عن جده الذي كان يبيع القطايف وملبن العيد العثماني المحشو بالجوز وخاصة في رمضان وهو الموسم الذهبي". وعن الأجواء الرمضانية قال "هي ممتازة في صيدا.. الناس يأتون للسهر والسحور رغم أنها لم تكن مثل العام الماضي بسبب ارتفاع الأسعار وخاصة وقود السيارات مما يجعل البعض يفضل السهر في المنزل".

ويزداد الإقبال على شراء الحلويات في شهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والأضحى، وتتحول محال بيعها في صيدا القديمة مقصداً على مدار الوقت ليل نهار. ومنذ اليوم الأول لرمضان تجوب فرقة بالزي التراثي أحياء وساحة باب السراي حاملة معها الطبول والصنوج والدقوف، فيما ينشد جبل جوهـر موشحات دينية وأغاني وزجلا لبنانياً.

ويقول قائد الفرقة جبل جوهـر إن "زي الفرقة من الفولكلور التراثي لمدينة صيدا وهم بنشاطهم يهدفون لإحياء التراث القديم ليشاهده الزوار في الشارع والساحات والأماسيات الرمضانية التي ينظمونها". وأوضح أن "الفكرة أتت بعد أن كان

والمسرح والشعر والحكاوي ومعرض رسومات".

وتعد القطايف بالجينة التي تشتهر بها مدينة صيدا من أهم الحلويات التي يأتي الزائرون لتذوقها من دكان "حلو يا سيفو" وسط ساحة باب السراي.

ويقول سيف الدين العيد (51 عاماً) صاحب دكان حلويات، إن "هذه الحلوى مشهورة في صيدا وهي عبارة عن قطعة من القطايف محشوة بالجينة توضع على النار وتغمس في القطر".

ويرفع محمد قطعة من القطايف الموضوع على النار حيث يظهر الجبن بشكل خيطان وينادي

ومحلات الحلوى والمقاهي وبين حمام تراثي يتحول إلى مركز ثقافي بامتياز. ولا يفوت الزائر لصيدا مشاهدة الزينة في الشوارع والمحال التجارية التي فتحت أبوابها في العشر الأواخر لشهر الصيام لاستقبال المواطنين لشراء الحلويات وزياب العيد.

من جهتها أوضحت المتحدثة باسم مؤسسة شرقي المشرفة على "الحمام الجديد" دينا جراي، أن الحمام العثماني في صيدا عمره أكثر من 300 عام عملت المؤسسة على إعادة افتتاحه من 3 سنوات يستقطب الزوار من لبنان وخارجه خصوصا خلال العيد.

وتابعت أنه إضافة إلى جذب الزوار فإن "الحمام يستقطب المشاريع الفنية والموسيقية والمسرحية والثقافية على أنواعها".

ورغم أن الحمام مفتوح على مدار العام لكن في رمضان نظمت المؤسسة 7 أمسيات متنوعة تتناسب مع شهر رمضان المبارك بعنوان "علو البيارق غنوا للعيد...". حسب جراي. ولفتت إلى أن "الإقبال كان لافتا على جميع الأمسيات المستمرة حتى نهاية الشهر الحالي وحلوى عيد الفطر ولم يكن فقط من صيدا بل كان من خارجها".

وأوضحت أن "النشاطات التي حصلت وتحصل في رمضان تنوعت ما بين الموسيقى والكورال

عديدة تضافرت لتجعل الحركة التجارية نشطة، منها عودة المغتربين لقضاء الأعياد وسط ذوبهم، ومنها التكافل الاجتماعي في رمضان، ومساعدات المسافرين للأهل والأقارب وحتى الأصدقاء في المناسبات، باعتقادي أن الناس قرروا البحث عن الفرح بدلا من الحزن وبما تيسر لديهم. وأمام محل بيع البسة للأطفال احتشدت عائلات بأكملها، قال أحمد كرجية وهو أب لولدين "سأشترى لهما الثياب الجديدة رغم أن الأسعار بالدولار، لقد تلقيت مساعدة من شقيقي في الخارج، استعنت بها لتوفير الطعام والشراب في رمضان وشراء ثياب وحلوى العيد، الحمد لله هذا العيد أفضل من غيره".

وتتنوع ليالي رمضان في صيدا وخاصة في العشر الأواخر بين فرق إنشادية تراثية تجول في الساحة

صيدا (لبنان) - مع اقتراب عيد الفطر تشهد ساحة باب السراي التاريخية وسط مدينة صيدا القديمة جنوب لبنان على مدار شهر رمضان حشودا من الزوار التي أتت لتكمل سهرتها بعد الإفطار حتى الفجر.

وتعد ساحة باب السراي أكبر ساحة عامة وسط صيدا القديمة التي تعود تسميتها إلى الباب الشهير لسراي فخرالدين الثاني من أهم المعالم السياحية حيث تستقبل الاحتفالات والأنشطة الثقافية التي تجعل منها مركزا نابضا بالحياة في شهر رمضان. وتزدهر الحركة في صيدا تزامنا مع افتتاح المحلات في السوق التجاري ليللا استعدادا لعيد الفطر. وتستقبل الأسواق القديمة في المدينة روادها حتى الفجر، رغم أنها طوال السنة تكون مقللة ليللا. ويقول صاحب أحد محال التجارية والإكسسوارات أنيس جبلي إن أسبابا



حركة نشيطة

النصر السعودي يتحرك لحسم ملف المدرب الجديد

المعيب فالسدوري السعودي طموحه المنافسة على مستوى العالم وجلب نجوم عالميين يضيفون له المتعة والإثارة وليس التصرفات المشينة والسلوكيات الفاضحة“. واتم “فهل تطغى المجاملة على تطبيق النظام والقانون على المتجاوزين أيا كانت شهرتهم“.

ومن أجل إنعاش أملة في المنافسة على اللقب يحتاج النصر حسابيا إلى الانتصار في الجولات الست المتبقية أمام الرائد والخليج والطائي والشباب والاتفاق والفتح. وإضافة إلى ذلك سيكون عليه انتظار تعثر الاتحاد في 3 مباريات من أصل 7 متبقية له، لأفضلية الاتحاد في المواجهات المباشرة إذا تساوى الفريقان في النقاط.

وفتحت خسارة النصر الباب أمام صاحب المركز الثالث الشباب (50 نقطة) للمنافسة بقوة على الصدارة، إذ تنتظره مباراة مهمة مع الاتحاد في حال فوزه بها سيصعد إلى الوصافة. وحينها سيحتاج الشباب إلى الإهزام الاتحاد في مباراة واحدة حتى يخطف لقب الدوري، خاصة أنه في هذه الحالة سيكون متفوقا على العميد بأفضلية المواجهات المباشرة.

ولأول مرة هذا الموسم يتعثر النصر في مباراتين متتاليتين بالدوري بعد تعادله مع الفحاء في الجولة الماضية. وفشل النصر في التسجيل للمباراة الثانية على التوالي لأول مرة هذا الموسم رغم أنه أقوى الفرق هجوما في الدوري. ولم يستطع رفاق رونالدو أن يحققوا أي فوز على الأندية الكبيرة في الدوري، إذ تعادلوها مع الاتحاد والهلال والشباب في الدور الأول، ثم خسروا من العميد والزعيم في الدور الثاني، بينما لم يقابلوا الشباب بعد.



على خط النهاية

ثلاثي إيطالي يطلب ود الجزائري حسام عوار

وأضافت “من المنتظر أن يجري عوار بعض الاختيارات في الأسابيع المقبلة، في حال توصله إلى اتفاق مع روما“. من جانبه قال فابريزيو رومانو، خبير الانتقالات في أوروبا، “المحادثات متقدمة ولكن لم يتم توقيع أي عقود، وعرض روما لمدة 5 أعوام“.

وأشارت إذاعة مونت كارلو الفرنسية إلى أن “روما سيواجه منافسة كبيرة لخطف عوار، في ظل اهتمام ريال بيتيس وإشبيلية وفرانكفورت بالتعاقد مع اللاعب“. فيما قال تياغو بينتو المدير الرياضي لروما “أعتقد أن الوقت الراهن ليس هو الوقت المناسب للحديث عن عوار، هو لاعب كبير، وفي الكثير من الأحيان كان محط اهتمامنا، لكن لن نتسرع وسنرى ما سيحدث“.

وحسم لاعب وسط أولمبيك ليون الفرنسي حسام عوار موقفه من تمثيل منتخب الجزائر خلال الفترة المقبلة، بعد تكهنات عديدة. وشهدت الأشهر الأخيرة محاولات قوية من الاتحاد الجزائري لكرة القدم لإقناع عوار بتمثيل الخضر خلال الفترة المقبلة. واستجاب عوار لرغبة المنتخب الجزائري بشكل مبدئي خلال الأيام الماضية، بعدما قرر التفكير في تمثيل بطل أفريقيا 2019، رغم أنه مثل منتخبات فرنسا للشباب. ولم يشارك عوار إلا في مباراة دولية واحدة مع المنتخب الفرنسي الأول، تعود إلى أكتوبر 2020، وكانت خلال الفوز على أوكرانيا

وأعادت اللقطة التي قام بها النجم البرتغالي خلال خروجه من الملعب وقبل دخوله النفق المؤدي إلى غرف اللاعبين حادثة لاعب الاتحاد السابق الغيني الحسن كيتا، الذي تصرف بطريقة مشابهة لما قام به الدون، وذلك في موسم 2008، خلال المباراة التي جمعت العميد بالشباب.

إدارة النصر السعودي تحاول التوقيع مع مدرب قبل مباراة الوحدة في نصف نهائي كأس الملك الاثنيين المقبل

وبعد تلك الحادثة اتخذ الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، قرارا بالموافقة على توصيات لجنة الانضباط ولجنة المحترفين بالاتحاد السعودي لكرة القدم، التي تضمنت إلغاء عقد اللاعب مع نادي الاتحاد، وعدم السماح للأندية السعودية بالتعاقد معه مستقبلا، بالإضافة إلى رفع ما قام به اللاعب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وأدان قطاع واسع من جماهير الكرة السعودية سلوك كريستيانو رونالدو، مطالبين لجنة الانضباط والأخلاق بإقصاء عقوبة على النجم البرتغالي مشابهة لعقوبة كيتا.

وعلق لاعب الهلال السابق فيصل أبوثنين على هذه الحادثة عبر حسابه الشخصي بموقع تويتر قائلا “الاتحاد السعودي على المحك أمام هذا الفعل

الرياض - تحركت إدارة النصر للبحث عن مدرب جديد يقود الفريق في المباريات المتبقية بالدوري ومسابقة الكأس. وقد تربخت إدارة مسلي آل معمر حتى نهاية مباراة الديربي ضد الهلال الذي خسره الفريق، في المباراة المقدمة للجولة 25 من دوري روشن للمحترفين، لمشاهدة شكل الفريق الفني مع مدرب فئة الشباب الكرواتي دينكو قبل إصدار قرارها النهائي باستمراره أو البحث عن مدرب جديد يقود الفريق في المنعطف الأخير من الموسم.

وقرر مسيرو النادي العاصمي بعد المباراة عدم استمرار المدرب الكرواتي والتوجه إلى إحضار مدرب بديل مؤقت حتى نهاية الموسم الجاري. وتحاول إدارة النصر التوقيع مع مدرب قبل مباراة الوحدة في نصف نهائي كأس الملك الإثنين، مع تكليف دينكو بقيادة الفريق فنيا ضد الوحدة، على أن يستلم المدرب الجديد زمام الأمور في مباراة الرائد بالجولة 24 يوم 28 أبريل الجاري. ولم يستطع دينكو أن يواصل مسيرة مدربي النصر المميزة في أول ديربي لهم أمام الهلال خلال السنوات الخمس الأخيرة، ولم يتعرض مدربو النصر السابقون للخسارة في المسابقات المحلية بأول ديربي لهم أمام الهلال.

البرتغالي هيلدر تعادل 2-2 في أول ديربي له، وكذلك مواطنه روي فيتوريا الذي انتصر 3 - 2، ثم الكرواتي المؤقت هورفات الذي انتصر 3 - 0 في نهائي السوبر، وأخيرا الأرجنتيني روسو الذي حقق آخر فوز للنصر على غريمه الهلال 2 - 0 في ملعب الملك فهد بأول لقاء يشرف عليه أمام أترك العاصمة في مباراة الدور الأول الموسم الماضي .

ويشار إلى أن مدرب درجة الشباب الكرواتي دينكو إيليتشيتش كلف بتدريب النصر بعد إقالة الفرنسي رودي غارسيا الأسبوع الماضي. ودينكو هو سادس مدرب يتولى قيادة النصر فنيا في عهد إدارة مسلي آل معمر خلال عامين.

تضائلت فرص النصر في المنافسة على لقب دوري روشن السعودي للمحترفين. كما فجرت الهزيمة التي تلقاها نادي النصر أمام مضيغه الهلال أزمة كبيرة في الوسط الرياضي السعودي.

وتسببت هزيمة النصر في التدريبي بغضب قائد العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي عبر عن غضبه بعد نهاية المباراة بسلو غير رياضي، مما دفع الجماهير إلى مطالبة الجهات المسؤولة باتخاذ أقصى العقوبات.



باريس - حدد حسام عوار، نجم فريق أولمبيك ليون والمنضم حديثا إلى منتخب الجزائر، وجهته المقبلة في الملاعب. وأكدت شبكة فوت ميركاتو أن عوار (24 عاما) أدار ظهره لعرض من نادي اينتراخت فرانكفورت الألماني بعد أسابيع من المفاوضات.

وأوضحت أن اللاعبين الجزائري استبعد فكرة الانضمام إلى الفريق الألماني، في ظل كونه مهيدا بعدم اللعب في دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل. وأشارت أيضا إلى أن المفاوضات حاليا جارية بين نادي روما وحسام عوار، الذي ينتهي تعااقده مع أولمبيك ليون الفرنسي في نهاية الموسم الجاري.

وأضافت الشبكة “الخطوة التالية لمسؤولي روما هي الاتصال بليون لإبلاغه بأنهم سيدخلون في مفاوضات مع عوار لضمه مجانا“. وختمت الشبكة الفرنسية تقريرها بأن الاتفاق بين عوار وروما يهدده عرض مننظر من نادي نابولي وتحركات مرتقبة أيضا من نادي ميلان. ويعد عوار من خريجي أكاديمية أولمبيك ليون، حيث تم تصعيده إلى الفريق الأول منذ صيف 2016.

وحسب “كالتشيوي ميركاتو“ أراد روما التأكد من جاهزية عوار البدنية، في ظل معاناته مؤخرا من مشاكل في الكاحل والركبة. وشارك حسام عوار في 14 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، سجل خلالها هدفا وصنع آخر.

يوروبا ليغ سبيل مانشستر يونايتد لفك عقده أمام إشبيلية

يوفنتس وروما يخططان لمواصلة مشوارهما القاري بنجاح



منافسة شرسة

الثاني في دور المجموعات خلف ريال سوسيدباد وأقصوا برشلونة من المحقق الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائي ثم ريال بيتيس من ثمن النهائي.

ويؤهل مانشستر يونايتد على مهاجمه الفرنسي أنتوني مارسيسال الذي سيعود إلى العاصمة الأندلسية بعدما دافع عن ألوان قطرها إشبيلية الموسم الماضي على سبيل الإغارة. وسجل مارسيسال سبع مرات بمعدل هدف في كل 133 دقيقة بإشراف تن هاغ.

وأشاد به المدرب الهولندي قائلا “عندما يكون جاهزا يلعب فريقنا بشكل أفضل. إنه لاعب جيد بشكل لا يصدق. بإمكانه الربط بين الخطوط والحفاظ على الكرة، والضغط بشكل جيد. سيسجل الأهداف، وهو قادر على تسجيل الأهداف. بإمكانه إنهاء الهجمات دون أدنى شك“. لكن النادي الأندلسي يجد نفسه في المسابقة “المحبطة“ إلى قلبه؛ فلاعبوه معتمدون على الكفاح من أجل نيل اللقب وأظهروا علامات التحسن تحت قيادة منديليبار ما يمنحهم بعض الأمل لتخطي عقبة يونايتد وضرب موعد مع الفائز في مواجهة سوبرتينغ ويوفنتوس.

وإذا كان يونايتد ضامنا بنسبة كبيرة تواجهه بين الاربعة الأوائل في البريميرليغ، وبالتالي التواجد في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل كونه يحتل المركز الثالث مع مباراة مؤجلة بفارق ست نقاط أمام توتنهام الخامس، فإن الأمر مختلف بالنسبة إلى يوفنتوس حيث تكتسي “يوروبا ليغ“ أهمية مضاعفة كون الفوز بلقبها سيضمن له مشاركته في المسابقة القارية الأم الموسم المقبل، وهو الأمر المستبعد حاليا عبر الدوري المحلي بعد خضم 15 نقطة من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي، ما جعله على بعد تسع نقاط من المركز الرابع بعد 30 مرحلة.

الأفضلية الضئيلة

سيحاول فريق “السيدة العجوز“ الدفاع عن الأفضلية الضئيلة التي حسم بها مباراة الذهاب ومواصلة مشواره في المسابقة، وهو الأمر الذي يسعى إليه لمتسلل الفريق لإيطاليا في ربع النهائي قطب العاصمة روما عندما يستضيف فينورد روتردام الهولندي.

وسيحاول رجال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو استغلال عاملي الأرض والجمهور لقلب الطاولة على الفريق الهولندي الذي سيكون محروما من مساندة جماهيره على غرار ما حصل مع روما ذهابا تقاديا لتكرار حوادث الشغب التي حصلت خلال مواجهة الفريقين عامي 2015 في إياب الدور الثاني و2022 في المباراة النهائية لمسابقة كونفرنس ليغ. ويغيب الأرجنتيني باولو ديبالا والمهاجم الإنجليزي تامي أبراهام عن صفوف روما بسبب الإصابات. ويمنى سان جيولاز المغفور النفس بمواصلة مغامرته في المسابقة بدعم من جماهيره عندما يستضيف باير ليفركوزن الذي سيحاول الاعتماد على سجله الخالي من الخسارة منذ شهرين في جميع المسابقات بقيادة مدربه الإسباني تشابي لونسو.

الخميس 2023/04/20
السنة 45 العدد 12750

يستضيف نادي إشبيلية على ملعبه رامون سانشيز ووسط جماهيره نادي مانشستر يونايتد، ضمن مباريات إياب الدور ربع النهائي من بطولة الدوري الأوروبي 2023. في حين يستعد ملعب خوسيه الفالادي المتواجد في البرتغال لاستضافة مباراة يوفنتوس ضد سبورتنغ لشبونة. ويواجه فريق العاصمة الإيطالية روما نظيره فينورد روتردام الهولندي.

إشبيلية (إسبانيا) - تبلغ الإثارة والتشويق الذروة اليوم الخميس في مباريات إياب ربع نهائي مسابقة الدوري الأوروبي “يوروبا ليغ“ في كرة القدم، في أسمية يسعى خلالها مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى تعويض “خيبة“ ملعب أولدترافورد عندما يحل ضيفا على المتخصص إشبيلية الإسباني.

وفشل الفرق الثمانية في تحقيق نتائج مطمئنة في مباريات الذهاب الخميس الماضي وبالتالي سيستمر مسلسل التشويق حتى الثواني الأخيرة من مباريات الإياب لمعرفة هوية المتأهلين الاربعة إلى الدور نصف النهائي. عاش مانشستر يونايتد أسمية كارثية بتفريطه في فوز في التناول عندما سقط في فخ التعادل أمام إشبيلية 2-2 بعدما تقدم بثلاثية نظيفة، وحقق يوفنتوس الإيطالي فوزا بشق الانفس على ضيفه سبورتينغ البرتغالي 1 - 0، وتغلب فينورد الهولندي على روما الإيطالي بالتتجة ذاتها، فيما تعادل باير ليفركوزن الألماني مع ضيفه سان جيولاز البلجيكي 1-1.

غيابات وازنة

على ملعب “رامون سانشيس بيسخوان“ في إشبيلية سيواصل مانشستر يونايتد سعيه لفك عقده المستعصية أمام الفريق الأندلسي حامل الرقم القياسي في عدد الالقاب في المسابقة (6)، وإن كانت هجته صعبة في ظل الغيابات المؤثرة في صفوفه.

كان يونايتد في طريقه إلى تحقيق فوز سهل وكبير عندما أنهى الشوط الأول بهدفين نظيفين سجلهما لاعب وسطه الدولي النمساوي مارسيسل سابيتسر المعار من بايرن ميونخ الألماني حتى نهاية الموسم في الدقيقتين 14 و21، لكن إشبيلية قلب الطاولة في الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الثاني بهدفين من النيران الصديدة عبر المدافعين الهولندي تيريل مالاسيا وهاري ماغواير بالخطأ في مرمى الإسباني دافيد دي خيا.



ودفع يونايتد وتحديدا مدربه الهولندي إريك تن هاغ فتن تبدلاته في الشوط الثاني خصوصا إخراجة القائد البرتغالي برونو فرنانديش الذي سيعيب عن مباراة الإياب بسبب الإيقاف، والفرنسي أنتوني مارسبال، ثم البرازيلي أنتوني فاستغل إشبيلية ذلك بشكل جيد واقتنع تعادلا غالبا بفضل

التبديلات الناجحة لمدربه الجديد خوسيه لويس منديليبار، خصوصا القائد المخضرم خيسوس نافاس (37 عاما) والمهاجم الدولي المغربي يوسف النصيري المتسببين في الهدفين. وما يزيد صعوبة مهمة الفريق الإنجليزي غياب قطبي دفاعه



صباح العرب



يمنية حمدي

«حق الملح» لا الذهب

مازحني زوجي ونحن نقترّب من الأيام الأواخر من شهر رمضان المبارك، بالقول إنه يستحق هذه المرة "حق الملح" بالقدر نفسه الذي استحقّه. ورغم مبالغته في المطالبة بهذا الحق الرمزي الذي يكشف السود المتبادل بين الأزواج بعد نهاية شهر رمضان، إلا أنه بالفعل من وجهة نظري يستحق ذلك، فقد كان مساهما معي في مهام إعداد طعام الإفطار. وهذا التعاون داخل الأسرة يمثل نوعا من الود الذي تفرضه الحياة الزوجية وطقوس الشهر الكريم.

"حق الملح" السائد في التقاليد الفلكلورية التونسية، ليس مقتصرا على تونس وحدها، بل شائع أيضا في أغلب الدول العربية -وإن اختلفت التسميات- عندما يكافئ رب الأسرة زوجته على جهودها الجبارة وصبرها خلال شهر رمضان في تلبية أذواق الصائمين في المنزل، ويكلل الشهر بهدية معتبرة تحت بند "حق الملح" تقدم إلى ربة البيت في أول أيام عيد الفطر المبارك.

أعتقد أن الحاجة إلى التذكير بهذا التقليد الجميل داخل العائلات ضرورية، ليس بنوعية الهدية وقيمها بل بقيمتها الرمزية والبهجة المصاحبة لها، حتى بالنسبة إلى الأشخاص غير الوديين في تعاملاتهم. غير أنني بت أرى على مواقع التواصل الاجتماعي استعراضا فارغا يقلل من قيمة الظرفة التقديرية لـ"حق الملح" عندما أصيب بعضهم بحمى التباهي بكمية الحلوى والأساور الذهبية التي سيقدّمونها إلى زوجاتهم، بل زعم أحدهم على حسابه بأنه سيقدّم سيارة فاخرة تقديرا منه لـ"حق الملح" ومعترفا في الوقت نفسه بأن زوجته تمتلك بالأساس سيارتين، وهو استعراض لا يختلف كثيرا عن المبالهة والافتخار بالطعام عندما يكسب على موائد الإفطار بطريقة هستيرية، مع أن فائدة شهر رمضان تعلمنا عدم الإفراط في الأكل من أجل راحة الجسد، والعمل على مساعدة المحتاجين.

لست هنا ضد أن يقدم الرجال هدايا ثمينة إلى زوجاتهم، وهو أمر جميل بلا شك، ويستند إلى القدرة على تحديد نوعية الهدية وقيمها، لكنني أرى أن فكرة الاستعراض الأجوف نفد الهدية دلالتها أولا، مثلما تحول الود الذي ساد بين الأجداد والجدات عن "حق الملح" إلى عرض فيديو على تيك توك أو فيسبوك، حيث يتعمد الكثيرون الظهور بشكل براق عبر التصنع والتباهي، والكذب في الكثير من الأحيان، حتى يتمكنوا من كسب مكانة وصيت في المجتمع الافتراضي.

أنجزوا بحثا على مواقع التواصل الاجتماعي باسم "حق الملح" لتلقفوا على حقيقة هذا الاستعراض الأجوف لكميات الذهب والحلي وهوس الاقتناء... مقابل تلك الهدية الرائعة التي قدمها شباب مغربي إلى والديهم في شهر رمضان المبارك، عندما فاجأها في جلسة بعد الإفطار بونائق وتذاكر السفر معا لآداء العمرة في مكة المكرمة.

فتح الشباب المغربي كفيه أمام والديه وقال لهما "هذه هديتكم، إنها عمرة لبنت الله في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، علني أفسي حق التريبة التي منحتموني إياها".

انهمرت دموع الأم المغربية فرحا بهدية ولدها الرائعة، وقدمت إلينا تلك الهدية درسا إنسانيا عن المعنى الحقيقي والصادق لهدية "حق الملح"، وهو ذاك الإحساس بالفخر الذي يشعر به المرء حينما يحس بأنه جدير بالاحترام والاهتمام والمعاملة الحسنة من محيطه الأسري والاجتماعي.

المهرجانات الموسيقية سهرات فرح وأكوام نفايات



فعاليات في حاجة إلى حلول بيئية

فضلا عن تركيب نوافير المياه في كل أنحاء الموقع.

إلا أن الآلاف من قناني المياه البلاستيكية لا تزال تُوَزَع على الجمهور أمام المسارح لتلافي أي إصابات بالجفاف تحت أشعة الشمس الحارقة. وتُقدّم أيضا مشروبات كثيرة في أكواب بلاستيكية. وينتمي كونور ماكولي (23 عاما) إلى منظمة خيرية هي "غلوبل إنهيريتنس"، حضرت إلى كوتشيفال لتشجيع إعادة التدوير، من خلال تقديمها منتجات مشتقة وجوائز أخرى إلى المتفرجين، الذين يودعون نفاياتهم القابلة لإعادة التدوير المستوعبات المخصصة لها.

التنقلات ذات كثافة الكربون المنخفضة"، خلافا للسفر بطائرات خاصة. واتخذت بعض الفرق الموسيقية تدابير ملموسة. ففرقة "كولديلاي" البريطانية ألغت جولاتها العالمية عام 2017 حتى إيجاد طريقة لتقليل انبعاثات الكربون الناجمة من حفلاتها. ودعت فرقة "ماسيف أتك" الثلاثية البريطانية إلى "إعادة تنظيم عاجلة وواسعة" للصناعة الموسيقية، بعدما طلبت إجراء دراسة حول أثر هذا القطاع على المناخ.

وترى كيم نيكولاس أن على الفنانين أيضا اتخاذ مبادرات "للدفع في اتجاه إقامة حفلات محلية، وللتغريب في

وتشدد نيكولاس على ضرورة إقامة المهرجانات في مناطق يسهل الوصول إليها بواسطة وسائل النقل العام.

وفي نيويورك مثلا، نقل مهرجان "غافرنرو بول" الموسيقي الذي كان يقام في جزيرة يصعب الوصول إليها، إلى ملعب في كوينز، واتخذت هذه الخطوة أصلا بسبب جائحة كوفيد-19، لكن الهدف الرئيسي منها كان إتاحة الوصول إلى الموقع بواسطة قطار الأنفاق.

وترى كيم نيكولاس أن على الفنانين أيضا اتخاذ مبادرات "للدفع في اتجاه إقامة حفلات محلية، وللتغريب في

الذكاء الاصطناعي يغني بأصوات النجوم

وأعتبرت "يونيفرسال ميوزيك غروب" أن هذه المسألة "تطرح السؤال عن الجانب الذي يريد أن تكون فيه كل الجهات المعنية بالمنظومة الموسيقية: جانب الفنانين والمعبين والتعبير الإبداعي البشري، أو جانب التزوير العميق والاحتيايل وحرمان الفنانين من البدلات المالية".

وكانت الشركة وجهت في مارس الماضي رسائل إلكترونية إلى منصات البث، من بينها سبوتيفاي وأبل، طالبة منها منع خدمات الذكاء الاصطناعي من استخدام الحان وكلمات من أغنيات الفنانين المحمية بحقوق المؤلف.

الاجتماعي، ولكن لا يزال الكثيرون من مستخدمي الإنترنت ينتسرونه عبر منصات مختلفة. وكتب "غوست رايتز 977" في حسابه على تيك توك "هذه ليست سوى البداية"، فيما يعاد تكرار نشر مقاطع فيديو جديدة تتضمن الأغنية.

وتستنسخ الأغنية، التي تمزج الحان الهيب هوب والراب، صوتي الفنانين من خلال محاكاة حوار بينهما عن المظلة سيلينا غوميز التي كانت للمغني ذي ويكند علاقة قصيرة معها في الآونة الأخيرة.

لائحة ما توفّره منصتا البث التدفقي الموسيقيتان سبوتيفاي وأبل ميوزيك، نزولا عند طلب "يونيفرسال ميوزيك غروب" التي تتولى تمثيل المغنيين الكنديين، والتي أشارت إلى وجود انتهاك لحقوق المؤلف.

وكتب مجهول أطلق على نفسه اسم "غوست رايتز 977" في مقطع فيديو ظهر فيه شخص متخفيا بغطاء أبيض وواضعا نظارة شمسية "لقد استخدمت الذكاء الاصطناعي لإنشاء أغنية دريك مع ذي ويكند". وحذف الفيديو الأصلي منذ ذلك الحين من شبكات التواصل

● **مونتريال (كندا)** - حصدت أغنية مزيفة للمغنيين الكنديين درايك وذي ويكند الملايين من الاستماعا عبر الإنترنت منذ طرحها الجمعة، ما دفع شركة "يونيفرسال ميوزيك" إلى طلب إلزتها، وهو ما أثار قضية الملكية الفكرية على ضوء تطوّر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأزيلت أغنية "هارت أون ماي سيلف"، التي نشرت في البداية على تيك توك وحصدت أكثر من 15 مليون مشاهدة، من



ياسمين صبري تعود إلى نشاطها الفني بعد العيد

ويشاركها في فيلم "ابونسب" ماجد الكادوني، ومن إخراج رامي إمام، وتدور أحداثه في إطار كوميدي، ومن المرتقب عرضه خلال عيد الفطر المبارك.

وتستكمل صبري تصوير فيلم "البيع" عقب عيد الفطر مباشرة، حيث صورت عددا من المشاهد الفترة الماضية برفقة أمير كرارة، وباسم سمر، ومحمد عبد الرحمن، وعباس أبو الحسن، وجاء تأجيل التصوير بسبب انشغال أمير كرارة بتصوير مسلسله "سوق الكانتو" الذي عرض خلال شهر رمضان.

من قبل فيلم "موسى" مع كريم محمود عبدالعزيز وفيلم "الهرم الرابع"، وكانت صبري تحدثت سابقاً عن تدريبها لمشاهد أكثرن تأديها في الفيلم الجديد والثالث لها خلال 2023، معتبرة

ذلك أول فيلم أكثرن لفنانة مصرية في السينما. أما الفيلم الثاني مع الفنان أمير كرارة بعنوان "البيع"، والثالث يحمل اسم "ابونسب" مع الفنان محمد إمام، في ثالث تعاون بينهما بعد نجاحهما في فيلمي "حليم في الهند" عام 2016 و"ليلة هنا وسرور" عام 2018،

كرارة، و"ابونسب" مع محمد إمام. ونشرت صبري صورة عبر حسابها على إنستغرام برفقة المخرج بيتر ميمي في أول تعاون لهما معا، معلقة "ليلة.. قريبا".

ومن المرتقب أن تدور أحداث الفيلم في إطار خيال علمي حول شخصيات خارقة تقدم لأول مرة في السينما المصرية، وتجسد صبري شخصية "دليلة" ضمن عدة شخصيات خارقة يسعى بيتر ميمي لتقديمها ضمن سلسلة "المستضعفون" والتي قدم منها

● **القاهرة -** تعيش الفنانة المصرية ياسمين صبري حالة من النشاط الفني بعد غياب 5 سنوات، إذ تستعد في الفترة المقبلة لتقديم 3 أفلام سينمائية، أحدثها فيلم "دليلة"، الذي كشفت عنه مؤخرا، إضافة إلى عملين آخرين هما "البيع" مع أمير

الإيزيديون يحتفلون بعامهم الجديد

● **لالش (العراق)** - مع غروب الشمس عن ساحة معبد لالش بشمال العراق، أشعل مئات من الإيزيديين، وقد ازدنوا بملابس جميلة، قناديلهم احتفالا بحلول عامهم الجديد الذي يطلقون عليه اسم عيد "سري صالي" وهو من الأعياد المقدسة عندهم.

في هذا العيد يرتدي الإيزيديون أجمل ما عندهم من ملابس، ويزينون أبواب منازلهم بأزهار شقائق النعمان التي يسمنونها "زهرة نيسان"، ويلوّنون 12 بيضة مسلوقة بالأوان تشير إلى فصول السنة، أحمر وأخضر وأصفر وأبيض.

وتقول خولة عبدو (67 عاما) التي ارتدت ملابس العيد المميّزة وجلست على سلم بين شابات ارتدين الزي التقليدي الأبيض وغطاء رأس زين بـ"ليرات" من الفضة أو مسكوكات ذهبية "لقد أتينا

إلى هنا لندعو الله في هذا اليوم المقدّس لكل بناتنا اللواتي ما زلن أسيرات بيد عدونا".

وبين التلال، يتجمع الإيزيديون للتضرع إلى الإله، حاملين حجارة عليها عيدان نار، ويضيئون 365 قنديلا طلبا للخير والأمان على مدار أيام السنة.

ومن بين التقاليد التي يقومون بها في هذا اليوم سلق البيض وتلوينه، إذ يعتقد الإيزيديون بأن البيضة ترمز إلى ما يسمونه "الدرّة البيضاء" والتي منها تكون العالم بأسره بحسب اعتقادهم.

ويرمز سلق البيض إلى تجمد الأرض، أما قشرة البيضة بعد سلقها فتُرمز إلى ذوبان طبقة الجليد عن وجه الأرض، أما تلوين البيض فهو إشارة إلى الوان الورود والأزهار التي تفتحت بقدوم "طاووس ملك" أي الربيع، والربيع هو بداية الحياة حسب اعتقادهم.

